جمهورية العراق
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة بابل
كلية الآداب /قسم علم الاجتماع

((الاندماج الاجتماعي للنزلاء المفرج عنهم-دراسة اجتماعية ميدانية في مدينة الحلة))

رسالة مقدمة

الى مجلس كلية الآداب, جامعة بابل ,وهي جزء من متطلبات

نيل درجة الماجستير في علم الاجتماع

من قبل الطالب

غسان فاهم جاسم علوان الجبوري

بإشراف

أ.د عمار سليم عبد

1444 هـ 2022م

﴿ ولكم في الحياة قصاص يا اولي الالباب﴾

صدق الله العلي العظيم
سورة: البقرة: 179

إقرار المشرف

أشهد أن إعداد هذه الرسالة الموسومة بـ (الاندماج الاجتماعي للنزلاء المفرج عنهم (دراسة) اجتماعية ميدانية في مدينة الحلة) التي قدمها الطالب: (غسان فاهم جاسم علوان الجبوري) قد جرت بأشرافي في قسم علم الاجتماع كلية الآداب – جامعة بابل ، وهي جزء من نيل شهادة الماجستير أداب في علم الاجتماع , وقد استوفى خطتها كاملة .

التوقيع :

المشرف

أ.د عمار سليم عبد

2022 / /

بناءً على التوصيات المتوافرة أرشح هذه الرسالة للمناقشة

التوقيع :

أ.د احمد جاسم مطرود

رئيس قسم علم الاجتماع

2022 / /

إقرار المقوم اللغوي

أشهد اني اطلعت على هذه الرسالة الموسومة بـ (الاندماج الاجتماعي للنزلاء المفرج عنهم (دراسة) اجتماعية ميدانية في مدينة الحلة) التي قدمها الطالب: (غسان فاهم جاسم علوان الجبوري) وقد صححتها بحيث اصبح اسلوبها علمياً سليماً خالياً من الأخطاء والتعبيرات اللغوية والنحوية غير الصحيحة ولأجله وقعت .

التوقيع :

الاسم /

التاريخ : / /

إقرار المقوم العلمي

أشهد اني اطلعت على هذه الرسالة الموسومة بـ (الاندماج الاجتماعي للنزلاء المفرج عنهم (دراسة) اجتماعية ميدانية في مدينة الحلة) التي قدمها الطالب: (غسان فاهم جاسم علوان الجبوري) وقد جزء تقويمها علمياً. وقد وجدتها صالحة من الناحية العلمية

التوقيع :

الاسم :

التاريخ : / / 2022

إقرار المقوم العلمي

أشهد اني اطلعت على هذه الرسالة الموسومة بـ (الاندماج الاجتماعي للنزلاء للمفرج عنهم (دراسة) اجتماعية ميدانية في مدينة الحلة) التي قدمها الطالب: (غسان فاهم جاسم علوان الجبوري) وقد جزء تقويمها علمياً. وقد وجدتها صالحة من الناحية العلمية

التوقيع :

الاسم :

التاريخ : / / 2022

قرار لجنة المناقشة

نشهد نحن أعضاء لجنة المناقشة أننا اطلعنا على الرسالة الموسومة بـ (الاندماج الاجتماعي للنزلاء المفرج عنهم (دراسة) اجتماعية ميدانية في مدينة الحلة) التي قدمها الطالب: (غسان فاهم جاسم علوان الجبوري) وقد ناقشنا الطالب في محتوياتها وفيما له علاقة بها، ونعتقد أنها جديرة بالقبول لنيل درجة الماجستير آداب في علم الاجتماع وبتقدير ( ) .

التوقيع : **التوقيع :**

الاسم : **الاسم :**

رئيس اللجنة **عضوا**

التوقع : **التوقيع :**

الاسم : **الاسم :**

عضوا **عضوا ومشرفا**

التاريخ : / / 2022 **التاريخ : / / 2022**

صدقت الرسالة من مجلس كلية الآداب / جامعة بابل، بجلسته المرقمة ( ) المنعقدة في / / 2022

التوقيع :

الاسم :

عميد كلية الآداب

التاريخ : / / 2022

الإهداء

من كنت له عبدا ،،،،،،،

ربي

من بلغ الرسالة وادى الامانة ،،،،ونصح الامة

نبي الرحمة ونور العالمين ،،،،،،الذي دنى ،،،، فكان قاب قوسين

نبي الهدى محمد (ﷺ)

معز الاولياء ،،،،،ووارث الانبياء ،،،،وخاتم الاوصياء

مالئ الارض عدلا وقسطا ،،،،،،

الامام القائم المنتظر (عجل الله فرجه)

غريب الغرباء الذي احيا مدينة سورى

الامام القاسم بن الامام موسى الكاظم (عليهم السلام)

من كلله الله بالهيبة والوقار ،،،، وعلمني العطاء بدون انتظار

من ازال الاشواك عن دربي

والدي العزيز

الروح الفائضة بالحنان ،،،،،والقلب الناصع بالبياض

والدتي الغالية

عصاتي التي اتكئ عليها ،،،،، وحزامي الذي اشد به ظهري

عضدي سيفان

من هم سندي في الحياة ،،،،،،يعجز اللسان عن وصفهم

اخوتي (، شكران ،مروان)

التي لها الفضل بعد الله في مساعدتي والوقوف بجانبي لأنهاء هذا العمل

زوجتي الغالية

النور الساطع في حياتي ،،،،،النبض الدائم في قلبي

بناتي (اديان ،ليان ، رزان ، ناز)

من منحني وعلمني الكثير وساندني بكل امانة وإخلاص

استاذي الدكتور عمار سليم عبد

شكر وامتنان

الحمد الله الذي جعل الحمد مفتاحا لذكره وخلق الاشياء ناطقه بحمده وشكره وصلاة وسلام على نبيه محمد المشتق اسمه من اسمه المحمود وعلى آله الطاهرين أولي المكارم والجود والحمد لله الذي وفقني واعانني على إتمام هذا الجهد ففي مثل هذه اللحظات يتوقف اليراع ليفكر العقل قبل أن يخط حروفه في كلمات تتبعثر الاحرف وعبثا أن يحاول تجميعها في سطور كثيرة تمر في الخيال ولا يبقى لنا في نهاية المطاف الا القليل من الذكريات وصور تجمعنا برفاق كانوا إلى جانبنا فوجب علينا شكرهم ووداعهم ونحن نخطو خطوتنا في غمارة الحياة واخص بالجزيل والشكر والعرفان إلى كل من اشعل شمعة في درب عملنا والى من وقف على المنابر واعطى من حصيلة فكره ليستنير دربنا فوفاء واعترافا بالجميل اتقدم بالشكر الجزيل والامتنان الكبير لأستاذي الفاضل الاستاذ الدكتور (عمار سليم عبد)عرفانا بالجميل على جهوده المبذولة خلال كتابة الرسالة فقد وجدته مثالا لرصانة العلم وحسن الخلق والطيبة وكان لحسن ارشاداته وتوجيهاته العلمية القيمة الأثر الكبير في إعداد هذه الرسالة وتقويمها فجزاءه الله عني خير جزاء المحسنين وتطيب لي أن أتقدم بخالص الشكر ووافر الثناء إلى أساتذتي الأفاضل الذين تتلمذت أيديهم في مرحلة الماجستير واسهموا في وصولي إلى ما أنا عليه اليوم ولم يبخلوا علي بمعلومة فأدامهم الله ذخرا وحفظهم جميعا.

وفي النهاية اتقدم بشكري وتقديري لكل اصدقائي وزملائي في مرحلة الماجستير لما قدموا من مساعدة في إكمال هذه الرحلة ووفقنا الله لصالح الأعمال وصلى الله على محمد واله وصحبه وسلم.

محتوياتُ الرِّسالةِ

الموضوع	رقم الصفحة
الآية	ا
الاهداء	ب
شكر وامتنان	ج
المحتويات	د
المقدمة	2-1
الباب الاول : الاطار النظري للدراسة الفصل الاول الاطار المرجعي للدراسة	19-3
المبحث الأول: العناصر الرئيسة للدراسة اولا-مشكلة الدراسة ثانيا-اهمية الدراسة ثالثا-اهداف الدراسة	4 5 6 7
المبحث الثاني: تحديد المفاهيم والمصطلحات العلمية	19-8
الفصل الثاني: الاطار المرجعي للدراسة	48-20
المبحث الأول: برنامج اعداد وتأهيل المفرج عنهم	30-21
المبحث الثاني: النظريات المفسرة لموضوع الدراسة	39-31
المبحث الثالث: نماذج من الدراسات السابقة	48-40
الفصل الثالث: برنامج الرعاية اللاحقة واهم المعوقات والمحفزات الاجتماعية للمفرج عنهم	49
المبحث الأول: الرعاية اللاحقة	53-52
المبحث الثاني: معوقات الاندماج الاجتماعي للمفرج عنهم	63-54
المبحث الثالث: المحفزات الاجتماعية للاندماج الاجتماعي للمفرج عنهم	75-64
الباب الثاني : الجانب الميداني	144-76
الفصل الرابع : الاطار المنهجي وإجراءاته الميدانية	87-76
الفصل الخامس: عرض وتحليل بيانات الدراسة	157-88
المبحث الأول : عرض وتحليل البيانات الأساسية	124-89
المبحث الثاني : عرض وتحليل البيانات التي تخص الظاهرة المدروسة	130-125
الفصل السادس: اختبار فرضيات الدراسة ومناقشتها, النتائج والتوصيات والمقترحات المبحث الاول :اختبار الفرضيات ومناقشتها المبحث الثاني :نتائج الدراسة المبحث الثالث :المقترحات والتوصيات المستخلص :	133-131

المـــصادر والمراجع :	146-134
المـــلاحق	155-147

محتويات الجدول

ت	العنوان	رقم الصفحة
جدول(1)	يبين أسماء الخبراء الذين تم عرض الاستبانة عليهم	81
جدول (2)	يبين جنس المبحوثين	89
جدول (3)	يبين الفئات العمرية للمبحوثين	90
جدول (4)	يوضح الحالة الاجتماعية للمبحوثين	91
جدول (5)	يوضح عدد افراد الاسرة للمبحوثين	92
جدول (6)	يوضح التحصيل الدراسي للمبحوثين	93
جدول (7)	يوضح نوع وطبيعة السكن للمبحوثين	94
جدول (8)	يوضح السكن قبل دخول السجن للمبحوثين	95
جدول (9)	يوضح السكن بعد الخروج من السجن للمبحوثين	96
جدول (10)	يوضح المهنة قبل دخول السجن للمبحوثين	97
جدول (11)	يوضح المهنة بعد الخروج من السجن للمبحوثين	98
جدول (12)	يوضح محل الولادة للمبحوثين	99
جدول (13)	يوضح محل الاقامة للمبحوثين	100
جدول (14)	يوضح الدخل الشهري للمبحوثين	101
جدول (15)	يوضح نوع الجريمة للمبحوثين	102
جدول (16)	يوضح مده الحبس للمبحوثين	104
جدول (17)	يوضح طبيعة العلاقة مع الاسرة للمبحوثين	105
جدول (18)	يوضح العلاقة مع المجتمع للمبحوثين	105
جدول	يوضح مدى تقبل المجتمع للمبحوثين	106

(19)		
جدول (20)	يوضح نظره افراد المجتمع للمبحوثين	107
جدول(21)	يوضح الرفض من قبل افراد المجتمع للمبحوثين	108
جدول (22)	يوضح تعامل افراد المجتمع بحذر وخوف تجاه المفرج عنهم	108
جدول (23)	يوضح شعور المفرج ان هيبته قد اختلفت بعد دخوله لسجن	109
جدول (24)	يوضح مقاطعة المفرج عنه من قبل افراد اسرته بعد دخوله السجن	110
جدول (25)	يوضح مقاطعة المفرج عنه من قبل الاقارب والاصدقاء	110
جدول (26)	يوضح هل يرغب احد بمصاهرة اسرتك بعد دخولك السجن	111
جدول (27)	يوضح شعور المفرج عنه بالزواج اصبحت مستحيلة	111
جدول (28)	يوضح فرصك بالعمل اصبحت مستحيلة	112
جدول (29)	هل تشعر بانك اصبحت عبئا على عائلتك بسبب عدم حصولك على العمل	113
جدول (30)	هل تواجه صعوبات باندماجك في المجتمع	113
جدول (31)	هل هناك معوقات تمنعك من عدم الاندماج في المجتمع	114
جدول (32)	هل يعتمد الاندماج الاجتماعي على تزكية قادة المجتمع لك	115
جدول (33)	يوضح تقبل افراد المجتمع باندماجك يعتمد على سمعة عائلتك	115
جدول (34)	يوضح هل من الطبيعي ان يتسامح افراد المجتمع مع السجين الذي انهى فترة حكمه	116
جدول (35)	يوضح هل ان للوازع الديني تأثير في اندماجك اجتماعيا	117
جدول (36)	يوضح هل ان نظرة المجتمع السلبية ادت الى شعورك بالاحباط والاهانة وفقدان الاعتبار	117
جدول (37)	يوضح هل ان كثرة الخلافات الاسرية تؤدي الى العودة الى ارتكابي السلوك الاجرامي	118
جدول (38)	يوضح عدم اهتمام الاسرة لمشاعري ادت الى النفور من المنزل والهرب منه	119
جدول (39)	هل تشعر بعدم تقبلك من قبل افراد المجتمع لأنك خريج سجون	119
جدول	هل تعيش حالة من الاغتراب في المجتمع	120

(40)		
جدول (41)	هل تم الاتصال بك من قبل ادارة السجن بعد الافراج عنك	121
جدول(42)	هل تم الاتصال بك من قبل ادارة السجن بعد الافراج عنك	121
جدول (43)	يوضح بان الرعاية العلاج المكمل لعمل المؤسسة الاصلاحية	122
جدول (44)	هل تعمل الرعاية اللاحقة الى الحد من العودة الى ارتكاب الجريمة	123
جدول (45)	هل ان نظام الرعاية اللاحقة يؤدي دورة في عملية الاصلاح	123
جدول(46)	يوضح الفرضية الاولى	125
جدول(47)	يوضح الفرضية الثانية	126
جدول(48)	يوضح الفرضية الثالثة	126
جدول(49)	يوضح الفرضية الرابعة	127
جدول(50)	يوضح الفرضية الخامسة	128
جدول(51)	يوضح الفرضية السادسة	129
جدول(52)	يوضح الفرضية السابعة	130

المستخلص

توصلت في هذه الدراسة الى حقيقة وهي الاندماج الاجتماعي ضرورة لجميع الأفراد فهو بمثابة حصيلة عمل وجهد الانسان المتكون من الخبرة التي يمتلكها من الماضي، والحاضر التي تدفع بالانسان الى المستقبل ,كما ان الاندماج الاجتماعي نسبي ولا يوجد اندماج اجتماعي تام.

لقد جاءت اهمية دراستنا من التعرف على اهم اتجاهات المجتمع ونظرته للمفرج عنهم و معرفة برنامج اعداد وتأهيل المجرمين للأفراج عنهم و التعرف على دور الرعاية اللاحقة لهم وعلى اهم المعوقات للاندماج الاجتماعي وكذلك معرفة اهم المحفزات الاجتماعية للاندماج والوصول الى اهم النتائج والتوصيات والمقترحات حيث تشتمل هذه الدراسة على بابين رئيسين هما.

الباب الاول-ويشمل الدراسة النظرية وفيه سلطت الاضواء على مضمون الاندماج الاجتماعي بشكل موجز, كما تناولت الدراسة برامج اعداد وتأهيل المفرج عنه داخل المؤسسات الإصلاحية وايضا تناولت الرعاية اللاحقة وكيفية ادماجهم في المجتمع وتناولت الدراسة ايضا المعوقات والمحفزات الاجتماعية للمفرج عنهم.

اما الباب الثاني-يحتوي على الدراسة الميدانية التي طبقت على عينة عددها(138) من الافراد المطلق سراحهم من سجن الحلة الاصلاحي ، وان اهم مجالات الدراسة ما يأتي.

أ- المجال المكاني/شملت هذه الدراسة (قضاء الحلة)في محافظة بابل.

ب- المجال البشري/لقد اقتصرت هذه الدراسة على الافراد من كلا الجنسين ذكورا واناث الذين تم الافراج عنهم في مدينة الحلة للأعوام(2020-2021).

ج-المجال الزمني/ اشتمل المجال الزمني على المدة التي استغرقت بها الدراسة بين 2021/1/1-2021/8/1.

وقد اعتمدت الدراسة على منهج المسح الاجتماعي ,فضلا عن هذا فقد اعتمد الباحث في جمع البيانات على الاستمارة الأستبيانية والمقابلة الميدانية والملاحظة البسيطة .

وقد تبين للباحث ان اغلب المعلومات النظرية المتعلقة ببرامج التأهيل والرعاية اللاحقة كانت صحيحة وصادقة عند اخضاعها للدراسة التجريبية وتسليط الاضواء عليها بدليل ان جميع الفرضيات التي شخصت قد قبلت.

كما ان الباحث بعد ان اختبر فرضيات الدراسة قد استخلص مجموعة من الاستنتاجات تبين اهمية برامج الرعاية اللاحقة والتأهيل ودورها الكبير في الاندماج الاجتماعي للمفرج عنهم وفيما يلي خلاصة بأهم نتائج تطبيق الدراسة

1- ان اغلب افراد العينة ممن يمتلكون تحصيلا دراسيا كمرحلة(الاعدادية).
2- كانت جرائم السرقة تشكل اغلب نسبة من المبحوثين وبنسبة(35%).
3- العلاقة بين المبحوثين وعوائلهم كانت سيئة اذ جاءت بنسبة (38%).
4- يوجد (58%) من افراد العينة يشعرون بالرفض من قبل مجتمعهم كونهم مرتكبي جرائم .
5- كان الدخل وبنسبة (82%) من العينة المبحوثة يقل عن حاجتهم.
6- جاءت وبنسبة(40%)من الاجابات ان المجتمع ينظر لهم كمجرمين.
7- يعتمد اندماج المفرج عنهم على تزكية القادة في المجتمع وبنسبة(84%)من المفرج عنهم.
8- كانت وبنسبة(72%)من اجاباتهم ان المجتمع متسامح مع المفرج عنهم.
9- يعد الوازع الديني ذا تأثير كبير في اندماج المبحوثين اذ كانت نسبة(86%)من اجابات المبحوثين في عينة الدراسة.

10- تشكل نظرة المجتمع السلبية احباط لدى افراد العينة المدروسة وبنسبة(86%).

المقدمة-

الانـدماج الاجتمـاعي يعتبـر مـن أهـم متطلبـات الحيـاة الاجتماعيـة لكـل مـن الافـراد والمجتمع فالحياة الاجتماعية والعلاقات الاجتماعية تحتوي على درجه كبيره من التعقيد وهي في تغير مستمر وخاصة في عصرنا هذا, مما يجعلها بحاجه مستمرة الى عمليات الاندماج او اعادة للتكيف الاجتماعي.

ومن ثم تقوم نظريات وأبحاث علمي الاجتماع والنفس في تحليل الظروف والعوامل التي قد تخل بميزان التكيف وتحاول وضع الحلول التي تعود بالمجتمع الى حالة التوازن الضرورية, وذلك وجهة نظر كل نظريه عن السبب في مشكلات الاندماج الاجتماعي هل السبب هو فشل في مسايرة الانماط القيمية للسلوك في المجتمع او السبب هو التفكك الاجتماعي او الشخصي الذي يصيب المجتمع او الفرد نتيجة التغير الاجتماعي ام يكون السبب هو توتر الحاجات الإنسانية او قد يكون السبب في مشكلات الاندماج ناشئا من عوامل متعلقة بمشكلات تكيف الشخصية بشكل عام.

وقد تناولت دراستنا الاهتمام بشكل خاص في كيفيه الاندماج الاجتماعي للمفرج عنهم والعوائق المجتمعية التي قد تواجههم بعد خروجهم من المؤسسة الإصلاحية وما هي الطرق والوسائل التي تسهل من اندماجهم ورجوعهم الى حياتهم الطبيعية او عيشهم كأفراد صالحين في المجتمع.

لقـد قسـمت الدراسـة الـى بـابين ,البـاب الاول الجانـب النظـري والبـاب الثـاني الجانـب الميـداني, وقـد تكـون الجانـب النظـري مـن ثلاثـة فصـول الفصـل الاول الاطـار العـام للدراسـة وتضـمن مبحثـين همـا المبحـث الاول اشـتمل مشـكلة الدراسـة واهميتهـا واهـدافها, والمبحـث الثـاني تضـمن تحديـد المفـاهيم والمصـطلحات العلميـة (الانـدماج, الانـدماج الاجتمـاعي ,المفـرج عنـه, التأهيـل, النزيـل, السـجن, الجريمـة, الرعايـة اللاحقـة, المجتمـع), وان الفصـل الثـاني ضـم ثـلاث مباحـث ,المبحـث الاول بعنـوان (نمـاذج مـن الدراسـات السـابقة) دراسـات عراقيـة , دراسـات عربيـة , دراسـات أجنبيـة,

ومناقشة الدراسات السابقة , اما المبحث الثاني تضمن النظريات الاجتماعية المفسرة للدراسة (نظرية الوصم الاجتماعي), والمبحث الثالث تضمن تأهيل المفرج عنهم.

أما الفصل الثالث كان بعنوان (برنامج اعداد وتأهيل الرعاية اللاحقة واهم المعوقات والمحفزات الاجتماعية للمفرج عنهم) وتضمن ثلاث مباحث وهما, المبحث الاول بعنوان الرعاية اللاحقة, والمبحث الثاني المعوقات الاجتماعية للمفرج عنهم) وكان المبحث الثالث بعنوان (المحفزات الاجتماعية للمفرج عنهم)واما الباب الثاني الجانب الميداني وتكون من ثلاثة فصول رئيسيه وهما الفصل الرابع الاطار المنهجي واجراءاته الميدانية فتضمن (منهج الدراسة ونوعها, مجتمع وعينة الدراسة, حدود ومجالات الدراسة, ادوات جمع البيانات) ، بينما تضمن الفصل الخامس من مبحثين وهما : المبحث الاول : عرض وتحليل البيانات الاساسية , اما المبحث الثاني : عرض وتحليل البيانات الخاص بالظاهرة المدروسة ، وتضمن الفصل السادس من ثلاثة مباحث وهما : المبحث الاول : اختبار الفرضيات ومناقشتها ، اما المبحث الثاني : النتائج ، في حين تضمن المبحث الثالث : التوصيات والمقترحات ، وفي الاخير المصادر باللغة العربية والاجنبية والملاحق والمستخلص باللغة الانكليزية ..

الباب الأول

الجانب النظري للدراسة

الفصل الأول

الإطار النظري

تمهيد

المبحث الأول

-عناصر الدراسة الاساسية

المبحث الثاني

تحديد المفاهيم والمصطلحات العلمية

المبحث الاول
((العناصر الرئيسية للدراسة))

تمهيد

عندما يتناول الباحث موضوع دراسته فانه لابد من ان تكون لديه خلفية بسيطة عن موضوع الاندماج الاجتماعي للمفرج عنهم وما هي المشكلات التي قد تواجههم وماهي الحلول والسبل التي تسهل اندماجهم في المجتمع وعدم عودتهم للسلوك الاجرامي مرة اخرى, وما هي النتائج والتوصيات المراد تحقيقها من هذا الدراسة وموضوع دراستنا يدور حول (الاندماج الاجتماعي للمفرج عنهم, دراسة اجتماعيه ميدانيه في مدينه الحلة).

اولا- مشكله الدراسة

تكمن مشكله المفرج عنهم من سوء فهم ومعاناة ومغالات وتهويل من قبل المجتمع, حيث تتبلور مواقف سلبيه تبنى عن توقعات مسبقه بانهم لايزالون يشكلون خطرا على المجتمع وكل فعالية يقوم بها المفرج عنه تثير الشك والريبة في نفوس افراد المجتمع، هذا الامر تعدى الى درجة الاضرار بهم ويترصدهم لأقل تصرف او هفوه لينال منهم واقصائهم عن أية مشاركه فاعله في المجتمع, مما يعرضهم لصعوبات عديده تعرقل مسارهم واندماجهم في المجتمع ومن هذه الصعوبات.

1-صحيفة السوابق التي تأخذ الطابع الرسمي في كثير من دول العالم ‘لتكون بمثابة عائق مزمن طوال حياة المفرج عنهم يتم من خلالها تحديد مستوى الثقة به في اي اعمال يقبل بها مع الاخذ بالاعتبار جريرته الاولى والتشكيك في اخلاصه وتفانيه.

2-ان عدم قبول مجاورتهم وتعليل ذلك بانه من الافضل عدم القرب منهم لئلا يطال من يجاورهم وفي هذه الحالة يتعدى الانطباع السلبي المفرج عنه الى اسرته واقاربه .

3-عدم اشراكهم في الفعاليات الاجتماعية ,وذلك بقصد تهميشهم واشعارهم انهم غير مرغوب فيهم وان لا جدوى من اي نفع منهم والضرر متوقع منهم اكثر من الفائدة .

4- عدم المصاهرة وذلك بالقرب الاجتماعي وصلة القرابة وفيها انعكاس سلبي على المفرج عنه وعائلته ذكورا ام اناثا لما يلحقه من ضرر من تبعات العنوسة والاستقرار العاطفي.

5- الطعن في شهادتهم اذ تطلب الامر اقرار حق او دحض باطل وعدم قبول اقوالهم مهما كانت صادقه وتكرار التلميح الى سابقتهم وتنميط كل عمل يقومون به، عدم ضمانهم او كفالتهم في اي واجبات حقوقيه من منطلق عدم الثقة بهم والحذر المبالغ فيه عن اي تطلع فيه خيرا لهم.

6-وان عدم مشاركتهم فيما يحسن دخلهم واوضاعهم المعيشية وتركهم يواجهون بقدراتهم المحدودة مصاعب الحياة.

مما يعزز الاتجاهات السلبية الناتجة عن هذه الممارسات ويؤدي الى منع او اقلال فرص المفرج عنه للعيش بكرامة وتوازن واشباع حاجاتهم فتقاطع الوسائل المشروعة مع الاهداف التي يسعى الى تحقيقها كانسان مستقيلا, وهذا يؤدي الى تعرضه الى ظروف(نفسيه، واقتصاديه، واجتماعيه)مما تجعله يفكر ويخطط في الطرق غير المشروعة التي لا تخضع لأية معايير او ضوابط محققا ما عجز عنه بالطرق المشروعة وبداية النهاية للعودة الى سلوك غير سوي لا مفر منه.

وبناءا على هذه التحليلات التي تؤكد على ان هناك واقعا اجتماعيا فيه نوع من التهميش والاستبعاد الاجتماعي والاقتصادي في المجتمع، وعليه تتحدد مشكلة الدراسة في التساؤل الرئيسي الاتي؟ ماهي طبيعة وملامح عملية الاندماج الاجتماعي، ويتفرع من هذا التساؤل مجموعه من التساؤلات الفرعية كالاتي:

1-ما أساسيات الاندماج الاجتماعي ومتطلباته الرئيسية؟

2- هل هناك علاقه بين البيئة الاجتماعية والتهميش؟

3-ما دور السياسات الاجتماعية في تمكين الشرائح المستبعدة من المشاركة؟

4- ما استراتيجيات الاندماج الاجتماعي الاكثر انتشارا في المجتمع؟

ثانيا- اهمية الدراسة

لقد كانت السجون مقرا لتعذيب المجرمين، وإهدار أدميتهم ،إلى إن قامت حركة إصلاح السجون التي سنشير إليها في بحثنا هذا، حيث قررت للنزلاء حقوق معينة ،منها تلقين النزيل حرفة يقتات منها عند مغادرته السجن، أو تنمية الحرفة التي يمارسها، والعمل على إزالة العوائق التي تحول دون هذه الممارسة بعد الإفراج من السجن، وكفالة التغذية الصحية والعلاج الطبي والتعليم الخ.

هناك بعض خصائص المجتمعات تمثل اطارا محددا لمورثات تحكمها متغيرات عده ومنها(الديانة, والمعتقدات, والعادات, والتقاليد, والثقافة)والتي لها التأثير المباشر وغير المباشر على مسار انظمة العدالة الجنائية الهادفة لحفظ الحقوق وحماية المجتمع, الا ان اطر التمدن والتحديث وفق نظرية دوركايم فرضت تداخلا بين الثقافات عبر التحولات المجتمعية بالانتقال الى الحياة المدنية التي كان لها الدور الكبير والمؤثر في المجتمعات هذا الطابع التكافلي الى الطابع العضوي الذي تتعدد وتتشابك فيه المصالح كل ذلك اوجد تمازجا وحراكا اجتماعيا عززه التطور الهائل عبر ثوره الاتصال وسهولة التنقل وما تبعه من معاهدات واتفاقيات دوليه اقتصادية وامنيه فرضت انماطا متسارعة لم تعهدها بعض المجتمعات خاصة وانها لم تكن بمستوى تدرج يتوافق مع تكيف هذه المجتمعات, مما خلق فجوه بين ما هو كائن وما يجب ان يكون, وبالتالي ادى الى ظهور انماط جديدة من الجرائم اضافة لما هو موجود في اي مجتمع.

والمجتمع العراقي احدها تحكمه نظره مجتمعيه تشكل اتجاهات معينه نحو المنتهكين تستمر الى ما بعد الافراج عنهم ,رغم انها سلبيه في اغلبها خاصة لانماط محدده من الجرائم فالتأثير على مستقبل المفرج عنه امر محتمل, وقد يكون عاملا مهما في عوده المفرج الى سلوكهم الاجرامي مرة اخرى.

ثالثا- اهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الى معرفه مدى تقبل المجتمع للمفرج عنهم ومدى تكيفهم داخل المجتمع بصوره طبيعية ولتحقيق هذا الاندماج تهدف الدراسة الى معرف اهم اهداف الاندماج الاجتماعي للمفرج عنهم ومن هذه الاهداف.

1- التعرف على اهم اتجاهات المجتمع ونظرته للمفرج عنهم.
2- معرفة برنامج اعداد وتأهيل المجرمين للأفراج عنهم.
3- التعرف على دور الرعاية اللاحقة للمفرج عنهم.
4- التعرف على اهم المعوقات للاندماج الاجتماعي للمفرج عنهم.
5- معرفة اهم المحفزات الاجتماعية للاندماج المفرج عنهم.

المبحث الثاني

((تحديد المفاهيم والمصطلحات العلمية))

يعتبر تحديد المفاهيم العلمية امرا في غايه الاهمية في البحث العلمي, اذ واجب على الباحث ان يعمل عند صياغته لموضوع البحث تحديد المفاهيم التي يستعملها وكلما اتسم هذا التحديد بالوضوح والدقة سهل على الذين يتابعون البحث في فهم المعاني والافكار التي يريد الباحث التعبير عنها[1].

ومن الامور العلمية في البحث الاجتماعي هي تحديد حقل خاص لشرح المفاهيم العلمية التي يتطرق اليها الباحث اثناء كتابه البحث ليكون القارئ المتخصص وغير المتخصص على دراية كافية لكي يفهم النظريات والفرضيات والنتائج التي توصل اليها الباحث.

كما يضاف ايضا ان المفاهيم العلمية تعتبر الركيزة الاساسية للدراسة التي من خلالها تستطيع رسم الصورة الواضحة عن موضوع الدراسة واهدافها.

اولا- الاندماج

لغةً

اندماج: مصدر اندمج–بمعنى اندماج مدرسة في اخرى، الحاقها لتصبح مدرسة واحده يعرف بانه دخل في الشيء وتحكم فيه فيقال مثلا (اندمج الشيء واندمج)اي دخل في الشيء واستحكم فيه[2].

اصطلاحا

يعرف الاندماج اقصى درجات التقارب ،ويوجد للتقارب جانبان احدهما مادي والاخر معنوي اما الجانب المادي فهو يشير الى تقريب المسافة بين بعدين او ما في حكمه ،فهجرة البدو الى الحضر تعتبر نوعا من التقارب المادي وفي حكمها اقامه وتشييد وتجهيز الطرق وسبل الاتصال والنقل البري والبحري والجوي للربط بين القرى والمدن باستخدام وسائل

---

[1] عبد الباسط محمد حسن اصول البحث الاجتماعي ،مكتبه الانجلو المصريه،القاهره،ط3، 1971، ص172.

[2] ابن منظور الافريقي ،لسان العرب،ج2، ،دار صادر،بيروت،1999،ص102.

المواصلات الحديثة وكذلك استخدام وسائل الاتصالات الاخرى بجميع انواعها كالتلغراف والبريد والهاتف والفاكس والانترنت واستخدام وسائل الاعلام المقروءة والمسموعة والمرئية فكل هذه الوسائل تربط بين الناس ربطا ماديا ومحسوسا, اما الجانب المعنوي للتقارب فهو يشير الى تقارب النسب والتقارب الروحي والتقارب العقلي, اما تقارب النسب فهو يأتي بالمصاهرة والزواج بين العائلات[1].

وهو مفهوم يتضمن معاني التوحد والانصهار وهو يناقض العزلة والتهميش والانقسام والتناقض، سواء كان الاندماج بما يعنيه حضور الذات الفاعلة الداخلية والخارجية فان المهم هو حضور دلاله الانسجام الداخلي وتجمع الاجزاء مع بعضها بما يمثله كتله موحده نقول عنها مندمجة ويمكن القول كذلك ان هذا المفهوم له صله وطيده بأحد البعدين (الحرية والسيادة)[2].

التعريف الاجرائي للاندماج

هو مفهوم يشير الى التقارب والتعاون المشترك بين افراد المجتمع وبالخصوص ,الافراد المطلق سراحهم والمجتمع من اجل تكيفهم واندماجهم داخل المجتمع.

ثانيا/الاندماج الاجتماعي

يعرف الاندماج الاجتماعي بانه تضمين جميع فئات المجتمع بغض النضر عن انتمائهم الديني والاجتماعي والسياسي والاقتصادي من اجل تحقيق وحده المجتمع وتماسكه وابعاد التفرقة وحالات التمييز والتعنصر وتكون مسؤولية الاندماج مشتركه بين المجتمع والفرد[3].

وايضا يعرف بانه الاندماج الاجتماعي ما تقوم به الجماعات والافراد من نشاط لتحقيق الانسجام والتآلف والتوافق والتفاهم بين الافراد والجماعات ليتفهم كل طرف مشاعر واتجاهات

---

[1] احمد الحسني ،التنمية والتقارب والاندماج في مجتمع المملكة العربية السعودية قديما وحديثا، مجلة العلوم التشريعية واللغة وآدابها ،العدد21،اوغست،2001ص22.

[2] نجيب ابو طالب، القبيلة التونسية - بين التغير والاستمرار ،نشر كلية العلوم الانسانية والاجتماعية ،تونس،2002،ص225.

[3] احمد بعلبكي ،محمد مالكي، واخرون، جدليات الاندماج الاجتماعي وبناء الامه في الوطن العربي ،المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات، الطبعة الاولى،بيروت،2014،ص 58-59.

وافكار الطرف الاخر لأحداث التقارب لما فيه من مصلحه عامه, حيث يقوم على التسامح والتضحية والايثار وبتنازل جزئي عن المطالب والآراء لصالح العموم وكثيرا ما يحدث التقارب بين متباعدين, او جارين متنافرين لسبب او لأخر ويتم التكيف اما بالعنف او الاقناع او التوفيق ومن مظاهره(الاستسلام ,وتقريب وجهات النظر , والوساطة, والتحكيم ,والتسامح, والتنازل, والتبرير) [1]، ويعرف ايضا ،تكيف الجماعات والافراد بطريقه تؤدي الى تكوين مجتمع منظم وتؤدي الجماعات او هؤلاء الافراد اوجه النشاط الذي ينصرفون اليه باقل قدره من التوتر او النزاع[2].

يشير دوركهايم أنه بفضل الحركات المستمرة ونظام تقسيم العمل بنوعيه والتي لها تأثير مباشر وغير المباشر للمنتجات والخدمات المتخصصة –على الرغم من اختلافاتهم– فإن الافراد قادرون على توليد وعي جماعي؛ يمكن أن نطلق على هذا الوعي الجماعي الاندماج الاجتماعي[3].

كما يعرف بانه مصطلح يشير الى المبادئ التي يتم من خلالها احتواء افراد او فاعلين مرتبطين بمجتمع ما ويشير نسق الاندماج الى العلاقات بين اجزاء المجتمع او النسق الاجتماعي وبالرغم من استخدام كلمة اندماج, الا انه ليس هناك ادعاء بان العلاقات تكون منسجمه او ان مصطلحات الاندماج الاجتماعي او عمليه اندماج النسق يمكن ان تحتوي كلا من النظام والصراع[4].

يعرف الاندماج الاجتماعي على انه تطوير الفرد بصوره تدريجيه لسلوكه وعلائقه الاجتماعية لضمان تواؤمه مع المعايير الاجتماعية والبيئتين الاجتماعية والطبيعية التي

---

[1]محمد شفيق، السلوك الانساني ،مدخل الى علم النفس الاجتماعي ،الشركة المتحدة للطباعة والنشر والتوزيع، ط1،القاهره،1990،ص8.

[2]ابراهيم مدكور، معجم العلوم الاجتماعية ،الهيئة المصرية العامة للكتاب ،القاهره،1975،ص774،

[3]انتوني جدنز، ترجمة فائز الصياغ،علم الاجتماع، المنظمة العربية للترجمه،ط4،بيروت،2005،ص65.

[4]Marshall Gordon Oxford Dictionary of Sociology 2 edition Oxford Press Newyork 1998 ،614

يعيش فيها وحرص الجماعة على تطبيق نظمها بدقه لضمان بقائها عن طريق اداء تلك النظم لوظائفها[1].

ويعرف الاندماج الاجتماعي اجرائيا قدره المفرج عنه من السجون والمؤسسات الاصلاحية على التعامل مع الافراد والمجتمع والعمل والتكيف مع الحياة الاجتماعية ضمن الاعراف والتقاليد والثقافة السائدة في المجتمع.

ثالثا- المفرج عنهم

المفرج عنه لغة

اسم مفعول من الفعل افرج ،واصله فرجه يفرج فرجا

والفرجة بالضم ،فرجة الحائط واما اشبه يقال ،بينهما فرجة اي انفراج ويطلق على الخلل الذي يكون بين المصلين في الصفوف وكل فرجه بين شيئين فهو فرج والفرجه ،الراحة من حزن او مرض ونحوهما، يقال ،فرج الله غمك تفريجا اي كشفه واهذبه وتفرج الغم تكشف وافرج الناس عن طريق فلان اي انكشفوا وهذبوا[2].

والمفرج الذي لا عشيرة له ،وقيل هو المثقل بحق ديه او فداء او غرم والمفرج عنه من خلي سبيله وسري عنه ما به من هم لانه مثقل بحق الغير مغموم مكروب الى ان يخرج عنها ومنها.[3]

إصطلاحا

وهم الافراد الذين سبق اصدار الحكم عليهم بعقوبات وثم تم الافراج عنهم بعد انقضاء فتره الحكم ويعيشون في بيئات طبيعية في الوقت الحالي او هو من ارتكب فعل مخالف للقانون واعتبر مجرما وقضى فترة محكوميته في احدى المؤسسات العقابية[4].

---

[1]شاكر مصطفى سليم، الانثروبولوجيا ،ط1،جامعة الكويت، ،1982،ص892.

[2]ابن منظور، لسان العرب ،ج2،ص341وما بعدها، الصحاح ،الجوهري،ج1،ص333-334،القاموس المحيط، الفيروز ابادي،ج1،ص209-210.

[3]مجدي الدين ابي السعادات المبارك بن محمد الجزري ابن الاثير، تحقيق –طاهر احمد الزيادي ،محمود محمد الطناحي |(مكة المكرمة ،دار الباز للنشر والتوزيع)ج3،ص423-424.

[4]محمد سيد فهمي ،الجريمة والعقاب، دار الكتب والوثائق القوميه،الاسكندريه،2012،ص34.

ويعرف ايضا بانه السجين الذي يفرج عنه من المؤسسة الاصلاحية لانتهاء فتره حكمه المقررة في الامر القضائي الصادر بحقه[1]،

كما يعرف المفرج عنه بانه الشخص الذي انتهت فتره حكمه وظهرت علامات تبين توبته وعدم عودته للسلوك الاجرامي مره اخرى وعدم ارتكابه السلوكيات المنحرفة[2]،

ويعرف بانه الشخص الذي خضع للقانون والسلطة القضائية وحبس لفتره زمنيه محدده تبعا لحجم الجريمة او السلوك الاجرامي الذي قام به[3] .

ويعرف المفرج عنه اجرائيا بانه الافراد الذين غادروا السجن سواء كانت المغادره انتهاء فتره حكمهم او بسبب العفو عنهم واطلاق سراحهم .

رابعا - التأهيل

لغةً: -

تعرف عملية التأهيل بانها مجموعه من العمليات التي من واجبها ان تعيد انسجام الافراد مع بيئتهم وذاتهم من اجل التكيف والاندماج مع المجتمع[4].

وتعرف ايضا هي الجزء الاساسي المكمل للعملية العلاجية والوسيلة الرئيسة لتوجيه المسجون وارشاده ومساعدته على الاستقرار في حياته والاندماج والتكيف والتوافق مع المجتمع[5].

كما تعرف بانها عمليه تستهدف استعادة المفرج عنه لقدراته وفاعليته في مجال عمله وعلاج المشكلات التي تمنع عودته الى العمل فيجب تدريبه وتأهيله لأي عمل متاح لكي يستطيع ان يمارس حياته بصوره طبيعية[6].

---

(1) القاموس الامني ،مركز الدراسات والبحوث ،الرياض، اكاديمية نايف للعلوم الامنية ,1997,ص25.

(2) حسن ابو عنده ، احكام السجن ومعاملة السجناء في الاسلام، الكويت، مكتب المنار،1987،ص22 .

(3) اللجنة الوطنية لرعاية السجناء، النظام الاساسي واللوائح ،مطابع دار الهلال،الرياض،2005،ص9.

(4) محمد سيد فهمي، الجريمة والعقاب ،دار الكتب والوثائق القوميه،الاسكندريه،2012،ص326.

(5) عبد الله السدحان، الرعاية اللاحقة ،مكتبة العبيكان،الرياض،1997،ص6.

(6) سعود الضحيان ، البرامج التعليمية التأهيلية في المؤسسات الاصلاحيه،ط1،جامعة نايف العربية للعلوم الامنية، ،السعوديه،الرياض،2002،ص6.

يعرف التأهيل احد الوسائل اللازمة في إعادة اندماج المحكوم عليه في المجتمع، عن طريق توفير الظروف الملائمة، بحيث تكون منسجمة مع إحكام القانون[1].

ويعرف التأهيل بأنه مساعدة الشخص العاجز عن الاندماج والتكيف مع المجتمع او العمل على اعادة اندماجه[2].

كذلك يعرف التأهيل–هو جميع الوسائل المعتمدة داخل المؤسسات الاصلاحية التي من شانها ان تصقل شخصية المحكوم عليه بالسجن واعادة توجيهه نحو الحياة الكريمة[3]،

ويعرف التأهيل اجرائيا– توفير ما يحتاجه الفرد من رعاية اجتماعية أثناء إقامته بالسجن والعمل على تهذيب سلوكه والعمل على صقل طاقاته الفكرية والبدنية وتدريبه مهنياً بغرض إعداده للاندماج.

---

[1] خالد صبري مجيد ، وسائل إصلاح النزلاء والمودعين في دوائر الإصلاح الاجتماعي في القانون الجنائي العراقي ، بحث مقدم إلى المعهد القضائي،1985ص 23.

[2] ناصر بن محمد البقمي، دور التوعية الامنية في الحد من جنوح الاحداث ،وقائع ندوة المجتمع والامن بعنوان (التوعية الامنية في مناهج التعليم العام)الدورة السادسة، مركز البحوث والدراسات ، كلية الملك فهد الامنيه،الرياض،2011،ص77.

[3] هاشم بن محمد الزهراني، الامن مسؤولية الجميع، رؤية مستقبليه ،سجل البحوث والاوراق العلمية المقدمة في ندوة المجتمع والامن الدورة السنوية الثالثة ،مركز البحوث والدراسات ،كلية الملك فهد الامنيه،الرياض،2004،ص89.

خامسا-النزيل

لغة- نزيل جمع نزلاء بمعنى المقيمون او الضيوف في مكان ما
يطلق على المقيم في الفندق والمرضى في المستشفى المسجونين في السجن[1]

يعرف النزيل هو الشخص الذي يمنع من التصرف من تلقاء نفسه سواء كان ذلك من خلال وضعه في بيت او مسجد او قبوا كما كان سائدا في الوقت الماضي,او كان ذلك من خلال وضعه في بناءمقفل يوضع فيه الاشخاص المتهمون في انتظار محاكمتهم او او تنفيذ الاحكام الصادرة ضدهم [2]

وعرف ايضا النزيل في قاموس علم الاجتماع هو شخص انتهك احد قواعد القانون الجنائي مع سبق الاصرار[3].

وكذلك يعرف بانه الشخص الذي يمنع بحكم القضاء من التصرف من تلقاء نفسه او الخروج الى اعماله ومهماته الدينيه والاجتماعيه[4].

---

[1] خالد صبري مجيد ، وسائل إصلاح النزلاء والمودعين في دوائر الإصلاح الاجتماعي في القانون الجنائي العراقي ، بحث مقدم إلى المعهد القضائي،1985ص 23.

[1] ناصر بن محمد البقمي، دور التوعيه الامنيه في الحد من جنوح الاحداث ،وقائع ندوة المجتمع والامن بعنوان (التوعيه الامنيه في مناهج التعليم العام)الدوره السادسه، مركز البحوث والدراسات ، كلية الملك فهد الامنيه،الرياض،2011،ص77

[1] هاشم بن محمد الزهراني،الامن مسؤولية الجميع،رؤية مستقبليه ،سجل البحوث والاوراق العلميه المقدمه في ندوة المجتمع والامن الدوره السنويه الثالثه،مركز البحوث والدراسات ،كلية الملك فهد الامنيه،الرياض،2004،ص89

[1] ابن منظور ،لسان العرب،203-13،مادة (سجن)،المعجم الوسيط،418-1،باب السين الفيومي،المصباح المنير،346-1،

سادسا السجن(prison)

يعرف السجن في اللغة العربية: بانه الحبس ضد التخلية[2] اي بمعنى حبس الشخص او الشيء، منعه وامسكه واخره ضد خلاه[3].

ويعرف السجن اصطلاحا: هو المكان الذي يتم فيه تحديد اقامه الفرد المجرم وتقييد حريته واتصالاته بالعالم الخارجي لكي يكون تحت المراقبة[1] .

كذلك يعرف اصحاب القانون السجن هو المؤسسة العقابية المخصصة لتنفيذ العقوبات السالبة للحرية واعداد المحكومين عليهم للاندماج والتكيف في الحياة الاجتماعية[2]'

كذلك ايضا تعرف المدرسة البنائية الوظيفية (السجن) بانه البناء المغلق الذي يتم فيه وضع الافراد المتهمين لحين تنفيذ الاحكام الصادة بحقهم ,حيث ترى ان وظيفة السجن هي تقويم وتعديل سلوك المنحرفين واعادة اندماجهم بالمجتمع[3].

وكذلك ايضا يمكن تعريفه بانه المكان الذي يعد خصيصا لاستقبال المحكوم عليهم بعقوبات سالبه او مقيده للحرية اذ يحرم المحكوم عليهم من القيام بممارسة حياتهم الطبيعية[4].

وكذلك يعرف ايضا بانه المكان الذي يضم مجموعه من الافراد يقضون فتره عقوبة محدده من قبل القانون وان هؤلاء الافراد تنشا فيما بينهم مجموعه من التفاعلات والعلاقات

---

[2]طلال ابو عفيفة ،اصول علمي الاجرام والعقاب واخر الجهود الدولية والعربية لمكافحة الجريمة ،دار الجندي للنشر والتوزيع،القدس،2013،ص517.

[3]اشرف رجب الزيدي وساره مختار جمال ،السجون والدراما ،العربي للنشر والتوزيع، القاهرة، 2019، ص27.

[4]نبيل العبيدي ،اسس السياسة العقابية في السجون ومدى التزام الدولة بالمواثيق الدولية ،المركز القومي للاصدارات القانونية، مصر،2015،ص134.

الاجتماعي هوان هذه المؤسسة تعمل على اداء وظائف محدده و مترابطة فيما بينها من اجل اشباع الحاجات الانسانية للأفراد بشكل مباشر او غير مباشر[1].

وكذلك يشير هذا المفهوم الى نظام ينفذ من خلاله العقوبات والتدابير الاحترازية والتأهيلية والعلاجية التي تتخذها المحاكم والهيئات المختصة تجاه المجرمين وهي تعتبر اداء ووسيله لتهيئة السجناء وادماجهم في المجتمع بعد اطلاق سراحهم[2].

التعريف الاجرائي وهو عباره عن مؤسسه عقابيه مغلقه يقيم فيها الاشخاص المحكوم عليهم بقرار صادر من المحكمة بعد قيامهم بانتهاك القواعد والقوانين السائدة في المجتمع.

سابعا -الجريمة

الجريمة لغة-جرم وهو الجريمة والجارم الجاني والمجرم المذنب[3]' والجرم والتعدي والذين والجمع اجرام وجروم وهو الجريمة وأجرم جنى جناية[4].

الجريمة اصطلاحا : تعرف الجريمة كل فعل او امتناع عن فعل يصدر من انسان مسؤول ويقدر له القانون عقابا او تدبيرا احترازيا[5].

وتعرف بانها ايضا –نوع من التعدي المعتمد على القانون الجنائي تعاقب عليه الدولة[6]

الدولة[6]

وكذلك عرفت ايضا –عمل غير قانوني او اهمال يتجسد في صور اساءه او اذى موجه ضد العامة ,مما يجعل الشخص المذنب بالعمل او الاهمال عرضه للعقوبة القانونية[7]'

وهناك تعريف اخر–الفعل الذي يثير العقل الجمعي وهو ذلك الشعور الذي يشترك فيه الغالبية من افراد المجتمع[8].

---

[1]محمد سيد فهمي ،الجريمة والعقاب ،دار الكتب والوثائق القوميه،الاسكندريه،2012،ص50.

[2]المصدر نفسه،ص52.

[3]ابن منظور، لسان العرب ، مادة جرم ، المجلد12،دار بيروت للطباعة والنشر، بيروت،1956،ص91.

[4]صالح العلي الصالح وامينه الشيخ سلمان الاحمر المعجم الصافي في اللغة العربيه،ط1،مطابع الشرق الاوسط، الرياض،1989،ص94.

[5]يسر انور علي وامال عبيد الرحيم عثمان، علم الاجرام وعلم العقاب ،المطبعة العامة ، القاهرة، 1977، ص136.

[6]السيد علي شتا ،علم الاجتماع الجنائي ،دار المعرفة الجماعية، الاسكندريه،1987،ص18.

[7]حسين عبد الحميد رشوان، الجريمة ، المكتب الجامعي الحديث،الاسكندريه،1988،ص118.

[8]سامي محمد جابر ، الانحراف والمجتمع، دار المعرف الجامعية ،الاسكندرية، 1988،ص337.

وهناك تعريف اخر –هي كل سلوك مخالف للشرع ولضوابط وقواعد ونظم اي مجتمع كان[1]،

وكذلك عرفت–هي فعل مقصود يخرق القانون الجزائي ويرتكب بدون مبرر وتعاقب عليه الدولة[2].

وتعرف بانها –تلك الافعال التي تمثل خطرا على المجتمع او تجعل من المستحيل تحقيق التعايش والتعاون بين الافراد الذين يكونونه .[3]

وعرفت ايضا–هي اصطلاح شائع يطلق على عدد من الافعال التي تخالف قواعد القانون او المجتمع او الاخلاق او الدين[4] .

التعريف الاجرائي للجريمة

هي كل فعل يمنعه القانون والاعراف والتقاليد المجتمعية وتكون هناك عقوبة قانونية ومجتمعية لمرتكبيها سواء من قبل القانون او المجتمع.

ثامنا ـ الرعاية اللاحقة

تعرف الرعاية اللاحقة بانها قيام المؤسسات الاصلاحية الاجتماعية بتتبع المفرج عنهم لمده محدده من الزمن في بيئتهم الطبيعية وتقديم المساعدة والرعاية اللازمة لهم حتى تضمن تكيفهم مع المجتمع الذين بقوا بعيدين عنه اثناء فتره محكوميتهم في المؤسسات الاصلاحية[5].

---

[1] خالد بن سعود البشر ،مكافحة الجريمة في المملكة العربية السعودية ،مركز الدراسات والبحوث ,جامعة نايف العربية للعلوم الانسانيه،2000،ص56.

[2] عابد عواد الوريكات ، نظريات علم الجريمة ،دار الشروف,عمان،2004،ص80.

[3] موسى النجداوي، الجريمة وارتباطاتها بالبطالة والمشكلات الاسرية في الاردن رساله ماجستير، الجامعة الاردنيه،2006،ص55.

[4] صالح النوم العمراني، الجرائم المعاقب عليها بالقتل في التشريع والقانون، دار غزه للتوزيع والنشر، 2006، ص55.

[5] سيد عويس وعلي عبد الرزاق حلبي، اثر العمليات اللاحقة في سلوك الاحداث المفرج عنهم، الدار العربية للموسوعات القانونيه،1970،ص77.

وجاء تعريف الرعاية اللاحقة في نص المادة(99)من قانون رعاية الاحداث رقم (76) لسنه 1983على انه (رعاية الحدث بعد انتهاء فتره حكمه في المؤسسة الاصلاحية بما يضمن اندماجه في المجتمع وعدم عودته الى السلوك المنحرف).

كذلك تعرف بانها العملية التي تهدف الى تحقيق اهداف السياسة العقابية الحديثة لحمايه المجتمع من خطورة عوده الافراد الى الجريمة مره ثانيه[1]، كما تعرف بانها (تقديم مستلزمات او توفير فرص العمل والمسكن للمفرج عنه وتذليل المعوقات امامه لمنع عودته للجريمة مره اخرى[2].

وتعرف ايضا بانها اعانة المفرج عنه في مواجهة صعوبات الحياة الاجتماعية وتقديم كافة الوسائل والسبل كافة المتاحة لجعلهم اعضاء فاعلين في المجتمع[3].

وعرفت كذلك بانها عمليه علاجيه مكمله للعلاج الذي تقوم به المؤسسات الاصلاحية تهدف الى استعاده الشخص في قدرته لحل مشكلاته وتحمل المسؤولية في مواجهة البيئة الطبيعية ليحقق افضل اندماج مع هذه البيئة[4].

التعريف الاجرائي: هي مجموعه برامج علاجيه متمثلة في الجوانب الصحية والدينية والارشادية والتعليمية لتقويم المفرج عنهم وجعلهم افراد صالحين في المجتمع.

تاسعا -المجتمع

فقد ورد في قاموس علم الاجتماع أن مصطلح المجتمع من أكثر مصطلحات علم الاجتماع غموضا وأكثرها عمومية ، فقد يشير الى أي شيء ابتداء من الشعب الأمي

---

[1] عبد الامير جنيح ،الافراج الشرطي في العراق، دراسة مقارنه،بغداد،1981،ص284.

[2] محمود نجيب حسني ،علم العقاب ،دار النهضة العربيه،القاهره،1966،ص651.

[3] ياسين الرفاعي الاصلاح العقابي وقواعد الحد الادنى لمعامله المسجونين ،المجلة المجانية القوميه،العدد2،المجلد العاشر،القاهره،1967،ص87.

[4] ميلود جباري، اساليب المعاملة العقابية للسجناء في التشريع الجزائري ،مذكره ماجستير في الحقوق، تخصص مؤسسات ونظم عقابية ،كلية الحقوق والعلوم السياسية ،قسم الحقوق ،جامعة الطاهر مولاي، سعيدة ،2014 -2015،ص113.

البدائي إلى الدولة القومية الصناعية الحديثة ، أو ابتداء من النوع الإنساني كله إلى جماعة صغيرة من الناس منظمة نسبيا[1].

أما معجم العلوم الاجتماعية فقد ورد فيه

فقد ذهب (تارد) الى أن المجتمع جملة أفراد يحاكي بعضهم بعضا ، أو يلتقون في صفات مشتركة موروثة من نموذج واحد قديم، وهذه هي الذرية الاجتماعية- ويذهب (دور كايم) الى أن المجتمع ليس مجرد مجموعة أفراد، و انما هو نسق خاص ذو حقيقة مستقلة وصفات معينة، وفي مقدمتها تسلطه على أفراده وتميزه عن المجتمعات الأخرى، وهو ظاهرة انسانية توجد حيث يوجد الانسان، عنى اجتماعيون آخرون بالعلاقات التي تربط أبناء المجتمع بعضهم ببعض، فيذهب (برجس) Burgess مع كثير من زملائه الأمريكيين إلى أن المجتمع جملة علاقات تربط الأفراد بعضهم ببعض، وتعبر عن مدى التبادل بينهم والحقيقة أن المجتمع يقوم على أفراده وعلى العلاقات القائمة بينهم، ولكنه شيء آخر غير هؤلاء الأفراد وغير تلك العلاقات، ولكل مجتمع ثقافته ونظمه، وعاداته وتقاليده، وله صور شتى كالأسرة، والعشيرة ، والقبيلة، والأمة، والشعب، وهو يشملها جميعا، ولكنه ان أُطلق أُخذ في أوسع معانيه[2].

ويعرف المجتمع بأنه اسم نوع يطلق على مجاميع الجماعات البشرية التي تعيش في نطاق جغرافي وسياسي وقومي محدد ، كالمجتمع العربي، و أنه يكاد يضارع المتحد الوطني لأمة، أو لكيان سياسي لدولة، فيقال مثلا:المجتمع اللبناني ، المجتمع الفرنسي[3].

وبصورة أوضح ، يحدده البعض بأنه جماعة من الناس يعيشون معاً في منطقة معينة ، وتجمع بينهم ثقافة مشتركة ومختلفة عن غيرها ، وشعور بالوحدة ، كما ينظرون

---

[1] عبد الهادي الجوهري ، قاموس علم الاجتماع ، مكتبة نهضة الشرق، 1983م، ص203.

[2] معجم العلوم الاجتماعية ، اعداد نخبة من الاساتذة ، تصدير ومراجعة ابراهيم مدكور ، الهيئة المصرية العامة للكتاب، 1975،ص516.

[3] خليل احمد خليل ، معجم مفاهيم علم الاجتماع، بيروت ، لبنان ، معهد الانماء العربي الطبعة الأولى ، 1996، ص 34.

الى أنفسهم ككيان متميز، ويتميز المجتمع بمجموعة من الأدوار المتصلة ببعضها والتي تتبع في سلوكها المعايير الاجتماعية[1].

ويعرف ايضا المجتمع جميع النظم الاجتماعية الأساسية الضرورية لمواجهة الحاجات البشرية الأساسية ، وهو مستقل لا بمعنى اكتفائه الذاتي التام اقتصاديا ، ولكن بمعنى شموله بجميع الأشكال التنظيمية الضرورية لبقائه[2].

التعريف الاجرائي

فالمجتمع هو مجموعة افراد يعيشون على رقعة جغرافية محددة ، ويشمل المؤسسات البنيوية المختلفة(الأسرية , والسياسية, والاقتصادية , والتربوية , والدينية , والعسكرية)، يجمع أفراده لغة وثقافة واحدة ، وهو كيان مجازي أكبر من مجموع الأفراد والكيانات السياسية المكونة له.

---

[1] بدري يونس ، مزالق العولمة الحديثة في النظام العالمي الجديد ، دار الفارابي ، بيروت ، لبنان ، الطبعة الاولى ، 1999 ، ص 10.

[2] أحمد زكي بدوي، معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية ، مكتبة لبنان، 1986م،ص174.

الفصل الثاني

الإطار المرجعي للدراسة

المبحث الأول

((برنامج اعداد وتأهيل المفرج عنهم))

المبحث الثاني

((النظريات المفسرة لموضوع الدراسة))

المبحث الثالث

((نماذج من الدراسات السابقة))

المبحث الاول

(برنامج اعداد وتأهيل المجرمين للافراج عنهم)

يعتبر التأهيل من الوسائل المهمة في إعادة اندماج المحكوم عليه في المجتمع، من خلال توفير الظروف اللازمة، حيث تكون متوافقة مع إحكام القانون[1]والتأهيل يبني في نفس المسجون إتباع الطريق الصحيح، من خلال تنمية الشعور بالمسؤولية لديه تجاه نفسه والمجتمع، في شكل يلائم المواقف الإنسانية وخلق حالة من الاطمئنان بحيث تؤثر في توازنه العاطفي والنفسي وبالتالي يحقق لدى السجين الشعور بالمواطنة حيث يجعل مستقبله مرتبط بمستقبل مجتمعه، وامنة ورقيه مرتبطين بأمن ورقي مجتمعه، ولن يحصل ذلك إلا من خلال خلق ضمير اجتماعي لدى كل سجين مع المحافظة على القابليات الذهنية والبدنية لديهم وخلقها في من لا تتوفر لديهم، والتقليل قدر المستطاع من الآثار السلبية لعقوبة سلب الحرية، لذلك يفترض إن يكون العلاج في المؤسسات الإصلاحية في ضوء الدعائم الآتية [2]

وفي الباب السابع تحت عنوان (شؤون النزلاء والمودعين للأصلاح الاجتماعي) رقم(104) لسنة 1981نصت المادة(17) من قانون المؤسسة العامة للإصلاح الاجتماعي على انه:

اولا-ينشأ في كل قسم من أقسام الإصلاح الاجتماعي مكان خاص يعرف بمركز الاستقبال والتشخيص حسب مقتضى الحال.

ثانيا- تتم مقابلة النزلاء والمودعين في مركز الاستقبال والتشخيص عند التحاقهم بأحد أقسام الإصلاح الاجتماعي وتوضيح لهم طبيعة عملهم وحقوقهم وواجباتهم في القسم.

ثالثا- تجري الفحوصات الطبية والنفسية والاجتماعية للنزلاء وتصنيفهم على أساس ذلك خلال مده أقصاها(شهران) من تاريخ التحاقه بالمركز.

---

[1] خالد صبري مجيد ، وسائل إصلاح النزلاء والمودعين في دوائر الإصلاح الاجتماعي في القانون الجنائي العراقي ، بحث مقدم إلى المعهد القضائي1985،ص32 .

[2] المصدر نفسه،ص33.

رابعـا- يبلـغ كل نزيل ومودع عند التحاقه بقسم الاصـلاح الاجتماعي بـالقرارات والبـرامج المعدة له والمكان المخصص له.

يعد الاستقبال أول مرحله من الفحص اذ يوضع النزيل في مكان الاستقبال ويتوقف نجاح عملية الاستقبال على استخدام الأخصائي مهنته بمهاره عالية والتقليل من توجيه اللوم وخلق جو عن الثقة والاحترام المتبادل خلال الإقامة في جناح الاستقبال كما ينبغي تعريف النزيل والمودع بتعليمات أقسام إصلاح الكبار إذا كان نزيلا وتعليمات مدارس التأهيل إذا كان مودعا لما يترتب على ذلك من مردود ايجابي على الانضباط[1].

إما الفحص فيقصد به دراسة شخصية المسجون في جوانبها الإجرامية المختلفة للحصول على معلومات تتيح تنفيذ العقوبة المحكوم بها على اكمل وجه، ويعرف الفحص في علم العقاب, هو الفحص اللاحق على الحكم ويستهدف تفريد المعاملة العقابية[2]،، وهو فحص ` بيولوجي اجتماعي ونفسي وعقلي ، وأول مراحل الفحص ,عزل النزيل عن رفاقه في المؤسسة الإصلاحية أي وضعه في جناح الاستقبال، إما المقصود بالتصنيف هو كافة الإجراءات التي تتبع لدراسة حالة النزيل ومعرفة العوامل المختلفة التي أثرت على تطوره الشخصي ووضع برنامج التنفيذ ويتغير كلما اقتضت الظروف ذلك مع عزل كل صنف من النزلاء عن غيره في قسم خاص في نفس السجن أو في سجن أخر[3]،ويتم التصنيف كالاتي:

1. التصنيف على أساس الجنس ويتم فصل الرجال عن النساء وتخصيص مؤسسة اصلاحية لكل فئة.
2. التصنيف على أساس العمر ويكون بفصل البالغين عن الإحداث وتخصيص مؤسسة اصلاحية خاصة لكل فئة تتميز كل منها بنظام معين يتلاءم مع طبيعة النزلاء.

---

[1] مصباح محمد الخيرو، برامج الإصلاح والتقويم في مدارس التأهيل ، الواقع والطموح ، بغداد ، 1989.
[2] ايدن خالد قادر ، التدابير العلاجية للأحداث الجانحين ، رسالة دكتوراه ، كلية القانون ، بغداد ، 1992 ،ص134.

3. التصنيف على أساس السوابق ويكون الفصل بين المحكوم عليه الذين يدخلون المؤسسة الاصلاحية لأول مرة وبين المحكوم عليهم الذين لهم سوابق دخول السجن.
4. التصنيف على أساس نوع الجريمة اذ يفصل المحكوم عليهم لارتكابهم جرائم سرقة عن مرتكبي الجرائم الأخرى
5. التصنيف على أساس الخلق الشخصي لكل سجين ومدى استعداده واستيعابه للإصلاح.
6. حيث إن هذا التصنيف له أهميه كبيرة وهو يعد بحق التصنيف الرئيسي الذي ينبغي أن يقوم على دراسة مفصلة لحالة كل سجين من الناحية الجسمية والنفسية والاجتماعية.

يبدو إن المشرع العراقي قد اتبع نظاما حديثا لبرامج التصنيف بالنسبة للإحداث، فقد خلط فيه برنامج الاستقبال الذي يعني بحسن استقبال الحدث في جناح خاص يضم مجموعة من المختصين، ولكن ضيق المكان وعدم استيعابه للقادمين الجدد، قد اوجد عدد من المشكلات أثرت على المودعين وعلى الإدارة والبحث الاجتماعي، ثم اتبع ذلك ببرامج الفحص العلمي للحدث، ومن ثم التصنيف إلى ردهات متنوعة، ونرى بهذا الخصوص، أفضلية التصنيف إلى نظام المجموعات الذي يؤمن تفريد المعاملة الخاصة لمجموعة صغيرة من الإحداث يتم اختيار احدهم قائدا لهم ويصبح مراقبا، وهذا النظام يفضل على نظام الردهات المخصصة للنوم، الذي يصعب فيه وضع مجموعة من الإحداث تختلف أذواقهم وظروفهم، ثم اختلاف طرق التعامل معهم، كما إن قانون رعاية الإحداث أناط إلى مكتب دراسة الشخصية متابعة فحص الحدث بصورة دورية كل ثلاثة أشهر، وكلما دعت الحاجة إلى ذلك حتى مده انتهاء التدبير, إلا إن من الملاحظ ان اللجنة الفنية التي تقوم بعمليه الاستقبال والتصنيف المنصوص عليها في المادة (16) من قانون المؤسسة لم تشكل من ذوي الاختصاص حسبما يتطلب القانون، إذ انها مشكلة من ثلاثة باحثين اجتماعين فقط، في حين إن القانون[1]

[1]اكرم نشات ابراهيم ، تصنيف السجناء ، بغداد ، 1973 ، ص1.

يتطلب إن يكون خمسة بضمنهم رئيس اللجنة، ومع ذلك فأن الحاجة تدعو إلى تشكيل لجنتين فنيتين في دائرة إصلاح الكبار احدهما في قسم الإحكام الطويلة والأخرى في قسم الإحكام القصيرة، فضلا عن إن بناية الاستقبال والتصنيف غير ملائمة بسبب ضيقها وتقع داخل بناية أقسام الإصلاح مما تشكل عائقا لعملية الاستقبال والتصنيف ،كما أنها تؤدي إلى مشاكل عديدة بسبب اختلاط النزلاء والمودعين الجدد في مرحلة الاستقبال والتصنيف مع النزلاء والمودعين القدماء، ونتيجة لذلك فأن النزيل والمودع لا يمكث أكثر من يوم واحد في مركز الاستقبال وهذا يشكل بحد ذاته مخالفة صريحة لنص الفقرة ثالثا من المادة (17) من قانون المؤسسة التي أوجبت بقاء النزيل أو المودع في مركز الاستقبال والتصنيف مدة لا تزيد على شهرين) وان ما تقوم به اللجنة هو إن يدون كل عضو من أعضائها الحقل الخاص من الاستمارة[*]، وفتح اضبارة للنزيل تحتوي على مذكره الحبس او السجن او الإيداع وكافة المراسلات الخاصة بالنزيل أو المودع ، ومن ثم يرسل كل واحد من هؤلاء إلى الردهة التي يتوفر فيها المكان الشاغر، لذا يقتضي ان يصار الى تشييد بناية خارج ردهات أقسام الإصلاح تخصص لغرض إجراء عملية الاستقبال والتصنيف، وضرورة العمل على التقيد على تصنيف المحكوم عليهم بالشكل الذي يحقق منع الاختلاط بين فئات المجرمين كل حسب خطورة جريمته كي تكون المعالجة لهم منسجمة مع أهداف الإصلاح،

2- التأهيل الطبي والتهذيب

المقصود بالتأهيل الطبي علاج الانحرافات النفسية الموقظة للتكوين الإجرامي في النزلاء سواء أكان مصدر هذه الانحرافات مرضا (جسمانيا أم خللا نفسيا) الأمر الذي يتعين العناية في علاج المحكوم عليهم بصفة عامة بترسيخ الوازع الأخلاقي في نفوسهم، ويصلح

[*]يقصد بالاستمارة ، هي استمارة استقبال ودراسة حالة النزيل وتصنيفه في دار إصلاح الكبار ، أما الحقل هي مساحات معينة 1 يدون فيها العضو ملاحظاته حول النزيل والمودع كل حسب اختصاصه.

في هذا السبيل الإرشاد الديني، فضلا عن العلاج الطبي لما له من أهمية عالية في نظام الوسائل الوقائية باعتباره من النظم العصرية للقانون الجنائي، وقد نشأ بالذات لمواجهة أولئك المجرمين الذين لا يجدون اثرا للعقوبة في إصلاحهم وإنما يجري معهم العلاج الشامل سواء كان النفسية منها أم الجسمانية، وذلك عن خلال استخدام أساليب الطب النفسي والتربوي والتي تكون كفيلة بتصعيد الغرائز الأساسية الأصيلة وإنماء العواطف ومنها التنبيه والإرشاد الديني والأخلاقي وكذلك الفنون بمختلف صورها من رسم ونحت وتصوير[1]، ويتعين معه على وجه الخصوص العمل على إزالة عاداته السيئة التي من شأنها تسوء حالته النفسية مثل عادة شرب الخمر وإحلال عادات طيبة محلها ومده بنصيب وافر من الورع الأخلاقي الذين ينقصه بكافة الطرق المؤدية إلى ذلك فضلا عن العمل على تبديد الأفكار المتسلطة او إزالة الاعتداء غير الطبيعي بالذات بالشكل الذي تتحول الفكرة الإجرامية المتسلطة إلى نزعة نحو الخير وتحل محل الاعتداء غير الطبيعي بالذات نزعة التواضع مع الآخرين والانسجام معهم وبالتالي يصبح المجرم شخصا اجتماعيا ميالا إلى الاشتراك في مظاهر العلاقات الاجتماعية وهناك اسلوبا علاجيا للطب النفسي له فاعليته يطلق عليه العلاج وسط الجماعة[2] يمكن وصف هذا الأسلوب بأنه تهيئة حلقة من الإفراد يكون المجرم واحد منهم والعمل على إن يطرح ويتدارس هؤلاء الإفراد مشكلاتهم الشخصية في هذه الحلقة الأمر الذي يتطلب بذل كافة الجهود اللازمة في سبيل إن يتكلم كل واحد منهم بسره وان يتحدث عنه بإخلاص وتفصيل وان يجري ذلك تحت إشراف أخصائي موجه فقد دلت التجربة على إن قص المجرم لظروف جريمته إمام جمع من الناس يصغى إليه في جو يحقق له الطمأنينة فيفطن هو ذاته وقبل إي شخص أخر إلى غرابة السلوك الذي بدر منه وتتحقق لديه الظاهرة المعروفة بالخلاص النفسي أي طرح النفس للشائبة التي كانت متسلطة عليها وهي القصور عن إدراك الخطأ وتكشف الخطأ لها على نحو يخلجها ويبشر بعدم عودها إلى مثله مستقبلا ،وقد

---

[1] رمسيس بهنام ، علم الوقاية والتقويم ، الاسلوب الامثل لمكافحة الاجرام ، منشاة المعارف ، الاسكندرية ، 1986 ، ص185.

[2] المصدر،ص191 ،

استرعى العلاج وسط الجماعة انتباه ذوي الاختصاص وجعل منه موضوع حلقة للبحث الدولي، هي الحلقة الدولية التي نظمتها في بروكسل بين 26_31 أيار عام 1962 المؤسسة الدولية لشؤون العقاب والسجون[1]، والنهوض بهذا العلاج أمر شاق يتطلب جهود كبيرة لتهيئة الأجواء المناسبة من قبل المختص من التوصل إلى احتواء المجرم تدريجيا، إذ إن صاحب الاختصاص يصادف في هذا السبيل ظاهرتين هما ظاهرة المقاومة ومعناها عزوف الشخص عن البوح بإسراره مهما بذل معه الجهد، وظاهرة الدفاع ومعناها التكتم على كل ما يتعلق بأفراد العصابة التي ينتمي إليها المجرم حرصا على حفظ كيانها وإبقاء التماسك بين أعضائها ولاشك في انه متى تغلب المختص على هاتين العقبتين ،استطاع إن يباشر بعد ذلك مهمته العلاجية ، وان يساهم في خلاص النفوس عن كاهل أخطائها على الرغم من أهمية هذا الأسلوب العلاجي في تخليص النفس عن كاهل أخطائها الا انه يتعذر تطبيقه في المؤسسات الاصلاحية لاسيما، في الوقت الحاضر لانه يتطلب إمكانيات كبيرة ،وخاصة في مجال من يمارس هذا الدور.

إذا إن من الصعوبة تهيئة هذا الكادر وبهذه المواصفات، فضلا عن المستلزمات الأخرى التي تساعد المختص في تنفيذ هذه المهمة الا ان سبب ذكرها في هذا البحث ،هو للاطلاع على الأساليب المستخدمة في دول العالم في معالجة مرتكبي الجرائم، لاسيما الجرائم الخطرة وعسى أن تتوفر الإمكانيات مستقبلا ويستفاد من هذه التجربة قدر الإمكان، كما إن للتهذيب الديني أهميته القصوى في تقويم النزلاء وهو لاشك احد العناصر الأساسية في عمليات التقويم والتأهيل بل أهمها على وجه الإطلاق لما للدين من أهمية في ترسيخ مفاهيم لدى النزيل وتقوية إيمانه بالله سبحانه وتعالى وبالتالي يحقق له جانب مهم في سلوكه وهو الخوف من الله حيث ينعكس هذا الإيمان على جميع إعماله وتصرفاته وحينئذ لا حدود لذلك التغير الذي تحدثه ثورة الدين في ضمائرهم ونفوسهم ولقد عبر القران الكريم عما نسميه بـ(الضمير الديني) اي(تقوى الله)، فندب المؤمنين إليها وحثهم عليها ولأهمية التقوى الضمير

[1] المصدر السابق،ص195.

الديني في تحديد حسن استعمال الفرد لحريته الشرعية، نجد إن الأنبياء جميعا قد اتفقوا على (مبدأ استنفار الضمير)،استفسارا مؤثرا ومخاطبة الانسان من خلاله[1]، ان اسباب الجريمة واسباب الانحراف المادي والفكري لا تخرج في مجملها عن فقدان الاتصال بالله سبحانه تعالى هي وراء كل تصرف اجرامي او عدواني[2].

لذلك ينبغي ان تولي المؤسسات الاصلاحية ,هذا الموضوع الاهمية من خلال الاستعانة بعلماء الدين في تنفيذ برامج التهذيب الديني وترسيخ مبادئ الاخلاق والفضيلة في نفوس النزلاء، واقتلاع بذور الصفات الذميمة والرذائل والسيئات من تلك النفوس .[3]

3-التأهيل المهني

لاشك في انه من أهم العوامل المساعدة على الإجرام هو عدم تمكن الشخص من إيجاد وسيلة إثبات كيانه بعمل نافع بناء يثبت كيانه بالإجرام لذلك فأن عمل النزلاء يحتل أهمية كبيرة سواء من حيث الفوائد التي تترتب عليه للنزلاء أنفسهم ،فضلا عن فوائده في مجالات أخرى أو من حيث القواعد التي ينبغي أن تطبق عليهم ،فمن حيث الفوائد نجد أنها تتنوع وتأخذ إبعادا عديدة، ونظرا لما لهذا الموضوع من أهمية، فقد حظي بعناية قواعد الحد الأدنى لمعاملة المسجونين ،كما انه يحتل مكانا ملحوظا في نظم التنفيذ العقابي، لذلك ينبغي تأهيل النزيل باحتراف مهنة شريفة يرتزق منها ويثبت بها كيانه ويستغنى بها عن طرق الجريمة ولهذا الأساس جاءت ضرورة التأهيل المهني في المؤسسة الإصلاحية فهذا العمل يعيد للنزيل ثقته بنفسه حيث إن هناك نفعا يرجى منه ويعود بالفائدة عليه شخصيا وعلى

---

[1] احمد الكبيسي ، دور الشريعة الاسلامية في الوقاية من الجرائم الاقتصادية ، مجلة القانون المقارن ، العدد 18 ، بغداد ،1986،ص32.

[2] طلعت ابو زهرة ، دور المؤسسات الدينية في مقارنة الانحراف ومنح الجريمة ، مجلة السياسة الجنائية في 2 التشريع الاسلامي المنظمة العربية للدفاع الاجتماعي ، الرباط ، العدد الرابع ، 1982 ، ص63.

[3] عدنان العابد ، القواعد المنظمة لعمل السجناء ، مجلة القانون المقارن ، العدد 18 ، بغداد ، 1986 ، ص53.

المجتمع وبهذا يتبدد لدى المجرم قلقه ويزول عنه خصوصا سخطه على الإفراد والمجتمع، والعمل الذي يقوم فيه المجرم ينبغي إن يتفق مع هوايات المجرم نفسه واستعداده الطبيعي.

وقد أوصت المؤتمرات الدولية ولاسيما مؤتمر الأمم المتحدة في شؤون الوقاية من الجريمة ومعالجة المجرمين بأن ينال المجرم أجرا على عمله يشعره بأن عرق الجبين قيمة وقد نصت قواعد الحد الأدنى لمعاملة المذنبين القواعد من (71_76)على أهمية التأهيل المهني، كما إن نظام تأهيل المدارس رقم (2) لسنه (1988) فقد ألزم اللجنة الفنية إعداد برامج عمل للمسجونين بهدف تأهيلهم مهنيا وتوفير وسائل العمل ومواده مع مراعاة الصحة والسلامة المهنية المادة (16)كما إن قانون المؤسسة العامة للإصلاح الاجتماعي رقم (104) لسنه (1981)،وقد عد العمل حقا لكل مودع بقصد تأهيله ، ويعد كذلك جزءا من تنفيذ العقوبة وليس عقوبة بذاته المادة(19) ولكل نزيل ومودع الحق في العمل وفي حدود قدراته ومؤهلاته[1]،وفي نطاق القواعد الفنية للتصنيف والإمكانيات المتوفرة بقصد تأهيله وتدريبه مهنيا وتهيئة أسباب العيش له بعد انتهاء محكوميته ومساعدته على الاندماج في المجتمع وصيرورته مواطنا صالحا (الماده18 ،)قد بذلت المؤسسات الإصلاحية جهودا في مجال التدريب المهني للإحداث المودعين وللكبار النزلاء، إلا إن هذه الجهود اصطدمت ببعض الصعوبات بسبب قلة المدربين أو الورش الإنتاجية، وضعف الإمكانيات المادية لاسيما في الوقت الحاضر، لذلك ينبغي العناية بالتأهيل المهني وتأمين المستلزمات التشغيلية وتوسع الطاقة الاستيعابية للورش والمعامل الإنتاجية كي تساهم في إصلاح المجرمين، وبالتالي يؤدي إلى استقرار النظام في السجن واستغلال وقت النزيل بالعمل وإبعاده عن الفراغ وما ينجم عنه من اضرار.[2]

4-التأهيل التعليمي والثقافي

---

[1] رمسيس بهنام ، المرجع السابق ، ص7 18.

[2] حسن صادق المرصفاوي ، تطبيق قواعد الحد الادنى في البلاد العربية ، بغداد ، 1973 ، ص22.

يمثل التعليم أهمية كبيرة للسجين فهو بمثابة جزء من أعادة التأهيل إذا إن معظم المحكوم عليهم ذوو مستوى دراسي متدني أو أميون ، لذا فأن مهمة المؤسسات الاصلاحية هو الاهتمام بالجانب التعليمي ابتداءا من محو ألأمية إلى التعليم العالي وقد اكدت القوانين ان للسجين حق في التعليم، ومواصلة الدراسة وذلك من خلال فتح المدارس العامة او المهنية الملحقة بأقسام الإصلاح الاجتماعي ومدارس التأهيل ،فقد ألزمت (المادة 13) من نظام التأهيل رقم (2)لسنة (1988) وزاره التربية بفتح مدارس ابتدائية ومتوسطة وإعدادية داخل بنايات المؤسسة الاصلاحية ،كما جوزت هذه المادة المودعين خريجي المدارس الابتدائية والمتوسطة للالتحاق بالمدارس التي تلي دراستهم وقد نصت المادة 23من قانون المؤسسة العامة للإصلاح الاجتماعي رقم (104) لسنه (1981) على انه،((للنزيل والمودع حق في التعليم ومواصلة الدراسة خلال مده محكوميته إن ارتباط النزيل والمودع بالدراسة ومواضبته على الدوام يعد عاملا من عوامل الاستقرار النفسي والشعور بالاطمئنان، فالمدرسة هي البيئة الثانية بعد الاسرة ، والتي تساعد الفرد ويتعلم قواعد السلوك الاجتماعي المتفق مع قواعد القانون[1]، وتوجد سابقا عدد من المدارس في أقسام دائرة إصلاح الكبار وأقسام دائرة إصلاح الإحداث ، وتدار هذه المدارس من قبل وزاره التربية مباشرة ،ووفق برامجها المقررة ،ومنعت المادة (25) من قانون المؤسسة يمنع ذكر إي بيان في الشهادة الدراسية او المهنية ،التي يحصل عليها النزيل أو المودع إثناء تنفيذ العقوبة يشير الى انه حصل عليها في قسم الاصلاح الاجتماعي ،ولا يقتصر التعليم على البرامج التعليمية ،بل يتصل به ويتعاون معه في مجال التأهيل الاجتماعي ، التوجيه الديني والأخلاقي ، وهذا العمل يقوم به علماء الدين، ويتمثل بإبراز القيم والأخلاق الفاضلة ، والسلوك الحميد ، وتنميه الشعور لدى النزيل والمودع بأن الجريمة لا تليق بكرامته وإنسانيته[2].

إما التثقيف فهو أوسع من التعليم ويتخذ إشكال متعددة منها إصدار نشرات جدارية والقيام بنشاطات ذات طابع ثقافي وإيجاد مكتبة ملائمة داخل أقسام الإصلاح بهدف الإصلاح والتأهيل، من خلال احتوائها على الكتب المفيدة ،التي تساهم في تثقيف النزلاء

---

[1] عبد الجبار عريم ، الطرق العلمية الحديثة في إصلاح وتأهيل المجرمين والجانحين ، مطبعة المعارف ، بغداد ، 1972،ص266.

[2] فوزية عبد الستار ، مبادئ علم الإجرام وعلوم العقاب ، دار النهضة العربية ، بيروت ، 1975 ، ط3 ، ص 371.

والمودعين ، وتوسيع مداركهم وآفاقهم ،وتوجيههم الوجهة الصائبة ،وإشغال أوقات فراغهم بأمور مفيدة ،هذا الفراغ الذي يكاد إن يقتل كل موهبة فيهم[1]، ولأهمية المكتبة في عمليه الإصلاح والتأهيل فقد اعتمدتها القاعدة(40) من مجموعة قواعد الحد الأدنى لمعاملة المسجونين التي تنص (يجب إن يكون لكل مؤسسة مكتبة تخصص لاستعمال جميع طوائف المسجونين ،وتشمل على قدر كاف من الكتب الترويحية والثقافية ، ويجب إن يشجع المسجونين الاستفادة منها قدر الإمكان) وقد نصت المادة (39)من قانون المؤسسة العامة للإصلاح الاجتماعي على انه(للنزيل والمودع مطالعة الصحف والمجلات والكتب المسموح تداولها في العراق)كما نصت المادة (42) من القانون ذاته على انه تجهز أقسام الإصلاح الاجتماعي بالأجهزة السمعية والبصرية والمكتبات من الملاحظ إن تقويم النزلاء والمودعين في المؤسسات الاصلاحية لم يولى الاهتمام المطلوب ،على الرغم من أهميته ،وقد يعزى ذلك إلى ضعف الإمكانيات سواء أكان في مجال الكادر البشري أم في المجالات المادية والمالية للقيام بمهام الإصلاح وتقويم النزلاء والمودعين ، وعلى العكس من ذلك يمكن القول بأن تلك المؤسسات ساهمت في تصاعد وتيرة الانحراف والسلوك الشائن بين أوساط النزلاء من خلال حرية الاختلاط فيما بينهم ،دون القيام بأية وسيلة تساعد على تهذيب أخلاقهم وتعليمهم وتثقيفهم، لذلك ينبغي أعادة النظر في إجراءات وواجبات المؤسسات الإصلاحية بالشكل الذي يحقق جانب المعالجة الجادة للنزلاء والمودعين ،كي تؤدي دورها في الإصلاح والتهذيب منعا من عودتهم إلى ارتكاب جرائم أخرى ،وذلك من خلال التطبيق الأمثل للتأهيل وفق الضوابط المنصوص عليها في القوانين والتعليمات ذات الصلة، وعلى وجه الخصوص قانون المؤسسة للإصلاح الاجتماعي رقم (104) لسنه (1981) الذي حدد المهام التي يجب اعتمادها في إصلاح النزلاء والمودعين[1].

[1]جلال ثروت ، الظاهرة الإجرامية (دراسة في علم الإجرام والعقاب) ، الظاهرة ، 1972 ، ص2.

المبحث الثاني

(النظريات المفسرة لموضوع الدراسة)

نظرا لكثرة المتغيرات والبروز اللامتناهي للظواهر الاجتماعية عمل ذلك الى لفت أنظار الباحثين لتطوير مفاهيم إدارية لاستخدامها بوصفها وسيلة للتغلب على المشكلات التي تواجه عمل المفرج عنهم بعد انتهاء فترة محكوميتهم، تلك المشكلات الاجتماعية التي صاحبت التغيرات المتسارعة على مستوى الفرد والمجتمع ما دفع المهتمين والباحثين لتوظيف عدد من النظريات التي تنظم شؤون المجتمع ومؤسساته، كون النظرية بمفهومها العام هي عبارة عن إطار فكري بامكانها تفسير مجموعة من الحقائق ووضعها في نسق علمي مترابط بالإضافة إلى قدرتها على التنبؤ بتطورات تلك الحقائق مستقبلا[1].

فالباحث انتخب عدد من النظريات السوسيولوجية لتفسير الظاهرة المدروسة تفسيرا منطقيا يقينا منه أن كل نظرية تفسر جانبا معينا من هذه الظاهرة لتعطي صورة متكاملة يمكن عن طريقها معرفة الواقع الحقيقي لها، إلى جانب تحليل ودراسة الظروف التي تواجه المفرج عنهم أثناء عرض النظريات المفسرة له والتي جاءت على النحو الآتي :

نظرية الوصمة الاجتماعية

شكلت نظرية الوصم البدايات الاولى للخروج التقليدي الذي يفسر اسباب الانحراف التي تبنتها نظريات ترجع اسباب الانحراف الى كسر قواعد المجتمع وقيمه الثقافية كالوظيفية اذ يمكن ارجاع اسباب ظهور نظريات الوصم في امريكا الى التغيرات الاجتماعية الداخلية وايضا لاسباب اكاديمية ويمكن تحديد الاسباب الداخلية كالاتي

1- عدم المساواة العرقية
2- سياسة الفصل العنصرية
3- حركات الحقوق المدنية
4- الحروب الفيتنامية
5- الحركات الطلابية والتحرير في دول العالم الثالث

[1] عبد الباسط محمد حسن، أصول البحث الاجتماعي، ط8، دار التضامن للطباعة، مصر، القاهر، 1982، ص49.

كل هذه العوامل دفعت الباحثين والمفكرين لتحويل اهتمامهم من الجرم وبيئته ومحيطه ورفاقه الى دور السلطة واساءة استخدامها للقوه ضد بعض الجماعات العرقية الفقيرة وبهذا المفهوم لنظريه الوصم ترجع في الجهود الى ما ادركه (اميل دوركايم)من فتره طويله وقبل ظهور هذه النظرية حيث ان الاغلبية من الافراد يتجهون الى السلوك المنحرف ليس بسبب السمات المتأصلة في ذاتهم تدفعهم الى السلوك المنحرف ولكن بسبب الانطباع الاجتماعي الذي تكون تجاههم من قبل المجتمع الذي الصق بهم وصمه معينه نتيجة لسلوكهم المنحرف وان هذه الوصمة تبقى ملتصقه بهم عبر التاريخ ومن خلال الرؤى المتعددة والمتباينة لكل من يتعامل معهم، ومن اهم المبادئ التي تستند اليها نظرية الوصم تتمثل بما يأتي:

1- ان وصم الفرد بالجريمة اما ان يكون صحيحا او غير صحيحا الا ان المجتمع قد كون هذه النظرة عنه وترسخت في المجتمع تجاهه.

2-وجود علاقه تسودها الشكوك والشبهات بين المجرم والمجتمع الذي وصمه بالجريمة والانحراف.

3-ان تقيم الفرد لنفسه يتبع وصم المجتمع له كمجرم فيلاحقه تدني الذات وجرح الشعور مما قد يدفعه الى العودة الى السلوك المنحرف.

ان عوامل السلوك الاجرامي والانحراف السلوكي لا تتعلق بالمجرم ذاته او بالظروف الموضوعية التي مر بها وانما تتعلق بوصم المجتمع له والهوية الملاحقة له جراء هذا الوصم[1].

اما ابرز رواد هذه النظرية هم

(ادوين لمرت) يعد من اشهر من يمثل هذه النظرية فقد يجد ان الانحراف في السلوك بشكل عام هو نتيجة وجود خلل في التنظيم الاجتماعي القائم ويقع في ثلاث مستويات.

1-يقع على مستوى الفرد نتيجة ضغوطات نفسيه داخليه تؤثر على السلوك.

[1] مصدر سابق,ص173-183.

2-يقع الانحراف على مستوى الظروف نتيجة التعرض الى بعض الضغوط البيئية التي لا تترك للفرد مجالا للاختيار.

3-الانحراف على مستوى التنظيم الاجتماعي فهو الذي يصبح الانحراف فيه اسلوبا للحياة لجموعه كبيره من الافراد مثل الجريمة المنظمة ويميز لمرت بين نوعين من الانحراف هما.

أ- الاول وهو الذي يأتيه الفرد مكرها وهو عالم بانحرافه ويشعر بالخوف والتردد ثم يتطور الى مستوى الانحراف الثانوي.

ب-الثاني حيث يتلاشى الخوف تدريجيا ويصبح الفرد مدركا لنوعية الفعل وردود فعل المجتمع تجاهه ومن ثم مع التكرار للانحراف يكتسب الخبرة لدرجة محترف وهو اخطر انواع الانحراف.

نظرية فرانك تاننبوم في تهويل الشر الذي يؤكد الى ان ما يؤدي الى سلوك الفرد المجرم وتكوينه هو الكيفية التي يعامل بها من قبل المجتمع وهذه الكيفية وما ينتج عنها من عمليات مرحليه تأثر وتأثير متبادل تؤدي الى المبالغة في تأكيد الشر وتوقع الاسوأ من قبل المجرم عبر وضع القاب وعلامات وتعريفات من قبل الجماعة كرد فعل لنقمة الجمهور تجاه الفرد المخالف وتأكيد وصمه الانحراف والجريمة مما يؤدي الى احباط معنوياته وتشويه اخلاقياته من خلال نظرة المجتمع تجاهه واحتمال تحقيق البعض لرفعه وسمو من ذلك ايضا ضمان امن الجماعة.[1]

---

(1)مصدر سابق ,ص190

وهناك العديد من الرواد الاوائل الذين كان لهم دورا بارزا في انبثاق نظريات الوصم خاصة في اعمال كولي وتوماس وبيكر وتركيزهم على اهمية التفاعل الاجتماعي بين الافراد واثر ذلك على الذات ورؤيه الاخرين وردود افعالهم نحو الاشخاص ومعاني تلك الردود المرتبطة بالفعل.

انماط الوصم الاجتماعي

تختلف هذه الانماط باختلاف الميزة الداعية للوصم كالوصمة الجنائية و الجسمية والحسيه والعقلية بالأضافة الى الوصمتين العرقية واللغوية ولما يتناسب مع سياق الدراسة الحالية سيتم الايضاح اكثر بالوصمة الجنائية والوصمة العرقية.

1- الوصمة الجنائية–وهي الصفة التي تبقى عالقة بالفرد وتاريخه الاجتماعي وتختلف بأختلاف المجتمعات تبعا لثقافات وعادات كل مجتمع واي سلوك منحرف يهدد الاستقرار الاجتماعي ويتم التصدي له بوضع القوانين والتشريعات الضابطة وتحديد العقوبات المناسبة له كأجراء رسمي بالاضافة الى العقاب الغير الرسمي الاجتماعي والمعروف غالبا بالعرف الدارج الذي يتجاوز رد فعله ايقاع ابعد من العقوبة الرسمية[1].

في هذا الجانب الاتي ان العقوبة التي يتم اتخاذها نحو المخالف تخلق جو من الكراهية حيث يكون رد الفعل متبادل بين المجرم والمجتمع وان الاحساس بكراهية المجتمع للفرد واغترابه جراء ذلك يدفع به الى اللجوء الى اصدقاء الجريمة كملاذ امن بعد انكار المجتمع واقصائه له وهنا يحافظ على هويته المكتسبة عبر السلوك المنحرف لشدة عقوبة المجتمع القانونية والاجتماعية مما يعزز ميوله الاجرامي كرد فعل لأحساسه بالظلم الواقع عليه من قبل المجتمع.

[1]معن خليل العمر، التخصص المهني في مجال الرعاية اللاحقة، ط5 ،جامعة نايف العربية للعلوم الامنية، الرياض، 2006ص5 .

2-الوصمة العرقية والتي تعني وصم بعض الاقليات والفئات الاقل مكانه من الطبقات الاجتماعية العليا الذي يقلل من اهميتهم وفق اختلافات في الدين او السلالة او الوطن تميزهم سلبيا وتضفي عليهم خصائص ترتبط بالمهن الدونية والاعتبار الاقل في سلم التدرج الاجتماعي الامر الذي يدعوهم الى الاعتراض على وضعهم غير المنصف حيث يفسر من الاخرين كتمرد على الوضع الراهن فان الانحراف عن السلوك الاجتماعي في اي اتجاه يؤدي الى تعديلات في التوقعات الاجتماعية من ناحيه وفي العادات والمعتقدات والقواعد من ناحيه اخرى.

وهذا ما نراه في المجتمع العراقي فالشخص الذي يعاقب بالحبس تكون هناك ردة فعل تجاهه وغالبا تجاه اسرته اذ يوصم بانه من الاشخاص الخطرين او المخالفين للقانون والعادات الاجتماعية فظاهرة (الوصم الاجتماعي)لا تفرقه على سبيل المثال بين مجرم متمرس وشخص داخل السجل دفاعا عن النفس او متهم او ضحية فعل ما.

كل المؤشرات تدل على انه كان سجين لدى اغلب افراد المجتمع مما يشكل له حالة من الاغتراب الاجتماعي وعدم الاندماج لكثير من المفرج عنهم وهذا يرجع للمرجعيات الثقافية في المجتمع اذ ان هذه السلوكيات تجاه المفرج عنهم تعمل كأحد اسباب العود الى الجريمة ومجتمع السجن اذا يتم اعادة ادماجهم ,وفق برامج تتيح لهم فرص الحياة والعمل والتقبل من الاخر والتناغم معهم.

---

(1)مصدر سابق,ص6

المبحث الثالث

(نماذج من الدراسات السابقة)

ان تطور العلم يعتمد على التراكم المعرفي الذي من خلاله تتكامل العلوم الاخرى في باقي المجالات وحتى تكون دراستنا في نسق الدراسات والخبرات البحثية السابقة لهذا من الاهمية يجب ان نطلع على بعض الدراسات السابقة والنتائج التي توصلوا اليها في دراستهم لموضوع الاندماج الاجتماعي ،ليعمل بالتالي على اثبات او اضافه او تعديل بعض المفاهيم وفق ما يتوصل اليه من نتائج تقوم على معطيات تعتمد المنهج العلمي المناسب وعليه سيتم خلال هذه الدراسة تقديم ما تم التوصل اليه من دراسات ترتبط بمفهوم الاندماج الاجتماعي للمفرج عنهم.

فهناك بعض الدراسات على المستوى المحلي والاقليمي والدولي تناولت موضوع الاندماج الاجتماعي للمفرج عنه.

اولا/ دراسات عراقية

1- دراسة احلام محمد شواي غدير الموسومة ب(التكيف الاجتماعي للنساء السجينات المطلق سراحهن)[*]

تناولت هذه الدراسة موضوع (التكيف الاجتماعي للنساء السجينات المطلق سراحهن دراسة ميدانيه في مدينة بغداد)حيث بلغت حجم العينة (100) حيث نستطيع ان نوجز اهميه الدراسة بالنقاط الاتية:

1-ان موضوع الدراسة يتناول الاهتمام بالمرأة الجديرة بكافه المستويات لكونها شريكه حقيقيه للرجل في الحياة سواء اعتمدت على ما تمثله من قيمه عدديه تتجاوز نصف المجتمع او ما تبذله في جهود من استمرار المجتمع وتقدمه بعملها المزدوج داخل البيت وخارجه .

---

[*]احلام محمد شواي غدير الموسومة بـ(التكيف الاجتماعي للنساء السجينات المطلق سراحهن) رسالة ماجستير جامعة بغداد , كلية الآداب, سنة (2004).

2- تسليط الضوء على الجانب النفسي- الاجتماعي –الجنائي في ان واحد ولم يحظ بالاهتمام الكافي والدراسة العلمية المنظمة من جانب الباحثين في مجال علم النفس الاجتماعي وعلم النفس الجنائي.

اما ابرز الاهداف التي توصلت اليها هذه الدراسة هي

1-التعرف على مضمون التكيف الاجتماعي بشكل دقيق.

2- تسليط الضوء على المؤثرات الاجتماعية للتكيف.

3-التوصل الى اهم المعوقات التي تؤثر في عمليه التكيف الاجتماعي للنساء السجينات المطلق سراحهن والتي قد تؤدي الى التكيف السلبي لهن.

4- وضع الحلول المناسبة للحد من التكيف السلبي للنساء المتمثلة في حالة العود للجريمة وقد استخدمت الباحثة منهج المسح الاجتماعي الذي يعد محاوله منظمه لتقرير وتحليل وتفسير الوضع الراهن لنظام اجتماعي معين او جماعه او بيئة معينه وهو ينصب على الوقت الحاضر اذ يتناول اشياء موجوده بالفعل وقت اجراء المسح وليست ماضيه اما الهدف من استعمال هذا المنهج فهو الوصول الى بيانات يمكن تصنيفها وتفسيرها وتعميمها وكذلك للافادة منها في اغراض علميه او نظريه.

اما اهم النتائج التي توصلت اليها هذه الدراسة هي.

1-تبين ان غالبية افراد العينة تنحصر اعمارهن ما بين(18-40) والتي تعتبر من السنوات الخطرة والحرجة في حياة النساء.

2-تبين ان غالبية المبحوثات غير متزوجات.

3-تبين ان غالبية المبحوثات كان تحصيلهن الدراسي من المرحلة الدراسية المتوسطة فما دون.

ثانيا /الدراسات العربية

دراسة عبد الله عبد العزيز اليوسف الموسومة بـ(توقعات النزلاء نحو القبول الاجتماعي)[*]

هدف هذه الدراسة معرفة العلاقة بين بعض المحددات الاجتماعية والاقتصادية وتوقعات السجناء حول تقبل المجتمع لهم بعد خروجهم من السجن وقد حددت عينة البحث السن والمستوى التعليمي والدخل والحالة الاجتماعية وشملت عينه الدراسة (299) سجينا من سجناء مدينة الحائر السعودية وقد وافقوا على الاجابة على اسئلة الدراسة وقد استخدم الباحث استمارة الاستبيان في جمع المعلومات ,وقد استبعدت (28) استمارة لعدم صلاحيتها وبذلك اصبح حجم العينة(201) وتوصلت الدراسة الى نتائج عدة منها،

1-تعد الاسرة من اهم المتغيرات الاجتماعية نحو توقعات السجناء في التقبل الاجتماعي لهم بعد اطلاق سراحهم.

2-معظم السجناء متفائلين بقبول المجتمع لهم وهذا يمثل عنصر ايجابي نحو الاندماج الاجتماعي في المجتمع بعد الخروج.

ارتباط قبول المجتمع وعمليه التكيف والاندماج الاجتماعي فكلما زادت قبوليه المجتمع للسجين بعد اطلاق سراحه فان هذا له تأثير ايجابي في تعديل سلوكه اما اذا واجه السجين بعدم مقبولية المجتمع له انعكس ذلك سلبيا على سلوكه[1]،

اما ابرز النتائج التي توصلت اليها هذه الدراسة.

1-امكانية اندماج المفرج عنهم مع المجتمع بعد اطلاق سراحهم وتكيفهم داخل المجتمع،

2-تبين ان غالبية افراد العينة استطاعوا الحصول على العمل.

3-اتضح ان غالبية افراد العينة ينتمون الى عوائل واسر احتضنتهم بعد خروجهم من المؤسسة الاصلاحية.

---

[*]عبد الله عبد العزيز اليوسف ،توقعات النزلاء نحو القبول الاجتماعي، رسالة ماجستير ،السعوديه، الرياض، جامعة الامام محمد بن سعود الاسلاميه،2007

ثالثا/الدراسات الاجنبية

اولا-دراسه هيريرا وماكفجن الموسومة بـ (اتجاهات المجتمع نحو المفرج عنهم)[*]

تناولت هذه الدراسة اتجاهات المجتمع نحو المفرج عنهم, والغرض من تلك الدراسة معرفه اتجاه المجتمع المحلي تجاه المفرج عنهم من سجن (سان برناردينو) بولاية كليفورنيا وقد استخدمت الدراسة اسلوب المقابلة البحثية لجمع البيانات من عينة(11) موظفا ممن لهم الدور في قرار التوظيف، وتضمنت المقابلة محاور رئيسة تنظر بعين الاعتبار آرائهم حول اصلاح المسجونين، ولقد بينت هذه الدراسة وباتفاق بين المبحوثين كلهم انه على السجناء ان ينمو ويطورو قدراتهم على المنافسة في سوق العمل وان تقدم لهم المساندة الاجتماعية الكاملة من اجل ايجاد والحصول على فرص العمل, وايضا الى جانب المساندة تقديم برامج خاصه بالتدريب والتأهيل لتلقي واكتساب المهارات التي تتطلبها ميادين العمل ليتمكنوا من تحقيق الاندماج الاجتماعي ،كما اشرت نتائج الدراسة الى ان افراد المجتمع المحلي لديهم مستوى عالي من الاندماج الاجتماعي مع المفرج عنهم ويعتقد افراد المجتمع المحلي انه لابد من توفير الفرصة والمساندة للمفرج عنهم ليصبحوا اعضاء منتجين وفعالين داخل المجتمع وكذلك يتجنب افراد المجتمع المحلي المخاوف المتعلقة بماضي المفرج عنهم وعدم الخوف منهم وهم في هذا يدمجونهم ضمن المجتمع ويكونون احد افراد المجتمع.[1]

اما ابرز النتائج التي توصلت اليها هذه الدراسة هي:

1. تبين ان غالبية افراد العينة المدروسة بامكانهم الاندماج وان تتاح لهم فرصة ثانية.
2. اندماج وتكيف افراد المجتمع المحلي مع المفرج عنهم وعدم مضايقتهم .

[1]Herrera،Mari Lily and Mc Giffen،Matthew Erik،(2015)،Community،Attitudes Toward Eariy-Reiease Offenders Under AB 109،Electronic Theses،Projects،and Dissertations،Paper(157)،Califoornia state University،San Bernardino2011،

3. تبين ان غالبية افراد العينة المدروسة يرون ان المفرج عنه اصبح انسان صالح ويمكنه العيش بامان داخل المجموعة.

ثانيا- دراسة (CANDA)الموسومة بـ(ارتباطيه بين التكيف مع السجن والانتقال الى الحياة المجتمعية للسجينات في المعهد الاصلاحي في مدينة ماندالويونغ)(*)

هدفت الدراسة الى معرفه ما اذا كانت هناك علاقه بين التكيف مع السجن والانتقال الى الحياة الاجتماعية للسجينات في المؤسسة الاصلاحية للمرآه في مدينة ماندالويونغ حيث اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي وتكونت عينة الدراسة من 43 سجينه من النساء حيث وزعت عليهم اسئلة الاستبانة حيث وجد ان السجينات المتزوجات والغير متزوجات لهن نفس المستوى عندما يتعلق الامر بالتكيف مع السجن في حين واحد من السجينات كانت متفائلات للغاية تجاه الانتقال الى مجتمع الحياة بالمقارنة مع السجينات اللاتي كن غير متفائلات نحو الانتقال الى الحياة المجتمعية.

اما ابرز النتائج التي توصلت اليها هذه الدراسة هي.

1-اتضح ان اغلبية المبحوثات كان الدخل الشهري للأسرة يقل عن الحاجة.

2-اتضح ان غالبية المبحوثات تسكن في المناطق الفقيرة.

3-اتضح ان غالبية المبحوثات بدون مهن واصبحن ربات بيوت.

(*) A correlational Between Adjustment To Prison And Transition To Community Life Of 2001,Female Inmates At The Correctional Institution For Women In Mandaluyong City

مناقشة الدراسة

1-اقتربت دراستنا من الدراسات السابقة كونها تتمحور حول قضية اساسيه الا وهي قضية الاندماج الاجتماعي للمفرج عنهم وكيفية إعادتهم وادماجهم بالمجتمع بمختلف البرامج التأهيلية .

2-اتفقت دراستنا الحالية مع الدراسات السابقة من حيث الأهداف التي تسعى إلى إدماج المفرج عنهم مع المجتمع وجعلهم الأفراد صالحين.

3-اقتربت دراستنا الحالية من الدراسات السابقة من حيث استخدام منهج المسح الاجتماعي باستثناء (دراسة هيريرا وماكفجن)فقد استخدموا اسلوب المقابلة البحثية)وكذلك (دراسة CANDA) فقد استخدم المنهج الوصفي.

4-اختلفت دراستنا مع الدراسات السابقه حول حجم العينة إذ كانت دراسة (احلام محمد شواي)حجم عينتها(مائة) سجينة ودراسة (نوري ياسين وآرام ابراهيم) بحجم (خمسة وسبعون)ودراسة (عبد العزيز الغريب) بحجم عينه (مئة وخمس وثمانون) ودراسة (عبد الله عبد العزيز يوسف) بحجم عينة (٢٠١) ودراسة (هيريرا وماكفجن)بحجم عينة (١١) ودراسة (CANDA) بحجم عينة (٤٣).

5-اقتربت دراستنا من الدراسات السابقة لكون الاثنين قد استعملا وسائل احصائية للوصول إلى نتائج دقيقة ومن هذه الوسائل(النسبة المئوية ؛مربع كاي).

6- تتفق دراستنا مع الدراسات السابقة حول استعمال أداة الاستبانة لجمع البيانات باستثناء دراسة (هيريرا وماكفجن)فقد استعملوا أداة المقابلة في جمع البيانات.

الفصل الثالث

(برنامج الرعاية اللاحقة واهم المعوقات والمحفزات الاجتماعية للمفرج عنهم)

المبحث الأول

(الرعاية اللاحقة)

المبحث الثاني

(معوقات الاندماج الاجتماعي للمفرج عنهم)

المبحث الثالث

(المحفزات الاجتماعية للاندماج الاجتماعي للمفرج عنهم)

تمهيد

تمثل ظاهره الجريمة اختراقا لقوانين المجتمع وقواعده وتعديا على حقوق افراده وكسر قواعد وضوابط النظام الجنائي في الدولة وتواجه المجتمعات الانسانية ارتفاع في معدل الجريمة وتنوعها لهذا تحرص كل امه على تطهير مجتمعاتها من الجريمة وتعمل جاهده على الحد منها بشتى السبل والطرق ومن هذه السبل منها ما هو علاجي ومنها ما هو وقائي ومنها ما هو تنموي وكلها تهدف الى الحد من نسبة الجرائم.

ويشار الى المؤسسات العقابية الاصلاحية على انها مؤسسات اجتماعيه ناتجه عن المحاولة الانسانية في مكافحة الجريمة والسلوك غير المنضبط وهي نوعا من انواع المعرفة الانسانية الحديثة وعلى هذا الاساس فهي تمثل اسلوب من اساليب الدفاع الاجتماعي ونوعا من انواع القوه الحديثة للمجتمع.[1]

ان الفلسفة العقابية السائدة في المجتمع تعد امرا هاما لفهم وظيفة واهداف المؤسسات العقابية الاصلاحية فهي تشير الى انتقال النظرة السائدة في المجتمع عن الجريمة والعقوبة الى المؤسسات العقابية والاصلاحية نفسها فالسجون هي ليست مجرد قوانين صغيره وانما نظام قواعد متكامل ويتمثل الهدف الاساسي للفلسفة الحديثة للنظام العقابي في مختلف الدول في اصلاح المدمن وتقويمه والنهوض بمستوى قيمه ومفاهيمه مما يستدعى تعديلا وتحويرا في شخصيته وتغييرا في نظرته العامة للحياة حتى يستطيع ان يعود الى زمره المجتمع من جديد مواطنا صالحا وعاملا نافعا منتجا فالمؤسسات العقابية والاصلاحية يجب ان لا تقتصر فقط على سلب الحرية بل ينبغي ان تتضمن فرصه للسجناء للحصول على المعرفة والمهارات التي يمكن ان تساعده في اعادة ادماجهم بنجاح عند الافراج عنهم وكذلك لتجنب الاساءة في المستقبل والواقع انه مهما بلغت قيمة برامج الاصلاح والتقويم المتبعة في المؤسسات العقابية والاصلاحية فهي ليست كافيه بذاتها لتحقيق الهدف من فلسفة النظام العقابي اذا لم يوجد الى جوارها نظام انساني متكامل لرعاية المسجون بعد الافراج عنه حتى

---

[1] شاكر مصطفى سليم ،الانثروبولوجيا ،ط1،جامعة الكويت، ،1982،ص892 .

يمكن المحافظة على المستوى الذي وصل اليه من الفهم والتربية والتأهيل المهني والسلوك السوي استجابة لتلك البرامج الاصلاحية والعمل على تنميه تلك القدرات والاستفادة منها[1].

ان عمليه الرعاية اللاحقة للسجناء الذين تم الافراج عنهم هي مرحله مهمه ومكمله للعملية الاصلاحية برمتها اي ان من الممكن ان تتشتت نتائج وبرامج الاصلاح والارشاد اذ لم تتبعها برامج شامله ورشيده، تمكن الشخص المفرج عنه من الاندماج والعودة الى حياته الطبيعية ومواجهة الصعوبات التي قد تواجهه من قبل المجتمع لتجنب حدوث الانتكاسة التي تدفع به مجددا الى عالم الجريمة والعودة الى السجن مره اخرى.

وعندما يخرج السجين الى الحياة العامة بعد انقضاء الحكم والافراج عنه وخاصة بعد قضاء فترات طويله في المؤسسة العقابية والاصلاحية فانه يجب اعادة عمليه التكييف ودمجه مع المجتمع فهو يخرج الى ظروف معيشية مختلفة عن تلك التي عاشها بالمؤسسة العقابية والاصلاحية لذلك يتولد لديه الاحساس بالظروف المعاكسة من الناحية النفسية والاجتماعية فهو مواجهة لا محاله بالنفور وعدم الثقة من المحيطين به وهو مطالب بتوفير متطلبات الحياة اليومية لنفسه وربما للأخرين من افراد اسرته وكانت هذه من متطلبات قد وفرت له داخل المؤسسة العقابية والاصلاحية وكما انه مطالب من ارباب الاعمال بتقديم مستندات داله على خلوه من السوابق والجريمة[2].

والمفرج عنه بحاجه لمن يساعده ويوجهه بعد حصوله على حريه كانت قد سلبت منه وقد يسيء استخدامها ومسؤوليه جديده قد يعجز عن تحملها وقد يضل الطريق كما انه يحتاج الكثير من التأهيل والاصلاح وواجب المجتمع بمؤسساته لا ينتهي عند فرض العقوبة ومن ثم الافراج بل لابد من تقديم الرعاية والتأهيل والاصلاح لكي يكون المفرج عنه عضوا نافعا لنفسه ومجتمعه والرعاية اللاحقة هي عمليه هادفه ومقننة تحتاج الى مختصين في علم الاجتماع وعلم النفس والتربية فهي لاتعد عمليه عشوائية مسنده لأي جهة سواء حكومية او خاصه بالتالي فان عملية الرعاية اللاحقة هي حصاد لجميع مخرجات برامج الارشاد

---

[1] Marshall Gordon Oxford Dictionary of Sociology 2 edition Oxford Press Newyork 1998 614.

[2] محمد شفيق، السلوك الانساني ،مدخل الى علم النفس الاجتماعي ،الشركة المتحدة للطباعة والنشر والتوزيع، ط1،القاهرة، 1990،ص8 .

والتوجيه التي تمت في المؤسسة العقابية والاصلاحية والتي تظهر نتائجها اما بنجاحها وكفائتها او فشلها وعدم كفائتها عندما يتم الافراج عن السجين وهذا فانه يجب متابعته ورعايته والاشراف على سلوكه وكذلك مساعدته في التغلب على الصعوبات المختلفة التي قد يواجهها خارج المؤسسة مثل فقدان بعض المزايا والحقوق والحرمان المادي والصعوبات الخاصة بالأسرة ومساعدته بالحصول على وضيفه وما الى غير ذلك من الصعوبات التي قد تواجهه[1]،ويقسم هذا الفصل الى ثلاث مباحث رئيسية وهي.

المبحث الاول(الرعاية اللاحقة).

المبحث الثاني(معوقات الاندماج الاجتماعي للمفرج عنهم).

المبحث الثالث(المحفزات الاجتماعية للاندماج الاجتماعي للمفرج عنهم).

[1]ابراهيم مدكور ،معجم العلوم الاجتماعية، الهيئة المصرية العامة للكتاب ،القاهره،1975،ص774.

المبحث الاول
(الرعاية اللاحقة)

يعتبر العمل في المؤسسات الاصلاحية ذو قيمه تأهيلية غير مباشره للنزلاء حيث يؤدي الى احداث تغيرات في علاقاتهم وسلوكهم بعد الافراج عنهم من السجون اذ انه بواسطه العمل وما اكتسبه النزلاء من خبرات ومهارات تمكن التأثير على عمليه الحراك الاجتماعي للنزلاء المفرج عنهم فالمسجون حينما يتحرك من وضع عامل غير ماهر او فرد عاطل لا يعمل الى حاله عامل ماهر فان علاقاته واتجاهاته تتغير تجاه النظام القانوني وتمنع عودته الى السلوك المنحرف.[1]

وهكذا فالمسجون المفرج عنه الذي يكون مدربا او مكتسبا مهنه فانه تكون لديه القدرة والرغبة على التحرك والاندماج في وضع اجتماعي جديد مع البيئة او المجتمع بحياة جديده تمنع او تحد من عودته الى حياة الاجرام او السلوك غير السوي كما انه عن طريق العمل داخل المؤسسة الاصلاحية تمكن تعليم النزلاء على امتهان حرفه او صنعه معينه يعتاشون منها بعد خروجهم من السجون وانه يجب الاخذ بعين الاعتبار المهنة او الحرفة التي يمتهنها النزيل وتكون لديه رغبه تجاه هذه المهنة وتكون مشبعة لرغباته بالاضافة الى ضرورة تعليمهم بكيفيه استخدام الآلات اللازمة لمزاوله تلك المهن وتنميه الاحساس بالمسؤولية لديهم ومع هذا نجد ان اغلب السجناء الذين تعلموا مهنه داخل السجن نادرا ما يستخدمونها بعد الخروج من السجن وان هذه الاعمال تمكنهم من توفير او تقديم المساعدات المالية لعوائلهم او الاستفادة من هذه المبالغ بعد خروجهم.[2]

اذ ان الرعاية اللاحقة تهدف الى اصلاح الجاني شانها شان العقوبة وقد عرفتها المنظمة العربية للدفاع الاجتماعي انها(عمليه تتابعيه وتقويميه تساعد السجناء المفرج عنهم في بيئتهم) من خلال تهيئتهم للعودة الى المجتمع الخارجي والعمل على توفير الدعم المتمثل بالامن الاجتماعي والنفسي والاقتصادي داخل المجتمع الطبيعي.[3]

---

[1] سعد المغربي، السيد احمد الليثي ،الفئات الخاصة واساليب رعايتها |(المجرمون)ط1،القاهره،مكتبه القاهرة الحديثة، 1967،ص124.

[2] السيد رمضان ،رعاية وتأهيل المسجونين (الجريمة والاعراف)،دار المعرفة الجامعية للطبع والنشر والتوزيع ،الاسكندرية ،جمهوريه مصر العربيه،2016،ص125.

[3] معن خليل العمر، التخصص المهني في مجال الرعاية اللاحقه،ط1،مركز الدراسات والبحوث،الرياض،2006،ص14 .

كما تشير الرعاية الاجتماعية الى الوسائل التي تهدف الى تقديم الدعم المادي والمعنوي لأسرة المسجون اثناء فترة حكمه كما انها ترشد المفرج عنه وتمكنه من الاندماج مع المجتمع ليواجه الصعوبات التي قد يتعرض لها بعد الافراج وايضا ابعاد المفرج عن تكرار الجريمة او العودة اليها مستقبلا[1].

اذا هي الاهتمام والمساعدة التي تقدم للمفرج عنه من السجن في سبيل مساعدته على التكيف والاندماج مع المجتمع, اذا هي تقديم العون للمطلق سراحهم من السجون ويكون العون اما تكمله البرامج التأهيلية التي قدمت لهم اثناء فتره حبسهم داخل المؤسسة الاصلاحية او تضليل الصعوبات التي قد يواجهونها بعد اطلاق السراح وتسمى ازمنه الافراج[2].

فالفكرة الاساسية من الرعاية اللاحقة تتمحور حول ان المطلق سراحه عند عودته الى الحرية التي قد سلبت منه سوف يواجه مشاكل وظروف لم يتعود عليها من ناحيه سوف يصادف حريه قد يسيء استخدامها ومسؤوليات قد يعجز على تحملها من ناحية اخرى فضلا عن ذلك حذر المجتمع منه وخشيه في التعامل معه خوفا من ماضيهم فلا يجد من المجتمع مساعده في مواجهة ظروف الحياة هذا التغير في الوضع الاجتماعي يولد ما يسمى بازمه الافراج.[3]

---

[1] فهد يوسف الكساسبة ،وظيفة العقوبة ودورها في الاصلاح والتاهيل،ط1،دار وائل للنشر، الاردن، 2010، ص211 .

[2] ميلود جباري ،اساليب المعاملة العقابية للسجناء في التشريع الجزائري، مذكرة ماجستير في الحقوق، تخصص مؤسسات ونظم عقابيه، كلية الحقوق والعلوم السياسية ،قسم الحقوق ،جامعة الطاهر مولاي، سعيدة، 2014-2015،ص113 .

[3] اسحاق ابراهيم منصور ،موجز في علم الاجرام وعلم العقاب،ط2،ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر،1991،ص217 .

المبحث الثاني:

معوقات الاندماج الاجتماعي للمفرج عنهم

يوجد هناك مجموعه من المعوقات الاجتماعية التي تهدد وتعيق الاندماج الاجتماعي للمفرج عنهم بعد اطلاق وانتهاء فترة محكوميتهم , وهذه المعوقات تجعل الفرد غير قادر على مواجهة ومقاومة الانحراف والانخراط نحو الجريمة والسلوك الاجرامي وتعمل هذه المعوقات جنبا الى جنب مع العوامل المتفاعلة الاخرى التي تكون وتشكل عائقا امام الاندماج الاجتماعي الايجابي, وقد تكون هذه المعوقات موجوده داخل البناء الاجتماعي الشخصي للأفراد المطلق سراحهم ولا توجد مؤسسه اجتماعيه تعيق وتعرقل الاندماج والتكيف الاجتماعي للمفرج عنهم وقد اختيرت ثلاث عوامل رئيسيه تلعب دورا مهما في عمليه الاندماج الاجتماعي للمفرج عنهم وهي.

1- ضعف الدين او المعتقد
2- الاختلاط والانجراف مع اصدقاء السوء
3- الوصم الاجتماعي

1-ضعف الدين او المعتقد

هناك جانبان متعاكسان ومتنافسان في الحياة البشرية احدهما عكس الاخر الاول يعمل على تقويم الفرد وترشيده وبناءه لكي يكون فردا صالحا في المجتمع والجانب الاخر فانه يعمل عكس ذلك ومن هذا المعاكسات هي (الحق والباطل ,الموت والحياة, الاصلاح والفساد, الخير والشر)، اذ يعتبر الدين الخط الفاصل بين هذه المرادفات والمعاكسات حيث انه يهدي الانسان الى طريق الصواب حيث ذكر الله عز وجل في كتابه الكريم في سورة محمد ايه 17 **[وَالَّذِينَ اهْتَدَوْا زَادَهُمْ هُدًى وَآتَاهُمْ تَقْوَاهُمْ]**[1].

ومن منطلق هذا الآية تبدا اهميه العامل الديني في حياة الافراد حيث يمثل الدين في بعض المجتمعات البشرية وخاصة المجتمع العراقي من ضمنه القانون الرادع الذي يسير

(1)سورة محمد, اية 17

الافراد على قواعده ومنهاجه في اغلب امورهم الحياتية اذا التدين امر طبيعي يولد مع الافراد

ومتأصل في نفوسهم ومستقر في كيانهم تماما كميل الافراد للحياة الاجتماعية مثلما الانسان غير قادر في الابتعاد عن المجتمع فانه ايضا لا يمكن ان يعيش من دون دين وهذا الشعور والميل لدى الافراد يتكون وينشا من احساس وشعور الافراد انهم بحاجه الى قوة اكبر من قوى الانسان يتعلقون بها سواء كانت خيرة ام شريرة[1].

وهذا الايضاح يبين سبب ارتباط الافراد بالدين عبر العصور المتتالية على الرغم من تنوع العبادات والطقوس الدينية عبر التاريخ حيث ان الانسان يشعر دائما بانه متعلق بهذه الاله ويشعر بالارتياح اليها والامتثال لها بشكل كبير فالظاهرة الدينية تشبه تماما الظواهر الاجتماعية الاخرى لها عدة توجهات وتفرعات وتداخلات مؤثره بشكل مباشر في السلوك الانساني والظواهر الدينية لها وجهان يمكن ان نشير اليها كالاتي.

الجانب الظاهر من الدين ويتمثل في الطقوس والممارسات واداء الشعائر الدينية وان هذه الظواهر هي ناتج عن فعل جماعي وليس فردي وتأدية هذه الشعائر وممارستها لا تعني في بعض الاحيان الارتباط بالقوى السماوي فقط بل يمكن اعتبارها نسق من مجموعه العادات والتقاليد الموروثة في العائلة والمجتمع[2].

الجانب الغير ظاهر للظواهر الدينية ويتمثل في الشعور الانساني ومدى ايمان الافراد في المعتقدات والدين فالأيمان بالدين يقوي النفس وينمي معاني الخير فيها ويعالج ما يصيبها من علل او يلم بها من تغير والايمان ذخيره حيه باقيه لا تنفذ في اعطاء الانسان القوه والصبر والامل في مواجهة مصاعب الحياة المليئة بالصراع والتنافس بين جانب الخير

---

[1] زيدان عبد الباقي ،الاسرة والطفولة ،مكتبة النهضة المصريه،القاهره،1980،ص217.

[2] حيدر ابراهيم علي، الدين في المجتمع العربي(ملاحظات اوليه في دراسة الاسس الاجتماعية للظاهرة الدينية)، مجلة المستقبل الغربي ،يصدرها مركز دراسات الوحدة العربية، الكويت، العدد(126)، 1989، ص67 .

حيث اكد العديد من العلماء ومن بينهم (سومنر وكلير) ان الدين يعتبر احد النظم والوسيلة التي يستطيع الانسان التكيف مع بيئته سواء كانت اجتماعيه او طبيعية او غيبيه وتعتبر البيئة الغيبية نوعا من الخيال والوهم لكنها ضرورية للتكيف الانساني[1].

وبما انه الانسان يعيش في احوال غير مستقرة وغير مؤكده ومن حوله ظروف ومتغيرات وحوادث تؤثر في بقاءه وسلامته ,وتكون هذه الظروف فوق قابليته او قدرته هنا يأتي دور الدين ليلعب الدور الرئيسي لمساعدة الافراد للاندماج والتكيف مع مختلف جوانب الحياة اليومية[2].

وذلك من خلال الوظائف الاجتماعية والنفسية التي يقدمها ويضيفها الدين الى النفس البشرية والسلوك الانساني والذي يهدف الى تحقيق اعلى درجات الاستقرار والامان النفسي والاجتماعي فضلا عن ارتباط الدين بالمؤسسات الاجتماعية الاخرى مثل المؤسسة الاقتصادية والتربوية والسياسية والعائلية،،،الخ فيكون دور الدين (مؤثرا متأثر, فاعلا منفعلا ,مغيرا متغيرا)مثل اتصال الدين بالمؤسسة الاقتصادية يفسره ماركس كالاتي (ان غايات الدين ،، هي على الاغلب اقتصاديه.[3]

كذلك يمكن تحقيق الاندماج الاجتماعي من خلال الطقوس والشعائر والممارسات الدينية مثل الاحتفالات التي تلعب دورا مهما في التماسك الاجتماعي وتكافل افراد المجموعة فيما بينهم والواقع ان الفرد الذي يشترك في الطقوس والممارسات الدينية تتولد لديه مجموعه من الانفعالات التي تعد من اهمها الاندماج داخل المجموعة مما يبعث ويترتب لديه الطمأنينة وحب الانتماء.[4]

---

[1] كمال دسوقي ،الاجتماع ودراسة المجتمع ،مكتبة الانجلو المصرية ،مصر ،ط1، 1971،ص475،

[2] معن خليل عمر واخرون ،المدخل الى علم الاجتماع ،وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ،بغداد ،بدون سنة طبع ،ص225 .

[3] حليم بركات المجتمع العربي المعاصر (بحث استطلاعي اجتماعي) مركز دراسات الوحدة الغربية ،بيروت ،ط5، 1996،ص227.

[4] اشواق عبد الحسين ،الثقافة والتنمية البشرية(دراسة نظريه لبعض المتغيرات الثقافية)،رسالة ماجستير ،قسم الاجتماع، كلية الآداب، جامعة بغداد،2002،ص80.

واذا نظرنا الى السلوك الاجرامي وغير السوي لدى بعض الافراد لوجدنا ضعف الوازع الديني للأفراد فالمقاييس التي يتخذها المجتمع في اعتبار سلوك الفرد الاجرامي تعتمد الى ما على حقيقة اضرار هذا السلوك بالجماعة كما ان السلوك الاجرامي يقاس بمدى نجاح الفرد في الاندماج الاجتماعي كما ان قابليات الانسان وضبط مشاعره تتقدم وتتطور في ضمن التحريم والعقاب المفروض الانانية والسذاجة والفعاليات المنظمة المسيطرة عليها في مختلف مراحل سن النمو والتطور.[1]

هذا فقد ارتبط انحراف الافراد بعلاقه لا تنفصل من وجهة النظر السوسيولوجية عن المكانة التي تمنحها له النظم والمؤسسات المختلفة واهمها الدين فمثلا ما تفرضه الظروف المختلفة للأفراد في بعض المجتمعات الاسلامية من ممارسات يوميه وتقاليد مجتمعيه تعيق حرية الافراد والتي يعتبرها معظم مفكري الدول الغربية مظهر من مظاهر التخلف تؤدي الى انحراف سلوك الافراد بينما هي في الحقيقة تمثلا رادع وقانون مجتمعي تحول دون ارتفاع معدل الجرائم بين افراد المجتمع وهذا لا يعني بالضرورة ان الافراد الذين لم يحظو باي ثقافه او تربيه دينيه واسريه يكونون ذا سلوك اجرامي.[2]

فهناك القيم الاجتماعية التي تحكم انماط سلوكها بما يتفق مع سياقات قيم المجتمع التي يعمل بها حيث اشار العالم الى اهمية الاسرة في تقويه ودعم الروابط الاجتماعية واعتبرها من مقومات دعائم الدين، وعليه يمكن اعتبار الدين المعيار الاساسي الذي يوظفه الفرد والمجتمع لتقييم السلوك الانساني وهو بذلك يعد الوازع* الروحي والايمان بالقيم والمعايير الدينية والخوف من غضب الله الذي يعتبر سلطه روحيه اقوى بكثير من قوة القانون واحكامه.[3]

---

[1] شاكر العاني المحامي واخرون، الجريمة ،منشورات مكتبة النهظه،بغداد،1962،ص120 ،

[2] زيدان عبد الباقي ،المرأة بين الدين والمجتمع ،مكتبة النهضة المصريه،القاهره،1966،ص316 ،

[3] مصطفى الخشاب ،الاجتماع العائلي، الدار القومية للطباعة والنشر،مصر،1966،ص35،

*الوازع من الالفاظ التي استمدها ابن خلدون من المعجم العربي العام ومعناها المعجمي هو الفصل والتفرقة او ابعاد الشيء عن غيره وقد اصبح معنى الكلمة اكثر اختصاصا في اطلاح ابن خلدون في المقدمة التي قصد بها الحاكم القادر على صد المعتدي.

وبما ان الله سبحانه وتعالى قد خلق الانسان خيرا وشرا وان الوسط الاجتماعي والثقافي الذي ينشا فيه الافراد يعمل على تقويه احد الجانبين(الخير او الشر)اذا فالأسرة هي المسؤولة على تقديم مبادى الفضيلة والسلوك الحسن كما يجب ان تقوم المدرسة ايضا بمجهود كبير لتقيف الانسان وتعليمه المناهج الدينية والتي تكون متوافقة مع روح العصر ومطالب الحياة واضحة في اعينها المشاكل والانحرافات التي تحدث نتيجة الاهمال في تعليم الثقافات الدينية او عدم وصولها للأفراد بصوره صحيحه[1]، وفي اغلب الاحيان فان الافراد الذين يكون لديهم نقص في التعليم يكونون عرضه للسوك الاجرامي فان الافراد الذين ارتكبوا الافعال غير القانونية قاموا بهذه الافعال نتيجة ضعف الوازع الديني لانهم فقدو قيمه الحياة وقيمه انفسهم تجاه اسرتهم والمجتمع وفي نهاية الامر معرفة النفس ما هي الا مفتاح لمعرفه الله سبحانه وتعالى حيث ذكر حديثا لرسول الله (ﷺ)(من عرف نفسه فقد عرف ربه)[2].

وعليه فان تقويه الوازع الديني يتوقف على الفرد نفسه من خلال توبته وايمانه بالله عز وجل فقد ذكر الله في كتابه **[يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا تُوبُوا إِلَى اللَّهِ تَوْبَةً نَّصُوحًا عَسَىٰ رَبُّكُمْ أَن يُكَفِّرَ عَنكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ وَيُدْخِلَكُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ يَوْمَ لَا يُخْزِي اللَّهُ النَّبِيَّ وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ نُورُهُمْ يَسْعَىٰ بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَبِأَيْمَانِهِمْ يَقُولُونَ رَبَّنَا أَتْمِمْ لَنَا نُورَنَا وَاغْفِرْ لَنَا إِنَّكَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ]** [3].

2- بيئة الصداقة ان الانسان خلق وفيه استعداد على ان يؤثر ويتأثر ويغير ويتغير لذا فان بيئة الصداقة لا تقل اثرا عن بيئة المجتمع والاسرة والمدرسة لذلك وصف الرسول محمد (ﷺ) الرفيق(انما مثل الجليس الصالح والجليس السوء كحامل المسك ونافخ الكير فحامل المسك اما ان يجذبك واما ان تبتاع منه اما ان تجد منه ريحا طيبا ونافخ الكير اما ان يحرق ثيابك او تجد منه ريحا خبيثة). [4]

---

[1] ولتر لبمان ،مدخل الى علم الاخلاق ،ترجمة انعام المفتي ،مؤسسة فرنكلين،بيروت،1967،ص12،

[2] كفاح يحيى صالح العسكري ،الفكر التربوي والنفسي عند الغزالي ،دار الشؤون الثقافية العامه،بغداد،2000،ص46،

[3] سورة التحريم, ايه8

[4] اخرجه احمد بن الحسين بن علي بن موسى ابو بكر البيهقي ،السنن الكبرى،ج6،مكتبة دار الباز ،مكة المكرمه،1994،ص26 .

فالشخص يؤثر في الفرد الاخر من خلال عمليه الاندماج والتفاعل والعلاقات التي تجمعهم فهي مشابه لعمليه الفعل ورد الفعل في ان واحد فضلا عن ذلك فانها عمليه تبادل الافكار وتغيرها لدى الطرفين بطريقه قد تكون شعوريه او لا شعوريه خاصة اذا كانت العلاقة بينهم قويه اذا يكتسب الانسان التصرفات او الافكار التي يقوم بها الطرف الاخر ومن هذه الافكار في الوسط الاجتماعي لان الانسان يمتلك صفة التعلم والاكتساب فالفرد المطلق سراحه قد لا يتلقى ترحيبا في انتماءه للجماعات والافراد المحترمين كما ان فرصته للاتصال بتلك الجماعات التي تحترم القانون ضئيلة جدا.[1]

فيبدا الفرد البحث عن جماعه تناسبه وتتقبله من حيث كونه احد افراد هذه الجماعة، فالانسان بطبيعته لا يستطيع العيش او ان يستمر بالحياة دون الاجتماع مع ابناء نوعه وهي حاله طبيعية تميز الانسان عن باقي الكائنات الحيه لان هذه الصفة لها جوانب ذاتيه واجتماعيه فالاندماج مع المجتمع تعتبر حاله اجتماعيه اساسيه لدى كل انسان وهو بحاجه الى الانتماء لكي يشعر الفرد بالأمان والطمأنينة ولعل هذا يفسر حاله الراحة لدى المجرم عند اندماجه مع الجماعات الخارجة عن القانون وسبب الاخلاص لها، لأنها تعمل على تلبية واشباع الرغبات والحاجات الاساسية والاجتماعية للأفراد وعلى ولائه واخلاصه لقيمها ونضمها الامر الذي يؤدي الى ظهور الحاجه النفسية والاجتماعية الاساسية في الانتماء وتكوين العلاقات الانسانية بشكل او باخر وهذا يفسر سعي المطلق سراحهم الى الاندماج والتعاطف مع المطلق سراحهم او المجرمين من اجل تكوين علاقات وترابط بينهم وهذا يشعرهم بالأمان في رحابهم ومن ثم الشعور بالولاء لهؤلاء الافراد[2].

وفي بعض الاحيان يتم التعارف والاندماج داخل المؤسسات العقابية باعتباره مجتمع صغير تعيش فيه مختلف طبقات المجتمع منها الغني والفقير والريفي بجانب الحضري والجاهل بجانب المتعلم والشاب بجانبي الكبير والمجرم المبتدأ بجانب المجرم المتمرس او المحترف.[3]

---

[1] فتحية الجميلي ،اصلاح المجرمين ،مطبعة شارع الرشيد،بغداد،1970،ص729 ،

[2] سعد المغربي ،المجرمون ،مكتبة القاهرة الحديثه،القاهره،1967،ص294 ،

[3] عبد السلام نعمه الاسدي ،ثقافة السجن ،اطروحة دكتوراه، قسم الاجتماع، كلية الآداب، جامعة بغداد،2003،ص2.

ونتيجة الظروف القسرية الموجودة داخل المؤسسة العقابية تتولد لديهم مشاعر واحاسيس وافكار تتضمن رفض المجتمع لهم وعدم قبولهم فيتفق اغلب السجناء داخل السجن بالتقرب والاتصال واستمرار العلاقة بينهم حتى تصل الى المصاهرة في بعض الاحيان.

هناك دارسه اوضحت ان نسبه(87%)من السجناء لا يعرفون ماذا سيحدث لهم بعد اطلاق سراحهم وانهم لا يعلمون كيف سيتعامل المجتمع معهم وهل يتقبلهم المجتمع ويصبحون جزءا منه بعد انتهاء فترة محكوميتهم.[1]

فالمؤسسة الاصلاحية تتكون من جماعات متباينة في الثقافات والعادات والتقاليد وكل فرد او مجموعه من هذه المؤسسة لهم خلفيات ثقافيه متعددة بطبيعة الوسط الاجتماعي الذي كانوا ينتمون له، فعند اخلاء سبيلهم وانقضاء فتره محكوميتهم تبقى او تترسخ في نفوسهم الثقافات الفرعية التي اكتسبوها اثناء فتره دخولهم السجن وهذا الثقافة تبقى مؤثره في سلوكهم كذلك من اهم الاسباب التي تسهل عودتهم الى السلوك الاجرامي هي ضعف البرامج الاصلاحية داخل المؤسسات الاصلاحية التي تقدمها ادارة السجن.

حيث نلاحظ حدوث صراع قوي بين الثقافتين الاولى الثقافة الموجودة في المجتمع والتي يجب الانصياع لها والامتثال لقوانينها والثانية الثقافة المكتسبة التي اكتسبها داخل السجن[2]، وهنا يحدث الصراع فان استطاعت الثقافة الاولى الصمود امام الثقافة المكتسبة فان الفرد يكون قد تجنب السلوك المنحرف واستطاع الاندماج والمساهمة في المجتمع بكونه عنصر فعال وهذا يتطلب شخصيه قويه تجعله قادر على محاربه ومواجهة الثقافة التي اكتسبها داخل المؤسسة الاصلاحية.

اما اذا حارب المجتمع المطلق سراحهم باعتبارهم يشكلون خطرا عليه فانه يلجا الى الثقافة الاخرى التي اكتسبها ويندمج مع الجماعات الاجرامية التي تؤمن له العيش وتلبي احتياجاته المختلفة، حيث يمكننا ان نطلق مصطلح الاندماج الثقافي على هذا الصراع بين

---

[1] عبد الله عبد الغني غانم، مجتمع السجن، المكتب الجامعي الحديث،الاسكندريه،1985،ص313 .
[2] مصطفى الخشاب ،الاجتماع العائلي ،الدار القومية للطباعة والنشر،مصر،1966،ص95 .

الثقافتين في حال انتماء الفرد الى المجموعات الخارجة فان له تبريراته الخاصة لرفع معنوياته[1]، فضلا عن ممارسه السلوك الاجرامي بشجاعة وعدم الخوف والقلق الذي قد يشعر به اثناء ارتكابه للسلوك المنحرف.

3-الوصم الاجتماعي

الوصم الاجتماعي هو مصطلح يوناني يستخدم للاشارة الى الشخص الذي يكون في مكانه واطئة في المجتمع ولا زال هذا المصطلح يستخدم حتى يومنا هذا للأشارة الى الافراد الذين يرتكبون الافعال المخالفة للعادات والتقاليد والقانون الذي يحكم المجموعة ويؤدي الوصم الى رفض ومحاربه المجتمع للأفراد الذين انتهكوا القيم الاجتماعية وارتكابهم الافعال المرفوضة اجتماعيا[2]، ولوقت قريب كان المجرمون في المجتمعات الغربية يوصفون بصفه خاصة تبين نوع السلوك المنحرف الذي قاموا به لاسيما بعد انتهاء فترة محكوميتهم وخروجهم من المؤسسة الاصلاحية لذا كانت المحاكم في اغلب المناطق الاوربية وقبلها الرومانية لا تقبل شهاده من حكم عليه باي تهمه او من لديه سوابق اجراميه لذلك كان يطلب من الذي يقدم ويدلي بشهادته ان يؤدي القسم ان يقوم برفع يده الى الاعلى واظهار الكف وضلت هذه العملية او هذا التصرف الى وقتنا الحاضر.[3]

ويعتبر العالم الامريكي ليمرث (استاذ النظرية الاجتماعية) في جامعة شيكاغو ابرز من يمثل هذا الاتجاه وقد اضاف البروفيسور (هوارد بيكر) معلومات جديده لخصها في كتابه (النظرية والانحراف) حيث ان نظريه الوصم هي نظريه الدور لا نها تتحدث عن نظره المجتمع ازاء الاشخاص المنحرفون او الذين ارتكبوا السلوك المنحرف في المجتمع تبعا للنظرة التي يكونها المجتمع تجاه الفرد المنحرف وان الطريقة التي يتعامل بها المجتمع مع

---

[1] S-kirson weinberq-social problems in mo dern urban sociwty OP،cit ،P13،

[2] Dr،samir el-shinnawi،socail stigma،،iteffects on criminal conduct، The national center for social and criminological research، u،a،r،no،2، vol،1971 ،p338،

[3] محمد غازي صبار القيسي ،الوصم الاجتماعي ومفهوم الذات الاجتماعية عند مجهولي النسب والايتام، رسالة ماجستير ،قسم الاجتماع، كلية الآداب ،جامعة بغداد،2000،ص16 .

صاحب السلوك المنحرف هي التي تؤدي في بعض الاحيان الى السلوك المنحرف واستمراره وما ذلك الانحراف الا نتيجة تفاعليه بين فعل الشخص المنحرف وردود افعال المجتمع تجاهه[1].

وتختلف هذا الردود تجاه الافراد باختلاف الثقافات فمثلا هناك دراسة اجتماعيه نفسيه اجريت وصفت الثقافة او المجتمع العربي بثقافه الشعور بالعار تقابلها الثقافة الغربية التي يصفونها بثقافه الشعور بالذنب وقد اوضحت العديد من الدراسات بان التنشئة الاجتماعية في البلدان العربية تربي الافراد على الشعور بالخوف والعار والتردد وخوفا من الوقوع في الفضيحة في حين تقابلها الثقافة الغربية فأنها تربي الافراد على الشعور بالذنب وتحمل مسؤولية افعاله[2].

فنجد التنشئة الاجتماعية في البلدان العربية تؤكد على ضرورة تنشئه الابناء وتعليمهم الثقافة السائدة والمقبولة في المجتمع التي تجنبهم السلوك المنحرف والسلوك المخالف لقواعدها وقوانينها الاجتماعية.

ان انحراف الذكور واجرامهم لا يلاقي نفس ردة الفعل او النظرة الاجتماعية عند الاناث فأجرام الاناث يعتبر في المجتمعات العربية وصمه كبيره وهذا يرجع الى ان الثقافات العربية التقليدية تتأثر بالسيطرة الانفرادية للرجل وهذا التأثير يظهر في القيم والتقاليد المنحازة للذكور ويطلق على هذا المصطلح (الازدواجية القيمية)[3].

ويظهر هذا الانحياز من خلال العفو والتسامح الاجتماعي تجاه تصرفات وسلوكيات الذكور مقارنه بتصرفات الاناث التي تعتبر مخالفه للشرع والعرف الاجتماعي ،حيث ان هذه العملية الانحيازية ليس مقتصره في المجتمعات العربية فقد فنلاحظ في المجتمعات الغربية انه يربط بين انحراف المرأة وشذوذها وبين ارتكابها الافعال الجنسية المحرمة في حين انه

---

[1] امل كاظم حمد ،السجل الاجرامي للعائلة ،دراسة ميدانيه للأقسام الاصلاحية في محافظه بغداد ،رسالة دكتوراه، قسم الاجتماع، كلية الآداب ،جامعة بغداد،ص60.

[2] حليم بركات ،المجتمع العربي المعاصر(بحث استطلاعي اجتماعي)،مركز دراسات الوحدة العربيه،بيروت،ط5،1996،ص350 .

[3] قيس النوري ،الاسرة مشروعا تنمويا، مطبعة دار الشؤون الثقافية العامة ،بغداد،1994،ص105.

لا ينسب المجتمع الغربي التهم الجنسية للذكور المنحرفين سلوكيا ان هذه المفارقة تثبت ان المرأة في المجتمعات الغربية توصم بانها ساقطه جنسيا في حال ارتكابها الافعال الاجرامية في حين ينسب المجتمع للذكور جريمة واحده وهي سلوكه المنحرف الذي قام به من دون ان يصفه بالشاذ جنسيا كما يفعل تجاه الانثى المنحرفة سلوكيا.[1]

ان الانحراف الجنسي يؤثر في عمليه الاندماج الاجتماعي لانه يرتبط بعدة متغيرات مستقبليه فعمليه المصاهرة والارتباط العائلي ولاسيما في المجتمعات العربية التي لها اعرافها وتقاليدها فأنها تضع مقاييس وصفات مرغوبه للارتباط بشريك الحياه وفي مقدمتها ان يكون حسن السيرة والسمعة وانه مقبول اجتماعيا.[2]

---

[1] ميشيل هارا لامبوس ،اتجاهات جديده في علم الاجتماع ،ترجمه عبد المنعم الحسني واخرون، بيت الحكمه،بغداد،2001,ص453.

[2] ساميه حسن الساعاتي، علم اجتماع المرأة(رواية معاصره لاهم قضاياها)دار الفكر العربي،القاهره،ط1 ،1999،ص223 .

المبحث الثالث

المحفزات الاجتماعية للاندماج الاجتماعي للمفرج عنهم

يقع على عاتق الدولة والمجتمع ان يحتضن الافراد المنحرفين والمجرمين بحجه ان لها الحق في تقويم سلوكهم الانحرافي باعتبارهم اعضاء في المجتمع ولهم حقوق عليه كما ان لهم الحق في ان يطلبوا من المجتمع ان يعفو عنهم وان يتغاضوا عن افعالهم الاجرامية السابقة طالما كانوا صادقين في ندمهم وانهم تابوا عندئذ يستطيعوا ان يطلبوا من المجتمع ان يمدهم بوسائله المادية والادبية وكذلك استعاده احترام الناس لهم وهي تعتبر الوسيلة الاولى لحمايتهم وتكيفهم داخل المجتمع.[1]

ان هذا المحفزات تخلقها الدولة وبمساعدة المجتمع في سبيل النهوض ومساعده الافراد القادرين على التكيف الاجتماعي الايجابي السليم وهناك ثلاث محفزات لها دور اساسي في المساعدة على الاندماج الاجتماعي وهي.

1- البرامج الاصلاحية

عند النظر الى المؤسسات الاصلاحية نجدها تتميز بعده امور ويمكن ايجازها بالنقاط الاتية:

1- تؤدي نشاطها في مكان واحد وتحت امرة شخص واحد ذو سلطه متسلطة.

2- تمارس نشاطها على اشخاص يمثلون مستوى واحد ولديهم ثقافه وظروف اجتماعيه متشابهة.

3- تضع قوانين وبرامج للأصلاح دون اخذ راي النزلاء او المشاركين فيها.

4- تقوم المؤسسة بسلب حريه الافراد وعدم اشراكهم في صنع واتخاذ القرارات وتعبيرهم عن الراي الحر.

5-

---

(1)معن خليل عمر، علم اجتماع الاسرة ،مصدر سابق،ص132 ،

6- تصدر المؤسسات اوامر وقرارات صارمه وحازمه من اجل اذلال السجناء وقهرهم وفي بعض الاحيان تصل الى اطلاق اسماء وارقام تمثل السجين نفسه كما هو الحال في السجون الامريكية.

وتحت هذه العوامل والظروف حصلت الظاهرة الاجرامية على اهتمام كبير على مر العصور وخاصة عند بداية العصر الحديث وقد توصل الانسان الى نتائج ايجابيه في هذا المجال ومن اهمها الاهتمام بشخصية المجرم، بعد ان بقيت الجريمة طوال الفترة الماضية ظاهره مجرده قائمه بذاتها تقاس على خطورتها وجسامة الفعل المرتكب.

وتقدر خطورتها تبعا للضرر الناتج منها ولكن الاهتمام بشخصيه المسجون اخذ يحتل مكانه وخاصة في الربع الاخير من القرن التاسع عشر واصبح الفعل المادي للجريمة دليل خطورة مرتكبيها واصبح حجم العقاب يقدر حسب خطورة المجرم وما يمكن ان يحدثه من اثر في اصلاح مرتكب الجريمة وعلاجه ولكن منذ نهاية الحرب العالمية الثانية وجدنا هناك ظاهره بدأت تطرا على الفكر الانساني فقد بدا المفكرين اهتمامهم بشؤون الجريمة والمجرم وعلى كيفيه معالجة ومعامله السجناء وعلى مدى امكانيه تأهيلهم واعادتهم للمجتمع لكي يكونوا اعضاء فاعلين في العملية الانتاجية الاجتماعية[1].

ففي الماضي كانت القواعد والاعراف المتبعة هي عزل السجين بصوره تامه عن العالم الخارجي ويتفق هذا المبدأ مع التحديد القديم لوظيفة السجن والتي تنص على ابعاد المسجون تماما عن العالم الخارجي[2].

وان هذا الابعاد عن العالم الخارجي ليس كافيا لأصلاح المجرمين وتقويم سلوكهم واشعارهم بالذنب، وانما تعد من اهم الموضوعات التي اشغلت المختصين الاجتماعين في العصر الحديث وكان هذا الاصلاح موضوع لكثير من النظريات والتجارب والبحوث

---

[1] فتحيه الجميلي، تأهيل المجرمين واثره في المجتمع، المجلة العربية للعلوم الاسلامية ،تصدر من جامعة الكويت، العدد(1)،1981،ص131.

[2] محمود نجيب حسني، علم العقاب، دار النهضة العربية، مصر ،1966،ص458 .

العلمية وقد تعددت الآراء واختلفت الطرق المقترحة والمجربة فعلا ولكن رغم اختلاف وتباين هذه الآراء اذ انها التقت في عدة امور تختص في اصلاح المجرمين ولعل اهم هذه الالتقاءات في النظريات والآراء هي اجماعهم على ان المجرم شخص مريض يحتاج الى عنايه وعلاج قبل البدء في العقاب والتأديب[1]، فالعملية الاصلاحية تتخذ من الفلسفة التفاؤلية شعار لها فهي ترى ان السلوك المنحرف انه سلوك مكتسب متعلم وغير وراثي، اذ ان هذه النظرية بلا شرط تستوجب ايجاد الانشطة والبرامج التي تهدف الى تعديل سلوك السجناء نحو الافضل والانسب على اسس علميه سليمه[2]، وان هذه العملية لن تعتبر ناجحة الا اذا لقيت استجابة وعطفا وتشجيعا من الافراد والهيئات والمؤسسات[3]، والهدف منها احداث تغيير نوعي في نمط الاستجابة للمؤثرات المحيطة بالفرد سواء كانت هذه المؤثرات من داخل السجن او من خارجه بعد انتهاء فتره محكوميته[4].

اذا البرنامج الاصلاحي جهاز تفاعل جماعي ومن دونه لا يمكن ان تستمر الجماعة وتنمو وتتطور وتأثر في افرادها فتشبع حاجاتهم وميولهم وتنمي قدراتهم[5]، اما مفهوم الاصلاح في علم الاجرام فهو علاج المجرم او الجانح وتأهيله بالطرق الفنية القائمة على العلم من اجل تغيير سلوكه من سلوك مضاد للمجتمع الى سلوك منسجم مع القوانين والقواعد والمتطلبات العامة.

كذلك اخضاع المجرم لبرنامج يهدف الى تقديم سلوكه وتأهيله للرجوع الى الهيئة الاجتماعية مسالما، وذلك يتم عن طريق حجزه في المؤسسة الاصلاحية ويهدف من حجزه وتقيده للحرية هو حماية المجتمع من خطره وخطر سلوكه الاجرامي وفي الوقت ذاته حمايه المجرم نفسه من خلال معالجته واصلاحه ليصبح نافعا لنفسه وللمجتمع[6]، حيث ان جميع

---

(1) اقبال عبد الكريم الفلوجي ،اجهزة المؤسسات العقابية ودورها في العملية الاصلاحية ،مجلة البحوث الاجتماعية والجنائية ،الجمهورية العراقية ،العدد(1)،1977،ص88 .

(2) عبد الرحمن سليمان الطريدي ،تعديل السلوك كوسيله اصلاح نزلاء السجون، مجلة الامن والحياة ،جامعة الملك سعود ،العدد(52)،1986،ص25 .

(3) محمود التوني ،علم الاجرام الحديث ،مكتبة الانجيلو،مصر،1960،ص435 .

(4) عبد الجبار عريم ،الطرق العلمية في اصلاح وتأهيل المجرمين، مطبعة المعارف، بغداد، 1975، ص161.

(5) عبد المنعم هاشم ،الجماعات بين التنشئة والتنمية ،مطبعة القاهرة الحديثه،مصر،1973،ص981 .

(6) عبد الجبار عريم، الطرق العلمية في اصلاح وتأهيل المجرمين ،مصدر سابق،ص163 .

البرامج الاصلاحية التي تقدمها اداره السجون لها ايرادات ايجابيه في مجال اعاده الاندماج الاجتماعي للنزلاء والتأثير الذي يحدثه الى مجموعه جوانب ومن ابرزها[1]

1- الاحساس بالمكانة الاجتماعية.
2- التخلص من اوقات الفراغ .
3- كتساب المهارة والخبرات الفنية.
4- الاندماج والتكيف مع المجتمع الخارجي .
5- ابراز قيمه الاعمال من اجل الحصول على مورد مادي .
6- لامتثال لقواعد وقوانين المجتمع.

ان وضع وتنفيذ البرنامج الاصلاحي الناجح يلزم وجود الاختصاصي المؤهل لهذا العمل والذي يبدا عمله من الاستقبال في المؤسسة الاصلاحية ومن ثم تشخيص ومعاينة السجين وبعدها وضع البرنامج الذي يتناسب مع حالته مستعين بذلك التربويين والنفسين والاطباء اذا فالاختصاصي مطلوب منه وضع دراسة متكاملة ومفصله عن السجين من كل الجوانب لكي يبني ويعد البرنامج الاصلاحي المناسب والذي يقوم على الاصلاح الموضوعي والذاتي الذي يتعلق ببيئة السجين[2].

والبرامج الضرورية التي من المفترض العمل بها هي اعداد برنامج صارم ومحكم للسجين قبل اطلاق سراحه ومثال على ذلك قيام احد النزلاء السابقين في ولاية كنساس الامريكية بعد ان جرب صعوبة التكيف الاجتماعي بالمجتمع بعد انتهاء فتره حكمه فقد وضع فصل دراسي للسجناء الذين سيتم الافراج عنهم من السجن خلال اربعة اشهر قبل انتهاء فتره حكمهم وقد اخذت كلمه(Freedom) ماده دراسية لهم وقدم هذا المقترح الى ادارة المؤسسة للعمل به واعدد هذا المقترح اعداد جيد وانتهى هذا المجهود بصياغه سبع عبارات يدرسها

---

[1] انعام عبد اللطيف الشهابي ،قياس كفاءه وفاعليه البرامج الاصلاحية للنزلاء في دائرة اصلاح الكبار ،المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائيه،1986،بحث غير منشور،ص220.

[2] محمد السويدي ،الاسس الاجتماعية والنفسية والتربوية في بناء البرامج الاصلاحية ،مجلة الامن والحياة ،السعودية ،العدد(148)سنه 1415هـ،ص54 .

السجناء ويتناقشون بها حيث تبدا كل عباره بحرف من كلمه (Freedom) واعتبرت هذه العبارة الخطوات السبع للحرية[1] (Seven Step to Freedom) .

وان الخطوات السبع تقوم على اعداد السجين نفسيا للتكيف والاندماج مع المجتمع بعد اطلاق سراحه وهذه الخطوات هي:

1-مواجهة الحقيقة والاعتراف بالخطيئة وقد قررنا اننا بحاجه الى التغيير.

2-اننا نملك طاقه وقوه يجب استغلالها لصالح انفسنا وللمجتمع.

3-قيمنا انفسنا وحددنا نقاط ضعفنا ونقاط قوتنا.

4-لكي نقوم بالتخلص من نقاط الضعف فقد استعنا بالطاقة التي نمتلكها.

5-تقديرا منا في محاوله الحصول على الحرية فأننا نستخدم كافه الطاقة الموجودة داخلنا الجسدية والعقلية.

6-تحديد ورسم اهداف بشكل يومي من اجل تحقيقها.

7-التعهد بمساعدة الاخرين والمجتمع بصوره عامه من اجل الحصول على الحرية التامة.

2-العمل

الاسلام يدعو الى الاحتراف والكسب من خلال العمل الصحيح والنافع ولا فرق بين الجهد العقلي والبدني حيث ذكر تعالى في كتابه **[وَقُلِ اعْمَلُوا فَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ]*** والاسلام عد العمل عباده يؤجر عليه الانسان لانه يحقق حاجات المجتمع وينميه وينهض به, فضلا عما يقصده من دفع الفرد الى العمل والكسب لتحقيق امور عديده ذات ابعاد تربوية واجتماعية ,اذا العمل الشرط الاساسي للضرورة البشرية وتقدمها في

* سورة التوبة اية (106)

[1] سيد عويس ،اسهام المذنبين في الوقاية من السلوك الاجرامي وفي علاجه ،المجلة الجنائية القومية، يصدرها المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية ،الجمهورية العربية المتحدة، المجلد(14)، العدد(2)، 1972 ،ص166 .

المستقبل وقد استطاع الانسان من خلال العمل وبطاقاته الخارقة في محاكاة الطبيعة والسيطرة عليها وتلبيه حاجاته من المأكل والملبس ولولا رغبته وميله للعمل لما تمكن في التأثير على محيطه وتسخيره لخدمته وقد كان العمل منذ القدم مصدر في غنى الانسان وثروته وايضا العمل نفسه حرر الانسان من مملكة الحيوان وهو الذي خلق المجتمع الانساني حيث تعلم الانسان في كفاحه من اجل البقاء الكيفية الصحيحة في استخدام الموارد الطبيعية من اجل اشباع رغباته وسد حاجاته بصوره كبيره[1]، وهو بذلك يعد من اهم ضرورات الحياة فهو مفتاح السعادة وهو الرافد المقدس الذي يورد منه الانسان اهم المقومات الاساسية للبقاء حيث يطلق علماء الاقتصاد عليه مصطلح تماسك البدن فهو الغذاء والمسكن والملبس[2].

ويعتبر المظهر الاول لحياة الانسان سواء كان ذكرا ام انثى ولا يمكن ان نتصور وجود فرد من غير عمل ومن الخطأ ان نعتبر ان العمل مصدر الايراد فحسب بل انه مظهرا لازما للنشاط الانساني واداة يملا فيها الفرد فراغه[3].

والحديث عن العمل من كونه نتاجا ثقافيا اجتماعيا ومنتج لثقافه تتعدى الطرح المادي والرسمي فالعمل هويه قبل كل شيء من حيث كونه فردا ينتمي الى جماعة وثقافه وحضارة[4]، فعند اشغال الفرد لعمل ما فانه قد حدد هويته ويقول فرويد في هذا الخصوص الحب والعمل اساسيان في اكتمال الحياة والتكيف الاجتماعي[5]، فالعمل يحدد هويه الاشخاص من خلال الاعمال التي يمارسونها اذ يطلق عليهم بالمهن التي يمتهنونها قبل

---

[1] عدنان رؤوف ،حول علاقات العمل في المجتمع(تطورها ومحتواها واشكالها)،دار الرشيد للنشر ،بغداد،1979،ص20 .

[2] محمد رشيد حبيب العاني ،علي محمد حسن طوالبة ،دار الميسرة للنشر والتوزيع،عمان،ط1، 1998، ص44.

[3] حسني نصار، حقوق المرأة ،مصدر سابق ،ص184.

[4] جمال غريد، العامل الشائع عناصر للاقتراب من الوجه الجديد للعامل الصناعي ،مجلة انسانيات ،جامعة وهران الجزائر، العدد(1)،1997،ص24.

[5] سونيا هنتن وجنيفر هيلتن ،نمو شخصية الفرد والخبرة الاجتماعية ،ترجمة قيس النوري، دار الشؤن الثقافية العامة ،بغداد،1998،ص233 .

وصفهم بانهم نزيهون او محل للثقه او انانيون[1]، بحيث اصبح العمل مجالا للتفاخر الاجتماعي حيث غالبية الافراد يعرفون انفسهم للأخرين ذاكرين الوظيفة التي يشغلونها كأنهم يحاولون الايحاء بانهم ذو اهميه وهذا يدخل في مفهوم الذات والذي يكون في الحالة الايجابية يؤدي بالشخص الى الشعور بالقوة والثقة والقيمة بالأخرين[2]،

فالعمل يحقق الفرد انسانيته ويميزه عن باقي المخلوقات حيث يسجل الفرد حضوره المكاني والزماني والفكري في الوجود حيث يعتبر العمل سبب وجودي للكائن الانساني (كن او لا تكون) اما ان تكون كائن حي ثقافيا واجتماعيا او غير ذلك[3]، لان الانسان يستعمل في العمل كل ما يملك من طاقه جسديه وفكريه وعاطفيه وان هذه الطاقة تمثل وجود الانسان في فضاء الحياة اما خلافه فان الشخص لا يستطيع ان يحدد وجوده حيث ان اهميه العمل تدخل بمجموعه من النواحي وقد اقتصرنا على اربع منها:

1-الناحية الاقتصادية

توجد هناك فكره المنفعة المتبادلة بغض النظر عن طبيعة ونوع العمل فانه في الاخر يرجع بعائد مادي مثل الاجر والراتب والمكافآت او قد يكون معنويا مثل الحصول على الاشباع والرضا الشخصي الذي ينتج عن تقديم الخدمات للأخرين وفي كلا الحالتين فان للفرد توقعات معنويه تخص نوعية العائد وقيمته المادية والمعنوية في مقابل ما يقدمه من خدمات وانجازات من شان هذه التوقعات ومدى تحقيقها ان يكون لها دور في كفاءه الفرد واستمراره في العطاء[4].

وبما ان الاحصائيات تشير ان اغلب الجرائم ترتكب بسبب الازمه المالية والاقتصادية التي يتعرض اليها الفرد والمشاكل الناتجة عن تراكم الديون او عدم توفر العمل الذي يكون

---

[1] المصدر السابق نفسه،ص235.

[2] علي عسكر ، جعفر يعقوب العريان ،السلوك البشري في مجال العمل ،مصدر سابق،ص24 .

[3] جمال غريد ،العامل الشائع عناصر للاقتراب من الوجه الجديد للعامل الصناعي ،مصدر سابق،ص24

[4] سيد عبد الحميد مرسي، الشخصية المنتجة، مكتبة وهبه،القاهره،ط1، 1985،ص17 .

مصدر للعيش الكريم فان ضعف الشخصية والضغوط النفسية تدفعه لارتكاب الجريمة بغيه الحصول على المال بالطريقة السهلة والسريعة[1].

وعندما يشعرون بان هذه الجرائم مصدر لتوفير المال فانهم يستمرون بذلك ولا يشعرون بالخطأ لانهم في اغلب الاحيان وشعورهم الدائم بانهم يتصرفون بصوره طبيعية[2].

2-الناحيه الاجتماعية

العامل يقوم بمجموعه من الوظائف الاجتماعية وان موقع العمل يتيح للعامل بمقابله مختلف الناس وتكوين علاقات وصداقات جديده ففي طبيعة الحال فان اغلب العاملين يقضون في موقع عملهم ومع زملائهم في العمل وقت اطول مما يقضونه مع اسرهم حيث ان روابط العمل والصداقات في العمل تتبع الافراد داخل اسرهم وتكون بينهم علاقات اسريه وعائليه[3].

3-الناحيه النفسية

العمل يحقق للانسان مكانه معينه او درجه تناسبه في المجتمع بصفه عامه وتكمن الناحية النفسية للفرد داخل اسرته الكثير من الاثار الايجابية لعمل الفرد مثل زياده التفاهم بين الزوج والزوجة والاحترام المتبادل بينهما والمشاركة في صنع واتخاذ القرارات سوية وهناك ايضا اثار سلبيه للعمل توثر في الحالة النفسية للعامل منها المنافسة وعدم الاستقرار والشعور بالاغتراب مما يجعل شعور العامل بانه بعيد عن مجتمعه وعن اسرته ايضا[4].

4-الناحيه العقلية

---

[1]مصدر سابق،ص236.

[2]باركر، براون و تشايلد سميث، علم الاجتماع الصناعي، ترجمه محمد علي محمد واخرون ،دار المعارف الاسكندريه،1972،ص236.

[3]جمال غريد ،العامل الشائع عناصر للاقتراب من الوجه الجديد للعامل الصناعي ،مصدر سابق،ص24.

[4]عايده عبد الله ،المرأة في الوطن العربي ،المكتبة الوطنيه،بغداد،ط1،1997،ص111.

العمل يحدد مسار وتفكير الشخص ويأثر في انتماءه الاجتماعي وايضا وجوده المادي والمعنوي ويؤدي استمرار الفرد في العمل الذهني للتوسع في افكاره وشموله وزيادة قدرته في كشف العلاقات المتشعبة والتأثيرات بين الاشياء والظواهر ولا سيما في تحديد العلاقة بين الانسان ومجتمعه الذي ينتمي اليه[1].

3-التعليم

العلم له مكانه هامه في تطور وبناء المجتمعات الانسانية وترشيد الامم وترسيخ الوعي والمعرفة فيها والاسلام اول من نادى بتمجيد العلم ففي قوله تعالى[**اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ**] *، وفي سوره اخرى قوله تعالى[**يَرْفَعِ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ**] *حيث لم يوجد دين او نظام دعا الى العلم وحث عليه كما فعل الاسلام بل اعد طلب العلم عباده يقترب بها المسلم الى الله تعالى حيث ذكر النبي (ﷺ)((تعلموا العلم فان تعلمه لله خشية ,وطلبه عباده ومذكراته تسبيح, والبحث عنه جهاد وتعليمه لمن لا يعلمه صدقه وبذله لأهله قربه،،،))[2].

فعند الحديث عن التعليم لابد من ذكر التربية في المقام الاول ومن بعدها نذكر التعليم لذا فالتعليم عمليه تربوية وتعليميه في ان واحد وقد عرف العالم (هربرت) التربية بانها تكوين الفرد من اجل ذاته عن طريق تتبع وسائل تؤدي الى شحن وايقاظ ميوله واستعداداته العديدة[3]، لان التربية تسعى في الدرجة الاولى الى نقل (ثقافة الاجيال السابقة الى الاجيال اللاحقة) وذلك عن طريق تنشئة الاجيال اللاحقة لكي تصبح افضل وارقى من

---

* سوره العلق اية(1)

المجادلة اية(12)

(1)عدنان رؤوف ،حول علاقات العمل في المصنع ،مصدر سابق،ص21.

(2)عبد العظيم بن القوي المنذري ابو محمد، الترغيب والترهيب ،دار الكتب العلميه،بيروت،ج1،ط1، 1417هـ،ص52 .

(3)احمد الخشاب، الاجتماع التربوي والارشاد الاجتماعي، مكتبة القاهرة الحديثه،القاهره،ط1، 1971،ص11.

الاجيال السابقة[1]، اي بمعنى نقل عادات وتقاليد وثقافة المجتمع من جيل لأخر ولم يقتصد بالتعليم نقل الموروثات الثقافية الذي يوضح الفوارق الطبقية بين الافراد وقد اوضح بروكفر (Brookover)انه يتوقع من المدارس الامريكية ان تبقى محافظه على النظام الرأسمالي ولتقييم الادلة على ان الاعداء هم الملامون في الحروب لتمنع تدخل الحكومة في الاعمال وحفظ الانماط الدائمة للعلاقات الاسرية وتعليم الاحترام للممتلكات الشخصية كما تحمي وجود الطبقة الوسطى من خلال تايد ديمومه الاعتقاد الذي يقول بان الفقير كسول بالفطرة ولا يفعلون شيء[2] وهذا ما يعيق المجتمعات ويدمر بنيته.

اما في ما يخص المجتمعات العربية التي تسعى بنقل التراث الثقافي الاسلامي والذي يعمل بدوره على المحافظة على الدين الاسلامي ونقله من جيل لأخر بما يتضمنه من عادات وتقاليد مختلفة عن نقل التراث العلمي الذي اكتشفه العلماء العرب في مجمل الاختصاصات وكذلك نقل التراث الذي يوضح عدد الغزوات التي تعرضت لها البلدان العربية واسباب حدوثها.

الا ان المؤسسة التعليمية بمثابه مندوب ينقل الثقافة من المجتمع الاكبر الى المجتمع الاصغر المتمثل بالمدرسة لغرض تقديم الخدمات الاجتماعية، وما كان الله قد استخلف الانسان للأرض لكي يكون سيد وحر ومعمر للأرض يتم من خلال اطاعة الله اذ انه وجد الانسان وسخر له هذا الكوكب ومن المفترض ان تكون هذه الغايات متغلغلة في التربية بكافة مؤسساتها وفي كافة عناصرها[3]، المتمثلة في ((اداره, مدير , مدرسة, مناهج ,مباني, ادوات ,تقنيات)) اما المؤسسات الاخرى التي تمثل التعليم فهي كل ما اكتسبه الفرد خلال حياته من المؤسسات الاجتماعية والبرامج التعليمية والثقافية المستخدم فيها الوسائل التعليمية

---

(1) ابو خلدون ساطع الحصري ،احاديث في التربية والاجتماع ،مركز دراسات الوحدة العربية، بيروت، ط2، 1985،ص16.

(2)محمد الاحمد الرشيد ،التربية ومستقبل الامه العربية ،مجلة عالم الفكر ،الكويت ،المجلد19،العدد2. 1988،ص6،

(3)Oliver Banks The Sociology of Education publishers B T Bulsford Ltd London 1971 P201

المتاحة التي تكسب الفرد الثقافة والعلم في كافه مجالات الحياة المهنية والحياتية[1]، ولا يعتمد هذا على المدارس النظامية فقط بل تشارك معها المنظمات والمؤسسات الاجتماعية الاخرى فتصبح الحياة عباره عن مدرسة يتعلم فيها كل فرد من الحياة ولا تكون هذه المؤسسات في عزله عن الواقع الاجتماعي والاقتصادي والسياسي للمجتمع باعتبار ان التعليم وسيله تسعى لتحقيق اهداف اجتماعيه واقتصاديه للمجتمع والفرد اذا التعليم امر ضروري لابد منه من اجل جعل الفرد منتج يستطيع التكيف مع متغيرات المجتمع التي يفرضها عليه الواقع الاجتماعي الذي يعيش فيه ولابد ان يكون الانسان قادر على مواجهة هذه المتغيرات.

ونتيجة لذلك فقد احتل العلم مكانه هامه في كافه انحاء دول العالم بحيث اصبحت كل دوله تفتخر وتتباهى بقوه العلم الذي حققه ابناءها[2] وان اهتمام الشعوب بالعلم والتعليم منذ القدم ففي عام 1920 رأت الحكومة الانكليزية بعد الحرب انها مثقله بالديون فطرحت فكرت اقتصاد بضعة ملايين فلجات الى التربية والتعليم لتنقص منها وكانت النتيجة الاخفاق لأنها واجهت معارضه من جماء المفكرين والمحللين وكان جوابهم اقتصدوا في كل شيء الا من ماليه التربية).

وهذ يدل على ثقة الشعب الانكليزي بالتعليم واثره واستعداده لتقديم كافة التضحيات من اجله, فبذلك تقلص عدد المجرمين واثبتت مقوله (هوجو)من قام بفتح مدرسة فقد قام بغلق سجنا[3].

وقد نقل عن الحكيم كونفوشيوس الصيني انه كان يعارض القضاة حول حاله الاعدام وقصر الدولة باعتبارها لم تقدم المساعدة لهم في صباهم[1] حيث يوجد علاقه بين التعليم والجريمة وقد انقسمت اراء العلماء باتجاهين حول تفسير هذه العلاقة.

---

[1] اسحاق يعقوب القطب ،دور البحث العلمي في التعليم المستمر ،مجلة كلية التربية ،جامعة البصرة، العدد(8)، 1982 ،ص122.

[2] عمار بوحوش، مسالة توظيف العلم لخدمة الانسان العربي ،المجلة العربية للعلوم السياسية، العدد(2) ،1988،ص82.

[3] محمد عطيه الابرشي ،مشكلاتنا الاجتماعية ،مطبعة البيان العربي،القاهره،ط1، 1947،ص77 .

الاتجـاه الاول: يـرى ان التعليم هـو احـد اسـباب ارتفـاع معـدلات الجريمـة لأنـه ينمـي قـدره الشخص ويزيد من ميوله الاجرامي ويضاعف خطورته باعتباره فردا متعلما وحجتهم في ذلك ان التعليم يزيد الخبرات ويصقل المواهب لدى الشخص صاحب الميول الاجرامية مستخدما فيها الاسلحة والمعدات الجديدة في ارتكاب الجرائم، ويعد العالم لومبروزو من اوائل المؤيدين لهذا الاتجاه حيث يقول ان الميول الاجرامية موجوده في شخصية المجرم باعتبارها اسباب بايلوجية موروثه ولا يمكن للعملية التعليمية القضاء عليها او الحد منها بل العكس تؤدي الى زياده الوسائل المستديمة في العملية الاجرامية.

الاتجاه الثاني: والذي يرى ان ارتفاع مستوى التعليم يؤدي الى انخفاض في معدلات الجريمة باعتبار التعليم يؤدي الى تهذيب الفرد ويبعده عن ميوله الاجرامية والحد منها وغرس القيم والثقافة الاجتماعية وتنميتها وخلق القدرة على ضبط النفس والتعليم وهذا يوجه الفرد نحو السلوك الحسن والابتعاد عن الجريمة والامتثال للقانون[2].

وعليه مهما كانت العلاقة بين الجريمة والتعليم فالأمية تمثل عنصرا واحدا من عناصر التي تتولى حالات الانحراف وليست لازمه من لوازمها ومن بين الاميين افراد من خيرة الناس وافضلهم ولو كانوا على قدر من العلم والمعرفة لكانوا افضل حالا واكمل عطاء وفي مكانه عالية لان الأميه لها اثار سلبيه حيث يتسرب الانحراف عن طريقها فيجب الحذر والتنبيه لها ومحاربتها قدر المستطاع[3].

---

[1] تشارلس ليونيل تشوت مارجوري بل، الجريمة والمحاكم والاختبار القضائي ،ترجمة محمود صاحب، دار المعرفه،القاهره،1663،ص19.

[2] عمر السعيد رمضان ،دروس في علم الاجرام ،دار النهضة العربية ،بيروت،1972،ص155.

[3] حمدان الغامدي ،الامية واثرها على امن المجتمع، مجلة الامن والحياة، المركز العربي للدراسات الامنية والتدريب ،الرياض، العدد(67)،1988،ص37.

الباب الثاني

الجانب الميداني

الفصل الرابع

الاطار المنهجي واجراءاته الميدانية

تمهيد

أولا-منهج الدراسة ونوعها

ثانيا-مجالات الدراسة

ثالثا-مجتمع وعينة الدراسة

رابعا-ادوات جمع البيانات

خامسا-فرضيات الدراسة

سادسا-الوسائل الإحصائية

تمهيد

يعد المنهج من اهم القضايا التي يرتكز عليها للوصول الى الحقيقة وخاصة في البحث العلمي, حيث تعتمد الدراسات العلمية على منهج واحد او عدة مناهج بحسب طبيعة تلك الدراسة من حيث متغيراتها ومجالات دراستها , وعلى الرغم من ذلك لا يمكن ايجاد تعريف جامعا مانعا للمنهج ومع ذلك المنهج يجيب عن اداة الاستفهام ((كيف)) اي كيف يجري الباحث دراسته عن المنهج وماهية الظاهرة المدروسة, ومع ذلك يعرفه البعض بانه منحى لرؤية الامور او نظام من الافكار التي تمكن الباحث من اتباع الاسلوب العلمي الذي يناسب مع الظاهرة المدروسة[1].

اولا : منهج الدراسة ونوعها

1-منهج الدراسة Methodology of Study

يشير مفهوم المنهج (Method) الى الطريقة التي يتبعها الباحث لدراسة الظاهرة او المشكلة او موضوع البحث[2]، ونتيجة تداخل موضوع الدراسة في عدة مجالات ادى الى الغموض لدى البعض بسبب حداثته في المجتمع العراقي ومن اجل الحصول على افضل النتائج عمد الباحث الى استخدام منهج المسح الاجتماعي لضرورة استخدامه في هذه الدراسة كون العمل الميداني يتطلب ذلك فضلا ان الباحث يتعايش ويرتبط مع مجتمع البحث المراد دراسته حيث عمل الباحث بمنهج الفهم الذاتي(Self-understanding method)الذي يتيح للباحث من تحليل وتفسير طريقة تفكير افراد المجتمع وسلوكهم مع الظواهر المختلفة[3].

2-منهج المسح الاجتماعي The Social Survey Method

يعد منهج المسح الاجتماعي من اكثر المناهج استخداما في الدراسات السوسيولوجية فالمسح الاجتماعي هو دراسة الجوانب المرضية لأوضاع مجتمع معين علما ان هذه

---

[1] شافا فرانكفورت ،طرائق البحث في العلوم الاجتماعية ،ط1،ترجمة –ليلى الطويل، دار بترا، سوريا، دمشق،2004،ص20.

[2] عبد الباسط محمد حسن، علم الاجتماع الصناعي، مكتبة الانجلو مصرية، القاهرة، مصر،1970،ص 134.

[3] عبد الله ابراهيم، الاتجاهات والمدارس في علم الاجتماع، دراسة في فلسفة علم الأبستومولوجيا، الدار البيضاء، المركز الثقافي العربي،2005،ص26.

الاوضاع ذات دلالات اجتماعيه يمكن مقارنتها وقياسها بأوضاع اخرى يمكن القبول بها بوصفها أنموذجا للأصلاح الاجتماعي،حيث يوجد عدة انواع من الدراسات منها (المسح بطريقة العينة والحصر الشامل)اذ يلجا الباحث الى استخدام هذا النوع من المسح نظرا لكبر حجم المجتمع الى جانب حصول الباحث على معلومات بامكانه تعميمها على مجتمع الدراسة وقلة التكاليف والوقت والجهد حيث ان الباحث لا يستطيع دراسة المجتمع الاصلي بكامله لذلك يقوم باختيار جزء منه (عينه) ليكون هذا الجزء ممثلا عن وحدات المجتمع كافه والذي يعني ان يجمع الباحث بيانات ظاهرة اجتماعيه معينه في مجال زماني ومجال مكاني محددين اذا ما قورن بينه وبين طريقة المسح الشامل والذي يعني الدراسة الشاملة لجميع افراد المجتمع المدروس لذا فالباحث قد عمد في دراسته الحالية الى طريقة الحصر الشامل نظرا لامكانية اجراء الدراسة على مفردات المجتمع بأكمله الى جانب محدودية المجتمع المدروس ومن خلال هذه الطريقة يمكن الحصول على نتائج دقيقه يقل فيها الخطأ المعياري كون جميع افراد مجتمع الدراسة قد اعطوا اجاباتهم كامله كونهم المعنيين بهذه الدراسة وليس نيابة عن غيرهم اذ يمكن تعميم نتائج هذه الدراسة على المجتمع[1].

3-نوع الدراسة Type of Study

تقع هذه الدراسة ضمن الدراسات الاجتماعية الوصفية التحليلية كونها تهدف بالدرجة الاساسية الى توضيح مدى اندماج وتكييف المفرج عنهم ومدى تقبل المجتمع العراقي لهم كونهم يشكلون جزءا من هذا المجتمع فمن الضروري دراسة هذه الفئه دراسة وصفيه تحليليه.

ثانيا-مجتمع وعينة الدراسة

مجتمع الدراسة Population Study

يشير به الى الافراد والحالات التي يروم الباحث دراستها, فالمعروف به ان المجتمع ليس له حجم ثابت لأنه في تغير مستمر فمجتمع البحث هو بمثابة وحدات محدده من العناصر الموجودة في المجتمع يستهدفهم الباحث في دراسته بعد ان يتم تحديده

[1] بالقاسم سلاطينه ،حسان الجيلاني، اسس المناهج الاجتماعية ،ط1، دار الفجر للنشر والتوزيع، القاهرة، 2012،ص 19.

تحديـدادقيقا[1]، اذ مـن المحتمـل ان يكـون حجـم المجتمـع المـدروس صـغيرا جـدا لا يتعـدى بضعة افراد او يكون كبيرا جدا يصعب على الباحث دراسته فقد تم تحديد مجتمع الدراسة في مدينـة الحلـة للمفرج عـنهم حيـث وجـد مـن خـلال اطـلاع الباحـث علـى السـجلات الرسـمية الخاصـة بالسـجن الاصـلاحي اذ وجـد ان مـن تـم الافـراج عـنهم خـلال سـنتي(2021-2022)من الذكور قد بلغ (1001)والاناث قد بلغت(384) حيث ان المجموع الكلي للعينة (1385)وقد تم سحب عينة بمقدر (10%) اذ بلغت حجم العينة المدروسة (138)مبحوثا وقد استبعاد (5) مبحوثين وذلك لعدم وجودهم في محل اقامتهم والبعض الاخر في سفر خارج العراق.

ثالثا -حدود ومجالات الدراسة

أ- المجال المكاني/ اما المجال المكاني لهذه الدراسة فقد اشمل على محافظه بابل (قضاء الحلة).

ب- المجال البشري/لقد اقتصرت هذه الدراسة على الافراد من كلا الجنسين ذكورا واناثا الذين تم الافراج عنهم في مدينة الحلة للأعوام (2020-2021).

ت- المجال الزمني/ اشتمل المجال الزمني على المدة التي استغرقت بها الدراسة بين (2021/1/1-2021/8/1)

وهذا التاريخ يمثل المدة التي استطاع بها الحصول على البيانات والاحصائيات للمفرج عنهم من السجن الاصلاحي في مدينة الحلة.

رابعا-ادوات جمع البيانات والمعلومات

ا- الاستبانة Questionnaire

تعد الاستبانة اداة رئيسة من ادوات جمع البيانات في البحوث الاجتماعية فهي عباره عن مجموعة من الاسئلة يكمن في جوهرها تحفيز المبحوث لأعطاء اجابات واقعيه ودقيقه

[1]محمد عثمان الامين نوري، تصميم البحوث في العلوم الاجتماعية والسلوكية(خطوات البحث العلمي/ج1) ط4،خوارزم ناشرون ومكتبات، المملكة العربية السعودية،جدة،2014،ص286.

يسعى الباحث من خلالها تحقيق اهداف دراسته واثبات فرضياته فالاستبانة تعتبر من اهم وسائل جمع البيانات في البحث الاجتماعي اذ تكون على شكل اسئلة معدة سابقا من قبل الباحث يوجهها الى افراد العينة ليجيبوا عليها محاولا الوصول الى حقيقة الظاهرة المدروسة[1]، لذلك اعتمد الباحث في دراسته على استمارة الاستبانة من اجل الحصول على المعلومات والبيانات التي تخدم الدراسة اذ احتوت الدراسة على اكبر عدد ممكن من الاسئلة المتنوعة للحصول على بيانات تخص التكيف الاجتماعي للمفرج عنهم داخل المجتمع.

2- الوثائق والسجلات

قام الباحث بالاطلاع على عدد الوثائق والسجلات الرسمية الخاصة بالسجن الاصلاحي في مدينة الحلة لمعرفه عدد الافراد الذين تم الافراج عنهم خلال العامين السابقين (2021-2022).

3- صدق الاستبانة

يعد صدق المقياس من اهم المسائل التي يعول عليها الباحثون لكي يتمكنوا من قياس متغيرات الظاهرة المدروسة، وبعد اعداد المقياس(الاستبانة)يقوم الباحث بعملية التأكيد من صدقه اذ يدل صدق المقياس على مدى صحته وتحقيقه لأهداف الدراسة التي وضع من اجلها.

فالصدق يشير الى الصلاحية بمعنى قدرته وصلاحيته لقياس ما وضع من اجله فالمقياس يعد صادقا عندما يقيس ما يجب قياسه بالفعل[2]، وللتعرف على مدى صحه الاستبانة فقد عمد الباحث الى اختبارها بعد ان عرضت على عدد من الخبراء وبلغ عددهم احدى عشر خبيرا اذ طلب منهم ابداء الراي بشان فقرات الاستبانة من حيث الموافقة والرفض او التعديل وجدول(1) يبين ذلك اذ لابد ان تتصف الاستبانة بالصدق لا نها تمثل احد

[1] ربحي مصطفى عليان، البحث العلمي اسسه ومناهجه واساليبه واجراءاته ،بيت الافكار الدولية، المؤتمن للتوزيع، عمان، الاردن، 2001،ص90.

[2] عبد الباسط عبد المعطي، البحث الاجتماعي، محاولة نحو رؤية نقدية لمنهجه وابعاده، الاسكندرية، دار المعرفة الجامعية،1977،ص207.

المسائل المهمة في اصدار الحكم صلاحيته وقد تم الاخذ بملاحظة الخبراء ومن ثم تم حساب مقياس الصدق الظاهري للاستبانة من خلال ايجاد معدل نسبة الموافقة على الاسئلة والتي بلغت (97%) وهذا يعني ان الاستبانة تتمتع بدرجة عالية من الصدق وهذا يعني انها صالحة لتحقيق اهداف الدراسة.

جدول(1)

يبين أسماء الخبراء الذين تم عرض الاستبانة عليهم

ت	اسم الخبير	مكان عمله	التخصص الدقيق	عدد الأسئلة في الاستمارة	عدد الأسئلة التي طالب بحذفها	عدد الأسئلة التي طالب بتعديلها	عدد الأسئلة الموافق عليها	نسبة الموافقة
1	أ. د صلاح كاظم	آداب / القادسية	علم الاجتماع	65	3	4	82	%95
2	ا. د نبيل عمران موسى	أداب / القادسية	علم الاجتماع	65	3	2	80	%94
3	أ . د ثائر رحيم كاظم	أداب/ القادسية	علم الاجتماع	65	2	1	82	%96
4	أ . م . د وسن محسن حسن	أداب/ بغداد	علم الاجتماع	65	2	3	85	%100
5	أ. م بسمه رحمن عودة	أداب /بغداد		65	3	2	84	%99
6	أ. م. د. وسام صالح عبد الحسين	آداب / بابل	علم الاجتماع	65	2	2	82	%96
7	أ، م، د، ثائر احمد العمار	آداب / بغداد	علم الاجتماع	65	2	1	-	%100
8	أ، م، د، سلوان فوزي العبيدي	آداب /بابل	علم الاجتماع	65	2	4	85	%100
9	أ،م. د، احمد جاسم مطرود	آداب /بابل	علم الاجتماع	65	3	2	83	%98
10	أ، م، د باسم حليم كشاش	جامعة القاسم الخضراء	كلية الزراعة	65	2	3	82	%96
11	أ، م د شذى نجاح علي	آداب /قادسيه	علم الاجتماع	65	3	1	85	%100

درجة صدق الاستبانة = 97،6%

4/المقابلة

تعني المقابلة محادثة تجري بين الشخص القائم بالمقابلة وبين اشخاص اخرين من اجل الحصول على المعلومات والبيانات المهمة لغرض استعمالها في بحث علمي او يستعين بها في التوجيه والتشخيص والعلاج[1].

وتستعمل المقابلة في العادة استمارة تملئ من قبل الافراد او المبحوثين على شكل اسئلة بطريقة غير مباشرة للحصول على البيانات المطلوبة[1].

[1]احسان محمد الحسن ،د، عبد المنعم الحسني ،طرق البحث الاجتماعي ،مديرية دار الكتب للطباعة والنشر، جامعة الموصل،1982،ص197 .

وبعد انتهاء تصميم استمارة الاستبيان تبدا مرحلة المقابلة الميدانية مع المفرج عنهم للحصول على حقائق ومعلومات تخدم هدف الدراسة من خلال التحدث مع المفرج عنهم حول اهمية الاندماج الاجتماعي ومدى تكيفهم مع المجتمع والافراد ومدى اهمية الدراسة وضرورة اعطاء معلومات وحقائق صادقة عن اسئلة الاستبيان وقد خصص الباحث لكل فرد استمارة استبيان واحدة وطلب من المبحوثين الاجابة عن تلك الاسئلة اذا كانوا قادرين على القراءة والكتابة اما في حال عدم مقدرتهم على القراءة والكتابة فان الباحث يقوم بقراءة اسئلة الاستبيان بنفسه ومن ثم يقوم بتدوين اجاباتهم في استمارة الاستبيان وهنا يكون الباحث في موقف محايد مع المبحوثين عند اجراء عملية الاستبانة وكذلك على الباحث توفير الثقة بين الطرفين والتأكيد للمبحوث انه ليس هناك اجابات صحيحه او خاطئة وان الدراسة تهتم بتحليل الآراء فقط وان ما يهم بالدرجة الاولى هو الادلاء براي المبحوثين وليس معرفة اسمائهم فان تدوين الاسماء غير مطلوب وان المعلومات التي سيعطيها المبحوث تبقى سرية تماما وانها خاصة لأغراض الدراسة فقط واخيرا مراعاة مستوى اللغة اي بمعنى المفردات والمعاني التي يستوعبها المبحوثين،

5/الملاحظة البسيطة

هي اداة يستخدمها الباحث في رصد الاحداث والظواهر الاجتماعية بشكل منظم ومتسلسل وتسجيلها بشكل امين دون ادخال افكار وعواطف الباحث عليها وان الهدف منها هو جمع او تحليل الحقائق والمعلومات التي يشتقها الباحث من الحقل الاجتماعي ويستخدم الباحث في الملاحظة بصره وتجاربه السابقة في اختبار المعلومات والحقائق من الميدان الاجتماعي[2].

وقد استفاد الباحث من اداة المقابلة اثناء المقابلات الفردية مع المبحوثين في جمع البيانات حيث مكنته هذه الاداة من التعرف على ردود افعال المبحوثين اثناء الاجابة على اسئلة الاستبيان فضلا الى التعرف على ظروفهم وطريقة اندماجهم داخل المجتمع ونظرتهم للمجتمع وقد استفاد الباحث في تفسير البيانات.

ثبات الاستبانة

---

[1] مصدر سابق ،ص111-112.

[2] عمار بوحوش ، محمد محمود ،مناهج البحث العلمي –اسس واساليب، مكتبة المنار، الاردن، ط1، 1989،ص 65-66.

يعتبر ثبات الاستبانة من الضرورات التي يجب توفرها للحصول على بيانات تمثل الواقع تمثيلا حقيقيا[1]،حيث ان الثبات بمثابة مؤشر لمدى اتساق المقياس ولكي يحصل الباحث على اداة يمكن من خلالها الحصول على البيانات الدقيقة التي تمكنه من تحقيق اهداف الدراسة اذا لابد من ان تكون هذه الاداة قادره على الحصول على اجابات تتمتع بالثبات النسبي والذي يشير الى امكانية ان يتضمن اخطاء متغيرة اي بمعنى الاخطاء التي تظهر بشكل غير متسق بين ملاحظة واخرى في الاداة الواحدة او تلك التي تختلف عند كل استخدام للمقياس نفسه[2]، اذا الثبات هو امكانية الحصول على الاجابات نفسها اذا ما قام الباحث بتوزيع نفس الاستبانة على عدد افراد عينته بعد مرور فتره زمنية محددة وعموما يتراوح قياس درجة الثبات بين(0) و (1) فحينما نحصل على قيمة(0)عندها لا يتضمن القياس الا الخطأ في حين نحصل على (1)عند عدم وجود خطا متغير في القياس[3]،

=طريقة اعادة الاختبار

هناك ثلاث طرق لتقدير ثبات المقياس[4].

الاولى-الاختبار واعادة الاختبار

الثانية-التجزئة النصفية

الثالثة-النماذج المتوازية

لجا الباحث الى استخدام طريقة اعادة الاختبار لاكتشاف تقدير الثبات تعني الطريقة هذه ان يقوم الباحث بتوزيع اداة القياس للمجموعة نفسها من المبحوثين في مدتين زمنيتين مختلفتين عندها يحسب معامل الارتباط بين مجموعتي الملاحظات العلامات او بين الاختبارين عندها يحصل الباحث على ما يسمى معامل الارتباط والذي يحسب من العلاقة التالية

---

[1]مصدر سابق، ص 48 .

[2]المصدر نفسه، ص178.

[3]المصدر نفسه، ص179 .

[4]علي ماهر خطاب ،الاحصاء الاستدلالي في العلوم النفسية والتربوية والاجتماعية،ط1،مطبعة العمرانية للاوفسيت،2008،ص 715،
ينظر – نادر فهمي الزيود، هشام عامر عليان، مبادئ القياس والتقويم في التربية ،ط3، عمان الاردن،2005،ص144

$$\text{Reliability} = \frac{2(r)}{1+(r)}$$

حيث أن : (r) معامل ارتباط بيرسون وصيغته

$$r = \frac{S_{XY}}{\sqrt{S\ X \cdot S\ Y}}$$

x = أداء المستجيب على المقياس الأول

y = أداء المستجيب على المقياس الثاني

S^2x = التباين المحسوب للعلامات الصحيحة

S^2y = التباين المحسوب للعلامات الملاحظة

xy : التباين المشترك المحسوب بين العلامات x, y

وللتأكد من ثبات المقياس عن طريق هذا الاختبار قام الباحث بتوزيعه على عينة بلغت(30) مبحوثا من مجتمع الدراسة بعد ترميزه للتأكد من ثبات اجاباتهم وبعد مرور اسبوعين تم توزيع المقياس على نفس افراد العينة واحتساب النتائج المستحصلة باعتماد معامل ارتباط بيرسون اذ ظهرت نتيجة القياس ان قيمة معامل الارتباط (0,9)مما يدل على وجود ارتباط موجب بين الاختبار وان المقياس يتصف بالثبات ,اذ بلغ معامل الثبات يساوي(0,95)

خامسا-معالجة البيانات واستخدام الوسائل الاحصائية

لقد استخدم الباحث عدد من المقاييس والوسائل الاحصائية في وصف وتحليل بيانات الدراسة منها معالجة البيانات –شرع الباحث بعد جمع البيانات عن طريق الاستبانة بمعالجة تلك البيانات من خلال ادخالها في استمارة اعدت لهذا الشأن تمهيدا لتصنيفها وجدولتها وتحليلها وتفسيرها لاحقا اذ تم تصنيف اجابات المبحوثين على اسئلة الاستبانة بصورة كمية ليجري تحليلها احصائيا وليتسنى للباحث استخلاص النتائج منها

وبعد معالجة البيانات الكترونيا تمت عملية تحليل البيانات بعد تدقيقها وتحويلها الى جداول علما ان معالجة البيانات تمت بأشراف مباشر من الاستاذ المشرف الى جانب اساتذة مختصين في علم الاحصاء .

-النسبة المئوية ويرمز لها(%)وتستخدم لمعرفة القيمة النسبية لأجابات المبحوثين

النسبة المئوية – 100

$$\text{النسبة المئوية} = \frac{\text{الجزء}}{\text{الكل}} \times 100$$

معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation) : يستخدم في إعادة الاختبار للتحقق من ثبات الأداة القياس(الإستبانة)

$$ر = \frac{ن\ مج\ س\ ص - (مج\ س)(مج\ ص)}{\sqrt{ن\ مج\ س2 - (مج\ س)^2}\ \sqrt{ن\ مج\ ص2 - (مج\ ص)^2}}$$

اذ ان

ر=معامل الارتباط
س=قيمة الظاهرة(س)
ص=قيمة الظاهرة(ص)
مج=المجموع
ن=عدد القيم

فرضيات الدراسة Hypotheses of Study

1- هناك علاقه معنوية ذات دلاله احصائية بين جنس المفرج عنهم وبين قدرتهم على التكيف والاندماج الاجتماعي مع المجتمع.
2- هناك علاقه معنوية ذات دلاله احصائية بين الشعور بالاغتراب وبين دور الرعاية اللاحقة في ازالة الصعوبات النفسية والاجتماعية .
3- هناك علاقه معنوية ذات دلاله احصائية بين الحالة الاجتماعية وبين مدى مواجهة المفرج عنهم صعوبات في الاندماج مع المجتمع.
4- هناك علاقة معنوية ذات دلالة احصائية بين صعوبة الحصول على فرص العمل وبين شعور المفرج عنه بانه اصبح عبئا على عائلته.

5- هناك علاقة معنوية ذات دلالة احصائية بين نوع الجريمة وبين مدى شعور المفرج عنه بعدم تقبلك من قبل افراد المجتمع .

6- هناك علاقة معنوية ذات دلالة احصائية بين كفاية الدخل الشهري وبين طبيعة العلاقة بين افراد الاسرة.

7- هناك علاقة معنوية ذات دلالة احصائية بين تعامل افراد المجتمع مع المفرج عنه بحذر وخوف بوصفه مجرما وبين شعوره بان هيبته ومكانته اختلفت بعد دخوله المؤسسة الاصلاحية.

الفصل الخامس

عرض وتحليل البيانات الدراسة

المبحث الأول

عرض البيانات الاساسية للدراسة

المبحث الثاني

عرض وتليل البيانات الخاص بالظاهره المدروسة

المبحث الاول
عرض وتحليل البيانات الاساسية

1-الجنس

يؤشر نوع المبحوث ذكر كان أو انثى في طبيعة الإجابات التي يجيب بها في الدراسة, مثلما هو معروف ان التكوين البيولوجي للذكور يختلف عن التكوين البيولوجي للاناث وهو بحد ذاته كفيل بأن يحدث تغيرات كبيرة في حياة كل منهم, وبالتالي ينعكس ذلك على نوعية أراءهم وافكارهم وتوجهاتهم, فأجابة كلا الجنسين يمكن أن تعطي مؤشر واضح عن اختلاف آرائهم إزاء موضوع الدراسة.

جدول (2)

يبين جنس المبحوثين

الجنس	العدد	النسبة المئوية
ذكر	100	%72,46
انثى	38	%27,54
المجمع	138	%100

تشير بيانات الجدول اعلاه ان نسبة الذكور (72,46%)بينما نسبة الاناث فقد بلغت(27,53%).

من خلال الجدول اعلاه تبين ان نسبة الذكور(المفرج عنهم)تفوق عدد الاناث وذلك بسبب طبيعة المجتمعات العربية فالمجتمع العراقي بصورة عامه والمجتمع الحلي بصورة خاصة يضع مجموعة من القيود والشروط المجتمعية التي تعيق او تمنع حركة العنصر النسوي بسبب العادات والتقاليد المتعارف عليها لذلك نجد ان اغلب الجرائم ترتكب من قبل العنصر الذكوري .

2-العمر

يشير العمر انه احد الخصائص المهمة التي تميز المبحوثين عن بعضهم البعض لان للعمر أهمية في اكتساب الخبرة والمعرفة والتفاعل الاجتماعي.

جدول (3)

يبين العمرية للمبحوثين

الفئة العمرية	العدد	النسبة المئوية
25-15	21	%15
35-26	43	%31
45-36	43	%31
55-46	19	%14
65-56	7	%6
75-66	5	%3
المجموع	138	%100

تشير بيانات الجدول اعلاه ان الفئة العمرية ما بين(26-35)بلغت نسبتها(31%)وهي نسبة الاعلى والفئة العمرية ما بين 36-45 بلغت نسبتها 31% في حين بلغت الفئة العمرية ما بين(15-25)بلغت(15%)وقد جلبت بالمرتبة الثانية ، اما الفئة العمرية من(46-55)فقد بلغت نسبتها(14%)والفئة ما بين(56-65)بلغت نسبتها(6%)ام الفئة ما بين(66-75)قد حلت بالمرتبة الاخيرة بنسبة(3%).

من خلال ما تقدم نجد ان الفئات العمرية التي تتراوح اعمارهم بين(26-35)و(36-45)هم اكثر عرضة لارتكاب الجرائم ويعلل ذلك باعتبارهم ارباب اسره ومسؤولون عن توفير احتياجات اسرهم فنجدهم بذلك يحاولون بشتى الوسائل الشرعية وغير الشرعية للوصول الى الاهداف وتحقيق الغايات حتى وان كانت بطرق غير قانونية من ثم تليها الفئات التي تتراوح اعمارهم ما بين(15-25)ويعلل ذلك ان افراد هذه الفئة هم من الشباب والمراهقين وثم تليها الفئات التي تتراوح اعمارهم ما بين(46-55)ومن بعدها الفئات التي تتراوح اعمارهم ما بين(56-65)فهم اقل ارتكابا للجرائم بسبب الضعف الجسدي وعدم قدرتهم على تحمل المخاطر وفي المرتبة الاخير الفئات التي تتراوح اعمارهم بين (56-65) ويعلل ذلك بسبب كبرهم وشعورهم بالحذر والخوف من القانون وخشية من المجتمع الذي يعيشون فيه.

3-الحالة الاجتماعية

يشير هذا المفهوم الى الوضع الاجتماعي لكل فرد من أفراد المجتمع وذلك لتحديد كونه (اعزب , متزوج , مطلق, ارمل).

جدول (4)

يوضح الحالة الاجتماعية للمبحوثين

الحالة الاجتماعية	العدد	النسبة المئوية
اعزب	30	%22
متزوج	53	%38
ارمل	15	%11
مطلق	35	%25
هجر	5	%4
المجموعة	138	%100

تشير بيانات الجدول اعلاه ان نسبة المتزوجين بلغت(38%)هي النسبة الاعلى ونسبة المنفصلين(25%)قد حلت ثانيا بينما بلغت نسبة العزاب(22%)اما نسبة الارامل(11%)فقد بلغت في حين بلغت نسبة الهجر(4%)وهي بالرتبة الاخيرة،

من خلال ما تقدم نجد ان اغلب مرتكبي الجرائم في العينة المدروسة هم المتزوجين ويعلل ذلك بسبب حالتهم المادية وكثرة احتياجاتهم المنزلية وتليها فئة العزاب ويعلل ذلك بسبب عدم شعورهم بالمسؤولية ويكونوا في الغالب غير مدركين لتصرفاتهم ومن ثم تليها فئة الارامل وتكون اقل عرضة لارتكاب الجرائم بسبب تقدمهم في العمر وتليها في المرتبة الاخيرة الافراد الذين يتعرضون للهجر من قبل شركائهم فهم اقل فئة في ارتكاب الجرائم.

4-عدد افراد الاسرة

جدول (5)

يوضح عدد افراد الاسرة للمبحوثين

عدد افراد الاسرة	العدد	النسبة المئوية
2-1	17	%12
4-3	20	%14
6-5	58	%42
8-7	30	%22
10-9	8	%6
12-11	5	%4
المجموع	138	%100

تشير بيانات الجدول اعلاه ان اعلى نسبة كانت من تتراوح عدد افراد اسرهم ما بين(5–6) بنسبة(42%) ثم تليها في المرتبة الثانية من يتراوح اعداد اسرهم ما بين(7–8) بنسبة(22%) وفي المرتبة الثالثة من تتراوح اعداد اسرهم ما بين(3–4) بنسبة(14%) وفي المرتبة الرابعة من تتراوح اعداد اسرهم ما بين(1–2) بنسبة(12%) وفي المرتبة الخامسة من تتراوح اعداد اسرهم ما بين(9–10) بنسبة(6%) وفي المرتبة الاخيرة من تتراوح اعداد اسرهم ما بين(11–12) بنسبة(4%)

من خلال ما تقدم نجد عدد افراد الاسرة له تأثير كبير في ظاهرة الجريمة ففي بعض الاحيان كلما كبرت الاسرة ازدادت احتياجاتها وتفرعت مشاكلها فقد جاءت في المرتبة الاولى وبنسبة عالية من كانوا ضمن اسر متوسطة تتراوح اعدادها ما بين(6–8) وفي الوسط من تراوح اعداد اسرهم ما بين(3–4) اما في المرتبة الاخيرة فقد جاءت من تتراوح عدد اسرهم ما بين(11–12) ويعلل ذلك الى انهم يمتثلون لاوامر العائلة وقوانينها وعاداتها.

5-التحصيل الدراسي

للتحصيل الدراسي دور كبير في طبيعة إجابة المبحوث ولا يقتصر الامر على طبيعة الإجابات وإنما له اثر في كيفية استخدام هذه الاليات فأصحاب المستوى العلمي العامل, يختلف في أشياء كثيرة عن أصحاب المستوى العملي الواطئ.

جدول رقم (6)

يوضح التحصيل الدراسي للمبحوثين

التحصيل الدراسي	العدد	النسبة المئوية
يقرأ ويكتب	23	%17
ابتدائي	26	%19
متوسط	23	%17
اعدادية	33	%23
بكالوريوس دبلوم	22 صفر	%16 %-
ماجستير	7	%5
دكتوراه	4	%3
المجتمع	138	%100

تشير بيانات الجدول اعلاه ان نسبة خريجي المرحلة الاعدادية بلغت(23%)وهي الاعلى من بين النسب في حين حلت في المرتبة الثانية نسبة الحاصلين على شهادات الابتدائية هي(19%) بينما بلغت نسبة الحاصلين على شهادة المتوسطة (17%) اما الحاصلين على شهادة البكالوريوس فثد بلغت نسبتهم (16%) وقد بلغت نسبة من هم يقرأ ويكتب (17%) ونسبة الحاصلين على شهادة الماجستير (5,72%) اما الذين يحملون شهادة الدكتوراه فقد بلغت نسبتهم (3%) وهي في المرتبة الاخيرة.

من خلال ما تقدم نجد اغلب مرتكبي الجرائم هم من الافراد الذين اكملوا دراستهم الاعداية ويعلل ذلك بسبب عدم حصولهم على فرص العمل الكافية وكذلك عدم قدرتهم على

اكمال دراستهم في الجامعات والمعاهد بسبب الوضع المادي فيتوجهون الى الجريمة وتلي هذه الفئه هم من يمتلكون الشهادة الابتدائية فيعلل سبب ارتكابهم الجريمة الى انهم لم يكملوا تعليمهم وتوجهوا الى الاعمال الحرة والاختلاط بالاسواق والاعمال ذات الاجر اليومي وتليها فئة الذين اصحاب الشهادة المتوسطة ومن بعدها ممن يقرأ ويكتب ومن ثم اصحاب الشهادات العليا المتمثلة بالماجستير والدكتوراه فتكون هذه الفئه هي اقل الفئات في ارتكاب الجرائم بسبب ثقافتهم العالية وحسهم العالي بالمسؤولية والامتثال للقانون ويكون اغلبهم مستقرون ماديا .

6-نوع وطبيعة السكن

يشير نوع السكن الى المستوى الاقتصادي لأفراد وقدرتهم على الاستقرار النفسي والاجتماعي وبناء عائلة مستقرة ويلعب وله دورا مها في طبيعة الإجابات التي تتعلق بسلوك الفرد وشخصيته.

جدول (7)

يوضح نوع وطبيعة السكن للمبحوثين

السكن	العدد	النسبة المئوية
ملك	37	%27
ايجار	53	%38
حكومي	15	%11
تجاوز	33	%24
المجموع	138	%100

تشير بيانات الجدول اعلاه ان نسبة الذين يسكنون في بيت ايجار(38%)وهي النسبة الاعلى اما الذين يسكنون في بيت ملك خاص بهم فقد بلغت نسبتهم 27% في حين بلغت نسبة من يسكنون في المناطق العشوائية(24%)بينما حلت في المرتبة الاخيرة نسبة من يسكنون في بيت حكومي هي(11%).

من خلال ما تقدم نجد ان الغالبية من مرتكبي الجرائم في العينة المدروسة يسكنون في بيوت ايجار ومن ثم تليها الذين يسكنون في بيوتهم الخاصة ومن بعدها الافراد الذين يسكنون العشوائيات(التجاوز) في حين احتلت المرتبة الاخيرة الفئه التي تسكن في مساكن او مجمعات الدولة.

7-السكن قبل دخول السجن

جدول (8)

السكن قبل دخول السجن للمبحوثين

السكن قبل دخول السجن	العدد	النسبة المئوية
الاهل	50	%36
الاقارب	14	%10
الاصدقاء	صفر	%--
الاسرة	70	%51
لوحده	4	%3
المجتمع	138	% 100

تشير بيانات الجدول اعلاه ان نسبة الذين يسكنون مع اسرهم قبل دخولهم السجن هي51% في حين بلغت نسبة الذين يسكنون مع الاهل هي(36%)بينما نسبة من يسكنون مع الاقارب فقد بلغت(10%)اما الذين يسكنون لوحدهم قد بلغت نسبتهم (3%).

من خلال ما تقدم نجد ان اغلب مرتكبي الجرائم في العينة المدروسة يسكنون مع اسرهم الخاصة وهم بهذا يعتبرون المعين الوحيد للأسرة في الغالب وتليها الفئة التي تسكن مع الاهل (العائلة)ومن ثم الفئة التي تسكن مع الاقارب في حين تأتي في المرتبة الاخيرة الافراد الذين يسكنون بمفردهم.

8-السكن بعد الخروج من السجن

جدول (9)

يوضح السكن بعد الخروج من السجن للمبحوثين

السكن بعد الخروج من السجن	العدد	النسبة المئوية
الاهل	50	%36
الاقارب	3	%2
الاصدقاء	2	%2
الاسره	55	%40
لوحده	28	%20
المجموع	138	%100

تشير بيانات الجدول اعلاه ان نسبة الذين يسكنون مع اسرهم بعد خروجهم من السجن هي(40%)اما الذين يسكنون مع الاهل قد بلغت(36,23%)في حين بلغت نسبة الذين يسكنون لوحدهم بلغت(20,17)ونسبة الذين يسكنون مع الاقارب(2,17%)ونسبة الذين يسكنون مع الاصدقاء هي(2%)وهي في المرتبة الاخيرة .

من خلال ما تقدم نجد ان غالبية الافراد الذين يتم الافراج عنهم يسكنون مع اسرهم الخاصة في حين يليهم الافراد الذين يسكنون مع الاهل باعتبارهم العائلة الام التي تحتضن ابنائها وتأتي بعدها الفئة التي تسكن لوحدها بعد الخروج باعتبارهم يشكلون خطرا على عوائلهم او تمت مقاطعتهم بعد دخولهم السجن وتأتي بعدها الفئة التي تسكن مع الاقارب وفي المرتبة الاخيرة هي الفئة التي تسكن مع الاصدقاء.

9-المهنة قبل دخول السجن

جدول (10)

يوضح المهنة قبل دخول السجن للمبحوثين

المهنة قبل دخول السجن	العدد	النسبة المئوية
طالب	14	%10,14
عسكري	19	%13,76
موظف مدني	39	%28,26
فلاح	9	%6,52
كاسب	31	%22,46
عاطل عن العمل	26	%18,84
المجموع	138	%100

تشير بيانات الجدول اعلاه ان نسبة الذين كانت منهم موظف مدني بلغت(28,26%)وهي النسبة الاعلى بينما كانت نسبة الكسبة هي(22,46%)اما نسبة العاطلين عن العمل فقد بلغت(18,84%)اما نسبة العسكريين هي(13,76%)ونسبة من هم طلبة(10,14%)في حين نسبة الفلاحين(6,52%)وهي بالمرتبة الاخيرة.

من خلال ما تقدم نجد ان اغلب مرتكبي الجرائم في العينة المدروسة كانوا من فئة الموظفين ويرجع ذلك لكثرة احتياجاتهم وطموحهم للوصول وتحقيق الاهداف او الحصول على الاموال بصوره غير شرعيه فنجد اغلب جرائمهم تتمثل بالابتزاز والسرقة وهدر المال العام ويرجع ذلك لتردي اوضاع البلد وكذلك سهولة الاختفاء وتغطية جرائمهم وثم تلتها فئة الكسبة التي لا تستطيع توفير ابسط مستلزمات الحياة فيلتجؤون الى الجريمة فنجد اغلب جرائمهم تتمثل

بالسرقة وتاتي بعدها فئة العاطلين عن العمل وهم الافراد الذين اصبحوا غير قادرين على العمل في الحرف والمهن التي توفر لهم لقمة العيش وتأتي بعدها فئة العسكرين ومن بعدها فئة الطلاب وتأتي في المرتبة الاخيرة فئة الفلاحين.

10-المهنة بعد الخروج من السجن

جدول (11)

يوضح المهنة بعد الخروج من السجن للمبحوثين

المهنة بعد الخروج مين لسجن	العدد	النسبة المئوية
عسكري	5	%3,62
موظف سدي	8	%5,79
فلاح	5	%3,62
كاسب	46	%33,33
عاطل عن العمل	74	%53,62
المجتمع	138	%100

تشير بيانات الجدول اعلاه ان نسبة العاطلين عن العمل بلغت(53,62 %)هي اعلى نسبة بينما جاءت نسبة الكسبة في المرتبة الثانية والتي بلغت(33,33%)في حين بلغت نسبة الموظفين المدنيين(5,79%)ونسبة العسكريين جاءت بالمرتبة الاخير وهي (%3,62)

من خلال ما تقدم نجد اغلب المفرج عنهم اصبحوا عاطلين عن العمل بعد ان كانوا يمتلكون وظائف حكومية ويمارسون اعمالهم الحرة فبعد دخولهم السجن فصلوا من دوائرهم تبعا لجرائمهم المخلة بالشرف وكذلك مضي الفترة القانونية التي يفسخ بها العقد الوزاري وكذلك هجروا اعمالهم الخاصة بسبب عدم مقدرتهم على كسب ثقة الناس فيهم مره اخرى ,ثم تأتي بعدها فئة الكسبة فبمجرد دخول الافراد الى السجن فانهم قد خسروا اعمالهم ومصدر

عيشتهم السابق فبعد خروجهم يحاول الكثير منهم الحصول على العمل لتوفير ابسط مقومات العيش فيلجأون الى الاعمال الحرة والعمل اليومي ,ثم بعدها فئة الموظف المدني ففي القانون المدني العراقي لا يفسخ عقد الموظف المدني اذا ما تجاوزت فتره حكمه اقل من سنة وكذلك ان تكون جريمة غير مخلة بالشرف كذلك بين فترة واخرى يصدر قانون (عفو عام)يسمح للموظفين الرجوع لوظائفهم السابقة, ثم تليها فئة العسكرين نجد اغلب العسكرين المفرج عنهم تكون فترة حكمهم تتراوح ما بين ستة اشهر الى سنة واحده وهو بهذه الفترة لا يفصل عن وظيفته وكذلك الذين يحكمون بفترة اطول فيمكنهم العودة لعملهم بعد صدور قانون العفو العام شرط ان لا تكون جرائمهم مخلة بالشرف, حيث تأتي في المرتبة الاخيرة فئة الفلاحين وهم اقل فئة لارتكاب الجرائم.

11-محل الولادة

جدول(12)

يوضح محل الولادة للمبحوثين

محل الولادة	العدد	النسبة المئوية
مركز المدينة	44	%31,88
قضاء	50	%36,23
ناحية	28	%20,28
قرى وارياف	16	%11,59
المجموع	138	%100

تشير بيانات الجدول اعلاه ان نسبة الذين محل ولادتهم في الاقضية فقد بلغت (36,23%)وهي بالمرتبة الاولى بينما جاءت بالمرتبة الثانية الذين كانت محل ولادته في مركز المدينة والتي بلغت بنسبته(33,88%)اما الذين كانت محل ولادتهم في الناحية (20,28%)في حين نسبة القرى والارياف كانت(11,59%)وهي بالمرتبة الاخيرة .

من خلال ما تقدم نجد ان فئة الذين محل ولادتهم في الاقضية هم الفئة الاكثر في ارتكاب الجرائم ويعلل ذلك الى ان المجتمعات في الاقضية تكون معقدة ومتشعبة ويضعف فيها العرف والتقاليد المجتمعية التي تعيق بنسبة كبيرة الانحراف وتقيد الفرد فنجد ان اغلب

الجرائم ترتكب في الاقضية, ومن ثم تليها فئة من يسكنون المدن فالمدينة في طبيعتها تكون مكلفة ويسكنها اصحاب الدخول العالية وهم فئة الموظفين والقانون يكون مركز فيها فيتحتم على الفرد الانصياع للقوانين فتكون نسبة الجريمة اقل ,ثم تليها فئة الذين يسكنون النواحي فالناحية تعتبر جزء من القضاء وتكون نسبة الجرائم فيها قليلة بسبب صغر مساحتها وقلة عدد افرادها مما يمكن السيطرة عليها من قبل القانون والعادات المجتمعية ,وفي المرتبة الاخيرة تاتي فئة القرى والارياف تكون هذه الاماكن بالعادة عبارة عن عوائل كبيرة فالأفراد داخل الارياف يرتبطون بصلة الدم في اغلب الاحيان فتضعف الجريمة ويحدد سلوك الفرد وفق قيم وعادات وتقاليد تلك العائلة.

12-محل الاقامة

لمحل الإقامة دلالات في التعرف على المحيط الذي يعيش فيه المبحوثين ونوع القيم الاجتماعية السائدة في ذلك المحيط وتأثير ذلك عن التفاعل والتكيف الاجتماعي وانعكاسه على علاقة المبحوث بأفراد المجتمع كافة .

جدول (13)

يوضح محل الاقامة للمبحوثين

محل الاقامة	العدد	النسبة المئوية
مركز المدينة	42	%31
قضاء	55	%40
ناحية	28	%20
قرى وارياف	13	%9
المجموع	138	%100

تشير بيانات الجدول اعلاه ان نسبة الذين محل اقامتهم بالأقضية هي(40%)وهي بالمرتبة الاولى في حين جاءت بالمرتبة الثانية الذين محل اقامتهم في مركز المدينة والتي بلغت نسبتهم(31%)اما الذين محل اقامتهم بالناحية فقد بلغت نسبتهم(20%)ونسبة الذين محل اقامتهم بالقرى والارياف قد بلغت(9%)وهي بالمرتبة الاخيرة.

من خلال الجدول اعلاه نجد ان اغلب المفرج عنهم يسكنون في الاقضية بعد الافراج عنهم باعتبارها جزء مصغر من المدينة وتعتبر اقل كلفة واقل متطلبات ,ثم تليها فئة

من يسكنون المدن حيث تعتبر المدينة مركز للاعمال وكثرة فرص العمل فتكون الوجهة الثانية للمفرج عنهم, ثم تليها فئة النواحي يمكن القول بان النواحي والتي تعتبر اصغر وحده ادارية للمدينة فيتجه المفرج عنهم للسكن فيها باعتبارها بسيطة وغير معقده وينبسط فيها القانون ويكون افرادها مرتبطين بعادات وتقاليد مجتمعية ,وفي المرتبة الاخيرة تأتي فئة من يسكنون الارياف بعد الافراج تعتبر الارياف الملاذ الامن لأغلب المفرج عنهم فهم يلجأون للارياف لما تتمتع به من عزلة وهم بذلك يهربون من وصمة المجتمع ويعيشون بمفردهم او مع عوائلهم الخاصة التي يرتبطون بها بصلة الدم او القرابة،

13-الدخل الشهري

يقصد به اجمالي ما يحصل عليه الانسان هو وأسرته من عمله الذي يعمل فيه، وهو الدخل الذي يعتمد عليه الانسان حتى يستطيع أداء واجباته ومسؤولياته جميعها حيث ان كل شيء يحتاج الى النقود حتى يتحصل عليه.

جدول (14)

يوضح الدخل الشهري للمبحوثين

الدخل النحوي	العدد	النسبة المئوية
يقل عن الجابه	82	% 59
يسد الحاجه	48	%34,78
يفيض عن الحاجه	8	%5,79
المجموع	138	% 100

تشير بيانات الجدول اعلاه ان نسبة الذين دخلهم الشهري يعادل عن الحاجة هي(59,42%)وهي في المرتبة الاولى في حيت جاءت نسبة الذين دخلهم الشهري سد الى حاجة(34,78%)اما الذين دخلهم الشهري يفيض عن الحاجة فقد بلغت نسبتهم(5,79%) من خلال ما تقدم نجد ان اغلب دخول المفرج عنهم يقل عن الحاجة ويعلل ذلك ان معظمهم قد خسر وظيفته وعمله الخاص ,ثم تليها اصحاب الدخل الذي يسد الحاجه ففي بعض الحالات تكون جرائم واحكام المفرج عنهم جرائم اعتيادية غير مخلة فيكون حكمها بسيط وبذلك يستطيع المفرج عنه معاودة عمله ووظيفته السابقة وحتى نظرة وتعامل المجتمع له

تكون طبيعية, ثم تليها من يفيض دخله فنجد بعض من افراد العينة قد كانوا في مكانات اجتماعية مرموقة واصحاب املاك قد ارتكبوا جرائم فبعد الافراج عادوا الى اعمالهم بصوره اعتياديه.

المبحث الثاني : عرض وتحليل البيانات التي تخص الظاهرة المدروسة

14 -نوع الجريمة

جدول (15)

يوضح نوع الجريمة للمبحوثين

نوع الجريمة	العدد	النسبة المئوية
قتل	20	%14
سرقة	47	%35
احتيال	25	%18
ابتزاز الكتروني	10	%7
غسيل اموال	3	%2
تزوير	11	%8
اغتصاب	6	%4
هدر اموال عامه	9	%6
تجس	صفر	--
لواط	7	%6
المجموع	138	%100

تشير بيانات الجدول اعلاه ان نسبة جريمة السرقة بلغت(35%)وهي النسبة الاعلى اما جريمة الاحتيال فقد بلغت(18%)في حين بلغت نسبة جريمة القتل(14%)ونسبة جريمة الابتزاز الالكتروني بلغت(7%)وان نسبة جريمة التزوير بلغت(8 %)اما جريمة هدر اموال عامة بلغت(6%)ونسبة جريمة اللواط قد بلغت(6%)بينما بلغت نسبة جريمة الاغتصاب(4%)وجاءت بالمرتبة الاخيرة جريمة غسيل الاموال وبنسبة(2%)

من خلال ما تقدم نجد ان اغلب جرائم المفرج عنهم في العينة المدروسة هي جريمة السرقة حيث بلغت اعلى نسبة ويعلل ذلك الى تدهور احوال البلد وما يمر به من ازمات ادى الى ضعف المؤسسات وعدم السيطرة على توسع وتطور المجتمع بوقت قياسي, ثم تليها جريمة الاحتيال فقد احتلت هذه الجريمة المرتبة الثانية من جرائم المفرج عنهم للعينة المدروسة وهي من الجرائم التي انتشرت بكثرة في الوقت الحالي فقد ارتكبها مختلف شرائح المجتمع وتعتبر اسهل طريقة واقل خطورة للحصول على الاموال, ثم تلتها جريمة القتل التي باتت شائعة وكثيرة في الوقت الحالي بسبب تفكك المجتمع وضعف القانون الرادع وكذلك توفر اغلب الاسلحة الممنوعة في الاسواق السوداء وايضا تشجيع الاعراف والتقاليد في مجتمعاتنا على حالات من القتل في بعض الاحيان ,ثم تلتها جريمة ,ثم تليها حالات التزوير التي تعتبر من الجرائم المنظمة ويقوم بها اصحاب الخبرة والشهادات لأنها تحتاج الى الخبرة العالية والدراسة ,ثم تليها جرائم الابتزاز الالكتروني التي اصبحت جريمة شائعه في عصرنا بسبب تطور التكنلوجي الحاصل ,فجرائم الابتزاز تحدث بشكل يومي بسبب سوء الاستخدام من قبل فئة الشباب ويتصدر العنصر الذكوري هذه الجريمة ,ثم تليها جريمة هدر المال العام فهذه الجرائم غالبا ما يقوم بها موظفي الدولة فمنهم من يقوم بالرشوة او الاختلاس او مساومة الافراد من اجل ترويج معاملاتهم فقد انتشرت هذه الجريمة بشكل واسع خلال الاعوام السابقة ,ثم تليها جريمة اللواط فتعتبر هذه الجريمة من الجرائم التي حرمها الله قبل القانون وانتشرت وتوسعت في مجتمعاتنا في الوقت الحالي ويعلل ارتكابها الى عدة امور منها ضعف الرادع المجتمعي والقانوني وكذلك ارتفاع تكاليف الزواج , ثم تليها جريمة الاغتصاب والتي تعتبر من الجرائم التي ترفضها العادات والتقاليد المجتمعية وكذلك المنظمات الانسانية وان هذه الجريمة لا تقتصر على فئة او عمر محدد فقد يرتكبها الكبير والصغير والامي والمتعلم وهي جريمة موجوده في كل المجتمعات لكن نسبها تختلف من مجتمع لأخر ,ثم تليها جريمة غسيل الاموال تعتبر هذه الجريمة من الجرائم المنظمة اذ تقوم بها جماعات متنفذه ومتمرسة ولا يمكن ان يقوم بها الفرد وحده.

15-مدة الحبس

جدول (16)

يوضح مده الحبس للمبحوثين

مدة الحبس	العدد	النسبة المئوية
10-1	91	%66
20-11	42	%30
30-21	5	%4
المجموع	138	%100

تشير بيانات الجدول اعلاه ان نسبة الذين كانت مدة حبسهم ما بين(1-10)فقد بلغت(66%)في حين بلغت نسبة الذين كانت مدة حبسه ما بين(11-20)هي (30%)اما نسبة الذين كانت مدة حبسهم ما بين(21-30)فقد بلغت(3,62%)

من خلال ما تقد نجد غالبية المفرج عنهم من العينة المدروسة ان فترة حكمهم تتراوح ما بين سنة الى عشرة سنوات ويعلل ذلك الى ان اغلب الجرائم المرتكبة تكون احكامها خفيفة وقد يطلق السراح وفق قانون الافراج الشرطي ويسير هذا القانون على الجرائم الغير مخلة بالشرف فيطلق سراح المسجون تبعا لسلوكه وكذلك تبعا لسجله الجنائي ,ثم تأتي بعدها الفئة التي تتراوح فترة حكمهم ما بين(11-20)فتكون اغلب جرائمهم هي السرقة والاغتصاب واللواط وجرائم هدر المال العام, ثم تأتي بعدها الفئة التي تتراوح فترة حكمهم ما بين (21-30)فتكون اغلب جرائمهم هي جرائم القتل والسرقة تحت تهديد السلاح كالسطو المسلح،،،الخ،

16-طبيعة العلاقة مع الاسرة

جدول (17)

يوضح طبيعة العلاقة مع الاسرة للمبحوثين

طبيعة العلاقة	العدد	النسبة المئوية
جيده	24	%17,39
عاديه	76	%55,72
سيئة	38	%27,53
المجموع	138	%100

تشير بيانات الجدول اعلاه ان نسبة الذين كانت علاقتهم باسرهم عادية بلغت 55,72% بالمرتبة الاولى في حين نسبة الذين كانت علاقتهم باسرهم سيئة بلغ(27,53%)اما نسبة الذين كانت علاقتهم باسرهم جيدة فقد بلغت(17,39%)

من خلال ما تقدم نجد ان نصف المفرج عنهم من العينة المدروسة كانت علاقتهم عادية مع اسرهم ويعلل ذلك الى العائلة بدأت تعتاد وتستقبل افرادها بصوره اعتيادية, وثم تلتها من كانوا على علاقة سيئة مع عوائلهم فاغلب العوائل قد قاطعو ابنائهم من ارتكبوا جرائم ودخلوا السجن, وفي المرتبة الاخيرة من كانوا على علاقة جيدة مع اسرهم فاغلب الاسر تقوم باحتضان افرادها غشية من انحرافهم مرة اخرى فتكون بمثابة القانون الرادع لأبنائها.

17-طبيعة العلاقة مع المجتمع

جدول (18)

يوضح العلاقة مع المجتمع للمبحوثين

علاقة بالمجتمع	العدد	النسبة المئوية
جيده	11	%8
عادية	89	%64
سيئة	38	%28
المجموع	138	%100

تشير بيانات الجدول اعلاه ان نسبة الذين علاقتهم مع المجتمع عادية جاءت بالمرتبة الاولى والتي بلغت(64%)في حين كانت نسبة الذين علاقتهم مع المجتمع علاقة سيئة فقد بلغت(28%)اما الذين علاقتهم مع المجتمع علاقة جيدة بلغت نسبتهم(8%) وجاءت بالمرتبة الاخيرة.

من خلال ما تقدم نجد ان اكثر من نصف العينة المدروسة كانت علاقتهم عادية مع المجتمع وان المجتمع يتعامل معهم بصوره اعتيادية, ثم تلتها فئة من كانوا على علاقة سيئة مع المجتمع فغالبا ما يرفض المجتمع المفرج عنهم بسبب سلوكهم الاجرامي السابق فيكون المجتمع بحالة حذر وخوف منهم, وفي المرتبة الاخيرة من كانوا على علاقة جيدة مع

المجتمع ويعلل ذلك الى انهم كانوا اناس محترمين قبل دخولهم السجن فيتعامل المجتمع معهم بحب واحترام.

18-مدى تقبل المجتمع لك

جدول (19)

يوضح مدى تقبل المجتمع للمبحوثين

مدى تقبل المجتمع	العدد	النسبة المئوية
تقبل جيد	10	%7,24
تقبل عادي	85	%61,59
لا يتقبلني	43	%31,15
المجموع	138	%100

تشير بيانات الجدول اعلاه ان نسبة الذين كان تقبل المجتمع لهم تقبل عادي بلغت(61,59%) في حين بلغت نسبة الذين كان غير مقبولين من المجتمع(31,15%)اما نسبة الذين كان تقبل المجتمع لهم بشكل جيد فقد بلغت(7,24%)

من خلال ما تقدم نجد ان اغلب المفرج عنهم من العينة المدروسة قد تقبلهم المجتمع بشكل اعتيادي وطبيعي لم يرفضهم ولم يتقبلهم بصورة قطعيه فكانوا على علاقة اعتياديه يحيطها الحذر والخوف, ثم تلتها من كان المجتمع مقاطعا لهم وعدم تقبلهم بسبب سلوكهم الاجرامي وعدم اعطائهم الثقة الكافية, وفي المرتبة الاخيرة من كانوا على علاقة جيدة مع المجتمع ففي بعض الاحيان يشعر المجتمع تجاه المفرج عنهم بالعطف،

19-كيف ينظر اليك افراد المجتمع

جدول (20)

يوضح نظره افراد المجتمع للمبحوثين

نظرة افراد المجتمع	العدد	النسبة المئوية
نظرة جيده	7	%5,72
نظره عادية	93	%67,39
نظرة احتقار	38	%27,53
المجموع	138	%100

تشير بيانات الجدول اعلاه ان نسبة الذين ينظر لهم المجتمع نظره عادية بلغت(67,39%)وهي بالمرتبة الاولى في حين بلغت نسبة الذين كانت نظرة المجتمع لهم نظرة احتقار(27,53%)اما نسبة الذين كانت نظرة افراد المجتمع نسبهم نظرة جيدة فقد بلغت(5,72%)

من خلال ما تقدم نجد ان اكثر من نصف العينة المدروسة قد اجابوا بان نظرة المجتمع لهم كانت اعتيادية وثم تليها نظرة الاحتقار فالمجتمع دائما ما يوصم الافراد الذين ارتكبوا الجرائم بوصمه المسجون او خريج السجون ويكون تعاملهم معه على اساس تلك الوصمة ,وفي المرتبة الاخيرة من كانت نظرة المجتمع لهم جيدة ففي بعض الاحيان يتجنب افراد المجتمع معامله المفرج عنهم بالقسوة خشيه منه لمعاوده سلوكه الاجرامي.

20-هل تشعر بالرفض من قبل افراد المجتمع

جدول(21)

يوضح الرفض من قبل افراد المجتمع للمبحوثين

الشعور بالرفض من قبل المجتمع	العدد	النسبة المئوية
اشعر بالرفض	58	%42
لا شعر	80	%58
المجموع	138	%100

تشير بيانات الجدول اعلاه ان نسبة(58%)يشعر بالرفض من قبل افراد المجتمع و(42%) لا يشعرون بذلك

من خلال ما تقدم نجد ان نسبة ممن يشعرون بالرفض من قبل المجتمع اعلى من نسبة من لا يشعرون بالرفض ويعلل ذلك الى ان اغلب افراد العينة المدروسة قد يواجهون مشاكل في التعامل والتصرفات من قبل افراد المجتمع تجاههم.

21-هل يتعامل معك افراد المجتمع بحذر وخوف بوصفك مجرم

جدول (22)

يوضح تعامل افراد المجتمع بحذر وخوف

طبيعة تعامل افراد المجتمع بحذر خوف	العدد	النسبة المئوية
يتعامل	55	%39,85
لا يتعامل	83	%60,15
المجموع	138	%100

تشير بيانات الجدول اعلاه ان نسبة(60,15%)يتعامل معهم افراد المجتمع بحذر وخوف في حين ان نسبة الذين لا يتعامل معهم المجتمع بحذر وخوف قد بلغت(39,85%)

من خلال ما تقدم نجد غالبية افراد المجتمع لا يتعامل مع المفرج عنهم بحذر وخوف كونهم اشخاص عادين اجبرتهم الظروف الى ارتكاب الجرائم او تكون جرائمهم غير مقصودة كالمشاجرة والقتل غير المتعمد.

2-هل تشعر بان هيبتك ومكانتك في المجتمع اختلفت بعد دخولك السجن

جدول (23)

يوضح شعور المفرج ان هيبته قد اختلفت بعد دخوله لسجن

هل تشعر ان هيبتك اختلفت بعد دخولك السجن	العدد	النسبة المئوية
اشعر	74	%54
لا شعر	64	%46
المجموع	138	%100

تشير بيانات الجدول اعلاه ان النسبة الاكبر كانوا يشعرون ان هيبتهم ومكانتهم في المجتمع اختلفت بعد دخولهم السجن التي بلغت(54%)بينما بلغت نسبة الذين لا يشعرون بذلك(46%)

من خلال ما تقدم نجد غالبية المفرج عنهم من العينة المدروسة بان هيبتهم ومكانتهم قد اختلفت بعد دخولهم السجن ويعلل ذلك الى انهم قد خسروا مكانتهم الاجتماعية عند دخولهم السجن وكذلك اختلاف نظرة المجتمع لهم.

23-هل قام احد افراد اسرتك بمقاطعتك بعد دخول السجن

جدول (24)

يوضح مقاطعة المفرج عنه من قبل افراد اسرته بعد دخوله السجن

مقاطعتك من قبل افراد اسرتك	العدد	النسبة المئوية
نعم	89	%64
كلا	49	%36
المجموع	138	%100

تشير بيانات الجدول اعلاه ان النسبة الاعلى كانوا يعانون من مقاطعة بعض افراد اسرهم بعد دخولهم السجن والتي بلغت(64%)بينما بلغت نسبة الذين لا يعانون من ذلك(36%)

من خلال ما تقدم نجد ان غالبية افراد العينة المدروسة قد تمت مقاطعتهم من قبل افراد اسرهم باعتبارهم يشكلون خطرا عليهم او انهم قد الحقوا الضرر بعوائلهم بسبب كثرة مشاكلهم مع المجتمع والقانون.

24-هل تمت مقاطعتك من قبل بعض الاقارب

جدول (25)

يوضح مقاطعة المفرج عنه من قبل الاقارب والاصدقاء

تمت مقاطعتك من قبل الاقارب والاصدقاء بعد	العدد	النسبة المئوية

دخولك السجن		
نعم	95	%69
كلا	43	%31
المجموع	138	%100

تشير بيانات الجدول اعلاه ان نسبة(69%)تمت مقاطعتهم من قبل بعض الاقارب بعد دخولهم السجن وهي النسبة الاعلى بينما بلغت نسبة الذين لم تتم مقاطعتهم من قبل بعض الاقارب بعد وصولهم السجن(31%)

من خلال ما تقدم نجد ان غالبية افراد العينة المدروسة قد تمت مقاطعتهم من قبل اقاربهم ويعلل ذلك الى انهم افراد سيئين وغير صالحين للتقرب والمعاشرة وكذلك خوفا على ابنائهم من الاختلاط بهم .

25-هل يرغب احد بمصاهرة اسرتك بعد دخولك السجن

جدول (26)

يوضح هل يرغب احد بمصاهرة اسرتك بعد دخولك السجن

مصاهرتك بعد دخولك السجن	العدد	النسبة المئوية
نعم	70	%51
كلا	68	%49
المجموع	138	%100

تشير بيانات الجدول اعلاه بان النسبة الاعلى اجابوا بنعم بان هناك من يرغب مصاهرة اسرهم بعد دخوله السجن والتي بلغت نسبة من اجابوا والتي بلغت نسبتهم(51%)بينما بلغت نسبة من اجابوا بكلا(49 %)

من خلال ما تقدم نجد ان غالبية افراد العينة المدروسة بانه هناك من يرغب بمصاهرة عوائلهم ويعلل ذلك انه قد اصبحوا افراد صالحين للعيش والاندماج مع المجتمع .

26-هل تشعر بان فرصتك بالزواج اصبحت مستحيلة

جدول (27)

يوضح شعور المفرج عنه بالزواج اصبحت مستحيلة

فرصك في الزواج مستحيلة	العدد	النسبة المئوية
نعم	77	%56

كلا	61	%44
المجموع	138	%100

تشير بيانات الجدول اعلاه ان النسبة الاعلى يشعرون بان فرصهم بالزواج باتت مستحيلة والتي بلغت(56%)بينما بلغت نسبة الذين لا يشعرون بذلك(44%)

من خلال ما تقدم نجد ان غالبية افراد العينة المدروسة يشعرون بان فرصهم في الزواج اصبحت مستحيلة ويعلل ذلك بسبب فقدانهم الاهلية والاعتماد عليهم في تكوين الاسرة وايضا شعور الطرف الاخر بانهم خطرين وايضا منهم من قد امضى فترة طويلة في السجن وهو فيصبح كبيرا في السن .

27-هل ان فرصك بالعمل اصبحت مستحيلة

جدول (28)

يوضح فرصك بالعمل اصبحت مستحيلة

فرصك في العمل اصبحت مستحيلة	العدد	النسبة المئوية
نعم	52	%38
كلا	86	%62
المجموع	138	%100

تشير بيانات الجدول اعلاه ان نسبة الذين يشعرون بان فرصهم بالعمل اصبحت مستحيلة بلغت(38%)بينما بلغت نسبة الذين لا يشعرون بذلك(62%)

من خلال ما تقدم نجد ان غالبية افراد العينة المدروسة قد عادوا لممارسة وظائفهم واعمالهم التي كانوا يزاولونها قبل دخولهم السجن فالقانون والمجتمع لا يمنعهم من ان يعملوا اعمال توفر لهم العيش الكريم .

28-هل تشعر بانك اصبحت عبئا على عائلتك بسبب عدم حصولك على العمل

جدول (29)

هل تشعر بانك اصبحت عبئا على عائلتك بسبب عدم حصولك على العمل

هل تشعر بأنك اصبحت عبئا على عائلتك	العدد	النسبة المئوية
نعم	92	%67
كلا	46	%33
المجموع	138	%100

تشير بيانات الجدول اعلاه ان نسبة الذين يشعرون بانهم اصبحوا عبئا على عوائلهم بسبب عدم حصولهم على فرصة عمل قد بلغت(67%)في حين بلغت نسبة الذين لا يشعرون بذلك(33%)

من خلال ما تقدم نجد ان غالبية افراد العينة المدروسة يشعرون بانهم اصبحوا عبئا على عوائلهم بسبب عدم حصولهم على العمل الذي يوفر ويسد احتياجاتهم فهم بحاجة الى البدء بحياة جديدة والاعتماد على انفسهم في توفير مستلزمات حياتهم الخاصة.

29-هل تواجه صعوبات باندماجك في المجتمع

جدول (30)

هل تواجه صعوبات باندماجك في المجتمع

هل تواجه صعوب باندماجك في المجتمع	العدد	النسبة المئوية
نعم	83	%60
كلا	55	%40
المجموع	138	%100

تشير بيانات الجدول اعلاه ان نسبة الذين يواجهون في اندماجهم مع المجتمع قد بلغت(60%)في حين بلغت نسبة الذين لا يواجهون مشكلة في الاندماج مع المجتمع بلغت(40%) من خلال ما تقدم نجد ان غالبية افراد العينة المدروسة يواجهون صعوبات في التكيف والاندماج مع المجتمع ويعلل ذلك الى ترددهم وخوفهم من عدم تقبلهم من قبل المجتمع فنجد معظمهم في عزلة وعدم الاختلاط .

30-هل هناك معوقات تمنعك من عدم الاندماج في المجتمع

جدول (31)

هل هناك معوقات تمنعك من عدم الاندماج في المجتمع

معوقات اندماجك بالمجتمع	العدد	النسبة المئوية
نظرة سلبيه	55	%40
ينظر الي كمجرم	40	%29
عدم تقبلي من قبل افراد المجتمع	20	%14
عدم اعطائي فرصة عمل لغرض العيش	23	%17
المجموع	138	100

تشير بيانات الجدول اعلاه بان نسبة الاكبر يرون ان نظرة المجتمع السلبية هي المعوق الاساسي الذين عند اندماجهم بالمجتمع والتي بلغت(40%)حين اجاب اخرون بأن

سبب عدم اندماجهم هو نظرة المجتمع لهم بانهم مجرمين والتي بلغت نيتهم(29%) بينما اجاب الصنف الاخر ابات السبب وراء عدم اندماجهم هو عدم اعطائهم فرصة عمل لغرض العيش وكانت نسبتهم (17%)بينما اجاب اخرون بعدم تقبلهم من قبل افراد المجتمع وكانت نسبتهم14%

من خلال ما تقدم نجد ان معظم افراد العينة المدروسة يعزون بان سبب عدم تقبلهم من قبل المجتمع هو نظرة المجتمع السلبية لهم على انهم افرادا غير ملائمين للاختلاط والاندماج ,ثم تليها ممن يشعرون بان المجتمع ينظر اليهم على انهم مجرمون وانهم يشكلون خطرا عليهم وعلى عوائلهم ,ثم تليها ممن يعانون من عدم الحصول على فرص العمل فأصحاب وارباب العمل يترددون بمنح الثقة للمفرج عنهم بالعمل معهم ,وتأتي في المرتبة الاخيرة ممن يشعرون بان المجتمع يرفض فكرة بقائهم واندماجهم مع افراده باعتبارهم اصحاب سوابق وسجلات اجرامية.

31-هل يعتمد الاندماج الاجتماعي على تزكية قادة المجتمع لك

جدول (32)

هل يعتمد الاندماج الاجتماعي على تزكية قادة المجتمع لك

هل يعتمد الاندماج على تزكيه القادة لك	العدد	النسبة المئوية
نعم	116	%84
كلا	22	%16
المجموع	138	%100

تشير بيانات الجدول اعلاه ان النسبة الاعلى كان يرى ان الاندماج الاجتماعي يعتمد على تزكية قادة المجتمع والتي بلغت(84%)بينما اجاب البعض الاخر بانه لا يعتمد على ذلك والتي كانت نسبتهم(16%)

من خلال ما تقدم نجد ان غالبيه افراد العينة المدروسة قد اجابوا انهم بحاجة الى تزكية قادة المجتمع لهم سواء في الوظائف او في الاعمال الحرة .

32-هل ان تقبل افراد المجتمع باندماجك يعتمد على سمعة عائلتك

جدول (33)

يوضح تقبل افراد المجتمع باندماجك يعتمد على سمعة عائلتك

هل ان تقبل المجتمع يعتمد على سمعة عائلتك	العدد	النسبة المئوية
يعتمد	121	%88
لا يعتمد	17	%12
المجموع	138	%100

تشير بيانات الجدول اعلاه ان النسبة الاعلى من المبحوثين كان يرى ان تقبل افراد المجتمع باندماج بعضهم كان يعتمد على سمعة عوائلهم والتي بلغت(88%)بينما لا يعتمد البعض الاخر وانه الامر يتعلق بذلك والتي بلغت نسبتهم(12%)

من خلال ما تقدم نجد غالبية افراد العينة المدروسة ان تقبل المجتمع لهم واندماجهم فيه يعتمد على سمعة عوائلهم وعلى اساس ذلك سوف يجد المفرج عنه الاحترام والقبولية من قبل افراد المجتمع له.

33-هل ترى من الطبيعي ان يتسامح افراد المجتمع مع السجين الذي انهى فترة حكمه

جدول (34)

يوضح هل من الطبيعي ان يتسامح افراد المجتمع مع السجين الذي انهى فترة حكمه

هل من الطبيعي ان يتسامح المجتمع من السجين	العدد	النسبة المئوية
يتسامح	100	%72
لا يتسامح	38	%28
المجموع	138	%100

تشير بيانات الجدول اعلاه ان النسبة الاعلى من المبحوثين كانوا يرون بانه من الطبيعي ان يتسامح افراد المجتمع مع السجين الذي انتهى فترة حكمه قد بلغت نسبتهم(

72%)في حين يرى البعض الاخر بانه من غير الطبيعي ان يتسامح افراد المجتمع معهم والتي بلغت نسبتهم(28%)

من خلال ما تقدم نجد ان غالبية افراد العينة المدروسة يرون ان المجتمع قد تسامح معهم من خلال اعطائهم فرصة ثانية لتعديل وتحسين سلوكهم والوقوف بجانبهم ،

34-هل ان للوازع الديني تأثير في اندماجك اجتماعيا

جدول (35)

يوضح هل ان للوازع الديني تأثير في اندماجك اجتماعيا

هل الوازع الديني تأثير في اندماجك اجتماعيا	العدد	النسبة المئوية
نعم	119	%86
كلا	19	14%
المجموع	138	%100

تشير بيانات الجدول اعلاه ان النسبة الاعلى كانت ترى ان للوازع الديني الاثر في اندماجهم مع المجتمع والتي بلغت(86%)في حين يرى اخرون بأنه لا علاقة لأمر بذلك وقد بلغت نسبتهم(14%)

من خلال ما تقدم نجد ان غالبية افراد العينة المدروسة يعتقدون ان الوازع الديني له تأثير كبير في اندماج المفرج عنهم داخل المجتمع باعتبار ان الدين يمثل القانون الرادع للأفراد وان الخروج عنه بمثابة الخروج على القانون فالمجتمع يعتبر الدين اساس تكوين المجتمع.

35- هل ان نظرة المجتمع السلبية ادت الى شعورك بالاحباط والاهانة وفقدان الاعتبار

جدول (36)

يوضح هل ان نظرة المجتمع السلبية ادت الى شعورك بالاحباط والاهانة وفقدان الاعتبار

نظرة المجتمع السلبية ادت الى شعوري بالاحباط	العدد	النسبة المئوية
نعم	118	%86
كلا	20	%14
المجموع	138	%100

تشير بيانات الجدول اعلاه ان النسبة الاكبر يرون بان نظرة المجتمع السلبية لهم ادت الى شعورهم بالإحباط ولإهانة وفقدان الاعتبار والاجتماعي والتي بلغت(86%)في حين اشار الاخرون بانه لا يتعلق الامر بذلك وقد بلغت نسبتهم(14%)

من خلال ما تقدم نجد ان غالبية افراد العينة يشعرون بالاحباط بسبب نظرة المجتمع السلبية لهم ويعلل ذلك الى ان المجتمع قد كون انطباعا سلبيا حول المفرج عنهم حيث تعكس هذه النظرة السلبية على نفسية المفرج عنه وشعوره بانه فرد غير مرحب به.

36-هل ان كثرة الخلافات الاسرية تؤدي الى العودة الى ارتكابي السلوك الاجرامي

جدول (37)

يوضح هل ان كثرة الخلافات الاسرية تؤدي الى العودة الى ارتكابي السلوك الاجرامي

كثرة الخلافات الاسرية تؤدي الى ارتكابي السلوك الاجرامي	العدد	النسبة المئوية
نعم	102	%74
كلا	36	%26
المجموع	138	%100

تشير بيانات الجدول اعلاه ان النسبة الاكبر يرون الخلافات الاسرية تؤدي الى العودة لارتكاب الجرائم والتي بلغت(74%)في حين اخرون لا يرون بان ذلك سبب وراء عودتهم وراء ارتكاب الجرائم والتي بلغت نسبتهم(26%)

من خلال ما تقدم نجد ان اغلب افراد العينة المدروسة يرون ان كثرة الخلافات الاسرية تؤدي بهم الى العودة لارتكاب الجرائم ويعلل ذلك ان الاسرة التي يسودها الخلافات وقلة الاحترام والتفكك يكون ابنائها عرضة لارتكاب الجرائم بسبب عدم مراقبتهم او الاهتمام بهم من ناحية التربية والارشاد.

37-عدم اهتمام الاسرة لمشاعري ادت الى النفور من المنزل والهرب منه

جدول (38)

يوضح عدم اهتمام الاسرة لمشاعري ادت الى النفور من المنزل والهرب منه

عدم اهتمام الأسرة لمشاعره تودي الى النفور من المنزل والهروب	العدد	النسبة المئوية
نعم	106	%76
كلا	32	%24
المجموع	138	%100

تشير بيانات الجدول اعلاه ان النسبة الاعلى اكدوا من خلال اجابتهم بنعم بان عدم اهتمام الاسرة لمشاعرهم يؤدي الى نفورهم من المنزل والهروب الى جهة اخرى في والتي بلغت نسبتهم(76%)في حين اكد البعض الاخر من خلال اجاباتهم بكلا بانه لا يؤثر ذلك وكانت نسبتهم(24%)

من خلال ما تقدم نجد ان اغلب افراد العينة قد اجابوا بنعم حول تأثير الاسرة على مشاعرهم فاهتمام الاسرة لمشاعر افرادها واحتوائهم وتلبية احتياجاتهم المادية والمعنوية له الدور الكبير في الحد من عودة الافراد الى سلوكهم الاجرامي.

38-هل تشعر بعدم تقبلك من قبل افراد المجتمع لا نك سجين سابق

جدول (39)

هل تشعر بعدم تقبلك من قبل افراد المجتمع لأنك خريج سجون

تصورك بعدم تقبلك كونك خريج سجون	العدد	النسبة المئوية
اشعر	85	%62
لا اشعر	53	%38
المجموع	138	%100

تشير بيانات الجدول اعلاه ان النسبة الاعلى كانوا يشعرون بعدم تقبلهم من قبل افراد المجتمع وقد بلغت(62%) في حين بلغت نسبة الذين لا يشعرون بذلك(38%)

من خلال ما تقدم نجد ان اغلب افراد العينة يشعرون بانهم مقبولون من قبل المجتمع وان المجتمع بدء يدمجهم معه وانهم اصبحوا جزء منه وكذلك ايضا شعور المفرج عنه انه انسان سوي يستحق ان يمنح فرصة ثانية.

39-هل تعيش حالة من الاغتراب في المجتمع

جدول (40)

هل تعيش حالة من الاغتراب في المجتمع

هل تعيش حالة من الاغتراب في المجتمع	العدد	النسبة المئوية
نعم	83	%60
كلا	55	%40
المجموع	138	%100

تشير بيانات الجدول اعلاه ان النسبة الذين يعيشون حالة من الاغتراب بلغت(60%)بينما بلغت نسبة الذين لا يشعرون بذلك فقد بلغت(40%)

من خلال ما تقدم نجد ان غالبية افراد العينة المدروسة يشعرون بحالة من الاغتراب داخل المجتمع ويعلل ذلك الى ان البعض منهم قد امضى فتره طويلة داخل السجن وبعد خروجه قد حصل تغير في مختلف مفاصل الحياة .

40-هل تم الاتصال بك من قبل ادارة السجن بعد الافراج عنك

جدول (41)

هل تم الاتصال بك من قبل ادارة السجن بعد الافراج عنك

هل تم الاتصال بك من قبل ادارة السجن بعد الافراج عنك	العدد	النسبة المئوية
نعم	36	%26
كلا	102	%74
المجموع	138	%100

تشير بيانات الجدول اعلاه ان النسبة الاعلى اكدت بعدم الاتصال بهم من قبل ادارة السجن بعد الافراج عنهم والتي بلغت(74%) في حين بلغت نسبة الذين تم الاتصال بهم (26%)

من خلال ما تقدم نجد ان غالبية افراد العينة المدروسة كانت اجاباتهم بعدم اتصال ادارة السجن بهم بعد الافراج ويعلل ذلك الى كثرة اعداد المسجونين والمفرج عنهم وكذلك قلة الامكانات التي تمتلكها الادارة .

41-هل تعمل الرعاية اللاحقة على ازالة الصعوبات النفسية والاجتماعية لك

جدول(42)

هل تعمل الرعاية اللاحقة على ازالة الصعوبات النفسية والاجتماعية لك

هل تعمل الرعاية اللاحقة على ازالة الصعوبات النفسية	العدد	النسبة المئوية
نعم	34	%25
كلا	104	%75
المجموع	138	%100

تشير بيانات الجدول اعلاه الذين اجابوا بنعم بان الرعاية الاجتماعية تعمل على ازالة الصعوبات النفسية والاجتماعية وكانت نسبتهم(25%)حيث اجابه البعض الاخر بان الرعاية اللاحقة لا تعمل على ازالة الصعوبات وكانت نسبتهم(75%)

من خلال ما تقدم نجد ان غالبية افراد العينة المدروسة قد اجابوا الرعاية اللاحقة لها دور كبير في ازالة الصعوبات النفسية والاجتماعية للمفرج عنهم من خلال اقامة الندوات والبرامج التأهيلية التي تقيمها المؤسسات المدنية .

42-هل تعتبر الرعاية اللاحقة العلاج المكمل للمؤسسة الاصلاحية لتوجيه وارشاد المفرج عنهم

جدول (43)

يوضح بان الرعاية العلاج المكمل لعمل المؤسسة الاصلاحية

هل تعتبر الرعاية اللاحقة العلاج المكمل	العدد	النسبة المئوية
تعمل	29	%21
لا تعمل	109	%79
المجموع	138	%100

تشير بيانات الجدول اعلاه ان النسبة الاعلى اكدوا بان الرعاية اللاحقة العلاج المكمل للمؤسسة الاصلاحية لتوصية وارشاد عنهم والتي بلغت(21%)في حين اكد اخرون لا تسعد الرعاية اللاحقة العلاج المكمل وقد بلغت نسبتهم(79%)

من خلال ما تقدم نجد ان الرعاية اللاحقة لها دور كبير في تحسين سلوك المفرج عنهم وارجاعه الى سلوكه السوي بغية ادماجه في المجتمع لذلك يمكن ان نعتبر الرعاية اللاحقة العلاج المكمل لعمل المؤسسة الاصلاحية.

43- هل تعمل الرعاية اللاحقة الى الحد من العودة الى ارتكاب الجريمة

جدول (44)

هل تعمل الرعاية اللاحقة الى الحد من العودة الى ارتكاب الجريمة

هل تعمل الرعاية اللاحقة الى الحد من العودة الى ارتكاب الجريمة	العدد	النسبة المئوية
نعم	115	%83
كلا	23	%17
المجموع	138	%100

تشير بيانات الجدول اعلاه ان نسبة الذين يرون بان الرعاية اللاحقة تعمل الى الحد من العودة الى الجريمة والتي بلغت(83%)في حين يرون اخرون بان الرعاية اللاحقة لاتحد من ذلك والتي بلغت بنسبتهم(17%)

من خلال ما تقدم نجد ان غالبية افراد العينة المدروسة يعتبرون ان الرعاية اللاحقة بمثابة مجموعة من القوانين التي يجب الانصياع لها فهي الارشاد والتوجيه التي تحسن سلوك المفرج عنه وتدمجه في المجتمع وتجعل منه فردا صالحا.

44-هل ان نظام الرعاية يؤدي دوره في عملية الاصلاح وتوفير العمل

جدول (45)

هل ان نظام الرعاية اللاحقة يؤدي دورة في عملية الاصلاح

هل ان نظام الرعاية اللاحقة يؤدي دورة في عملية الاصلاح وتوفير العمل	العدد	النسبة المئوية
توفر	102	%74
عدم توفير العمل	9	%6
توفير العمل بشكل ضعيف جدا	27	%20
المجموع	138	%100

تشير بيانات الجدول اعلاه ان نسبة(74%)يرون بأن الرعاية اللاحقة توفر فرص العمل في حين(20%)يرون بان الرعاية اللاحقة توفر فرص العمل بشكل ضعيف بينما بلغت نسبة الذين يرون بان الرعاية اللاحقة لاتوفر مهن العمل كانت(6%)

من خلال ما تقدم نجد ان الغالبية العظمى من افراد العينة المدروسة يرون ان الرعاية اللاحقة غير مسؤولة عن توفير العمل والاحتياجات الخاصة للمفرج عنهم ويعلل ذلك ان اعدادهم كثيرة ولا يمكن لأي مؤسسة ان تحتضن هذا العدد الا القليل منهم وايضا ان اغلب المفرج عنهم قد غيروا محل اقامتهم ,ثم تليها من اجاب ان الرعاية اللاحقة توفر العمل لاكن بشكل ضعيف ويعلل ذلك ان بعض المفرج عنهم كانوا اصحاب مهن وحرف وان المجتمع بحاجة لخدماتهم فتقوم الرعاية بتوفير الاجواء والظروف لمزاولة اعمالهم مرة اخرى لكن بشكل ضعيف, ثم تليها من يرى ان الرعاية اللاحقة توفر العمل وهؤلاء هم اصحاب الوظائف الحكومية.

المبحث الاول
اختبار الفرضيات ومناقشتها

الفرضية الاولى

هناك علاقه معنوية ذات دلاله احصائية بين جنس المفرج عنهم وبين قدرتهم على التكيف والاندماج الاجتماعي مع المجتمع.

جدول(46)

القدرة على التكيف / الجنس	قادر	غير قادر	نوعا ما	المجموع
ذكر	9	38	53	100
انثى	1	5	32	38
المجموع	10	43	85	138

قيمة مربع كاي المحسوبة(296،12) وهي اكبر من القيمة الجدولية على درجات حرية (2)ومستوى معنوية (05،0)والبالغة(991،5) مما يعني وجود علاقة معنوية بين جنس المبحوثين والقدرة على التكيف وبهذا نقبل فرضية الدراسة ونرفض الفرضية البديلة.

من خلال ما تقدم نجد ان غالبية افراد العينة نوعا ما قادرين على التكيف الاجتماعي مع المجتمع ويعلل ذلك إلى أن المجتمع قادر نوعا ما على إعطاء فرصة ثانيه للمفرج عنه من كلا الجنسين للعيش ضمن أفراده.

الفرضية الثانية

هناك علاقه معنوية ذات دلاله احصائية بين الشعور بالاغتراب وبين دور الرعاية اللاحقة في ازالة الصعوبات النفسية والاجتماعية .

جدول(47)

دور الرعاية اللاحقة / الشعور بالاغتراب	نعم	كلا	المجموع
نعم	49	34	83
كلا	55	—	55
المجموع	104	34	138

قيمة مربع كاي المحسوبة(691،31)وهي اكبر من القيمة الجدولية على درجات حرية 1 ومستوى معنوية(05،0)والبالغة(841،3) مما يعني وجود علاقة معنوية بين الشعور بالاغتراب وبين دور الرعاية اللاحقة في ازالة الصعوبات النفسية والاجتماعية وبهذا نقبل فرضية الدراسة ونرفض الفرضية البديلة.

من خلال ما تقدم نجد ان الرعاية اللاحقة من خلال ما تقدمه من برامج اصلاحية وتوعوية انها قادرة على ازالة الشعور بالاغتراب لدى المفرج عنهم.

الفرضية الثالثة

هناك علاقه معنوية ذات دلاله احصائية بين الحالة الاجتماعية وبين مدى مواجهة المفرج عنهم صعوبات في الاندماج مع المجتمع.

جدول(48)

الحالة الاجتماعية / صعوبات في الاندماج	نعم	كلا	المجموع
اعزب	12	18	30
متزوج	33	20	53
ارمل	7	8	15
مطلق	30	5	35
هجر	1	4	5
المجموع	83	55	138

قيمة مربع كاي المحسوبة(164،19)وهي اكبر من القيمة المحسوبة على درجات حرية 4 ومستوى معنوية(05،0)والبالغة (490،9) مما يعني وجود علاقة معنوية بين

الحالـة الاجتماعيـة وصـعوبة الانـدماج الاجتمـاعي وبهـذا نقبـل فرضـية الدراسـة ونـرفض الفرضية البديلة.

من خـلال مـا تقدم نجد ان النسبة الاعلـى مـن يواجهون صـعوبة الانـدماج هـم فئـة المتزوجين ويعلل ذلك الى ان هذه الفئة بحاجة الى العمل وتوفير احتياجات اسرهم بالسرعة الممكنـة ممـا يجعلهـم فـي مواقـف الصـد مـن قبـل المجتمـع فـالمجتمع لا يمنحهم الثقـة بصـورة سريعة اذ يتطلب منحهم الثقة فترة من الزمن.

4- الفرضية الرابعة

هناك علاقة معنوية ذات دلالة احصائية بين صعوبة على فرص العمل وبين شعور المفرج عنه بانه اصبح عبئا على عائلته.

جدول(49)

الشعور بالعبء / صعوبة فرصة العمل	نعم	كلا	المجموع
نعم	42	10	52
كلا	50	36	86
المجموع	92	46	138

قيمـة مربـع كـاي المحسـوبة (830،6)وهـي اكبـر مـن القيمـة الجدوليـة علـى درجـات حريـة(1) ومسـتوى معنويـة (05،0)والبالغـة(841،3) ممـا يعنـي وجـود علاقـة معنويـة بين صـعوبة الحصـول علـى العمـل وبـين الشـعور بالعبـء وبهـذا نقبـل فرضـية الدراسـة ونـرفض الفرضية البديلة

من خلال ما تقدم نجد ان غالبية افراد العينة المدروسة تمكنوا من ايجاد فرص عمل مما ازالة شعورهم بانهم عبئا على عوائلهم.

الفرضية الخامسة :

هناك علاقة معنوية ذات دلالة احصائية بين نوع الجريمة وبين مدى شعور المفرج عنه بعدم تقبلك من قبل افراد المجتمع.

جدول(50)

نوع الجريمة / الشعور بعدم التقبل	اشعر	لا اشعر	المجموع
قتل	14	6	20
سرقة	34	13	47
احتيال	10	15	25
ابتزاز الكتروني	3	7	10
غسيل اموال	2	1	3
تزوير	8	3	11
اغتصاب	6	—	6
هدر اموال عامة	1	8	9
لواط	7	—	7
المجموع	85	53	138

قيمة مربع كاي المحسوبة(769،26)وهي اكبر من القيمة المحسوبة على درجات حرية(8)ومستوى معنوية(05،0)والبالغة (510،15) مما يعني وجود علاقة معنوية بين نوع الجريمة وبين الشعور بعدم التقبل وبهذا نقبل فرضية الدراسة ونرفض الفرضية البديلة.

من خلال ما تقدم نجد ان نوع الجريمة يرتبط ارتباطا قويا بتقبل المجتمع للمفرج عنه فهناك جرائم يرفضها المجتمع وتبقى وصمة على جبين مرتكبها.

الفرضية السادسة

-هناك علاقة معنوية ذات دلالة احصائية بين كفاية الدخل الشهري وبين طبيعة العلاقة بين افراد الاسرة .

جدول(51)

طبيعة العلاقة / كفاية الدخل	جيدة	عادية	سيئة	المجموع
يقل عن الحاجة	2	54	26	82
يسد الحاجة	15	21	12	48
يفيض عن الحاجة	7	1	–	8
المجموع	24	76	38	138

قيمة مربع كاي المحسوبة(480،59) وهي اكبر من القيمة المحسوبة على درجات حرية(4)ومستوى معنوية(05،0)والبالغة(490،9)مما يعني وجود علاقة معنوية بين طبيعة علاقه المفرج عنه مع المجتمع وبين الدخل الشهري وبهذا نقبل فرضية الدراسة ونرفض الفرضية البديلة.

من خلال ما تقدم نجد ان العلاقة عادية بين دخل الفرد وعلاقته مع المجتمع ويعلل ذلك الى ان العمل مرتبط بطبيعة العلاقة مع المجتمع فكلما كانت العلاقة جيدة ازدادت فرص الحصول على العمل وبالعكس كلما كانت العلاقة متردية بين المفرج عنه والمجتمع قلت فرص العمل.

الفرضية السابعة

هناك علاقة معنوية ذات دلالة احصائية بين تعامل افراد المجتمع مع المفرج عنه بحذر وخوف بوصفه مجرما وبين شعوره بان هيبته ومكانته اختلفت بعد دخوله السجن.

جدول(52)

التعامل بحذر / الشعور باختلاف الهيبة	يتعامل	لا يتعامل	المجموع
اشعر	23	51	74
لا اشعر	32	32	64
المجموع	55	83	138

قيمة مربع كاي المحسوبة(019،5)وهي اكبر من القيمة الجدولية على درجات حرية(1)ومستوى معنوية(05،0)والبالغة(841،3) مما يعني وجود علاقة معنوية بين الشعور بالهيبة وبين تعامل المجتمع بجذر وخوف وبهذا نقبل فرضية الدراسة ونرفض الفرضية البديلة.

من خلال ما تقدم نجد ان مكانة وهيبة المفرج عنه مرتبطة بطبيعة تعامل المجتمع معه فكلما تعامل المجتمع مع المفرج بخوف يكون شعوره ان مكانته وهيبته قد اختلفت وبالعكس.

المبحث الثاني : النتائج

1- ان اغلب افراد العينة ممن يمتلكون تحصيلا دراسيا كمرحلة(الاعدادية).

2- كانت جرائم السرقة تشكل اغلب نسبة من المبحوثين.

3- العلاقة بين المبحوثين وعوائلهم كانت سيئة اذ جاءت بنسبة (38%)من عينة الدراسة.

4- يوجد (58%) من افراد العينة يشعرون بالرفض من قبل مجتمعهم كونهم مرتكبي جرائم.

5- كان الدخل وبنسبة (82%) من العينة المبحوثة يقل عن حاجتهم.

6- جاءت وبنسبة(40%)من الاجابات ان المجتمع ينظر لهم كمجرمين.

7- يعتمد اندماج المفرج عنهم على تزكية القادة في المجتمع وبنسبة(84%)من المفرج عنهم.

8- كانت وبنسبة(72%)من اجاباتهم ان المجتمع متسامح مع المفرج عنهم.

9- يعد الوازع الديني ذا تاثير كبير في اندماج المبحوثين اذ كانت نسبة(86%)من اجابات المبحوثين في عينة الدراسة.

10- تشكل نظرة المجتمع السلبية احباط لدى افراد العينة المدروسة وبنسبة(86%).

11- ان هناك نظرة سلبية تجاه المفرج عنهم كونهم يعدو خريجي سجون ذلك حسب وصفهم وبنسبة(62%).

12- كانت الاجابات بنسبة(75%)من المفرج عنهم بان الرعاية اللاحقة تعمل على ازالة الصعوبات النفسية.

13- ان هناك علاقة بين جنس المفرج عنهم وبين قدراتهم على التكيف والاندماج الاجتماعي اذ كانت بنسبة(38%).

14- هناك علاقة بين الرعاية اللاحقة والشعور بالاغتراب.

15- هناك علاقة بين نوع الجريمة وشعور المفرج عنهم بالتقبل اجتماعيا.

16- ان هناك علاقة بين الحالة الاجتماعية وبين مدى مواجهة المفرج عنهم كصعوبات في الاندماج مع المجتمع.

المبحث الثالث : التوصيات والمقترحات

اولا" :التوصيات

1-انشاء معاهد للتدريب تعمل على تأهيل المفرج عنهم لتعليمهم مهنة او تعيد دمجهم في المجتمع وتقع هذا على عاتق وزارة العمل والشؤون الاجتماعية.

2-العمل على انشاء مصانع تتيح لهم استثمار قدراتهم وتفعيل دورهم ليكونوا منتجين في المجتمع وتكون وزارة الصناعة كفيلة بذلك.

3-اعطاءهم الدور في خدمة المجتمع وتبيان التعديل السلوكي الحاصل لديهم ويكون ذلك من اختصاص مؤسسات المجتمع المدني.

4-زيادة فرص تشغيلهم في المؤسسات الحكومية الخدمية لبيان رغبتهم الفاعلة في الاصلاح.

5-اتاحة الفرصة لهم لأكمال دراستهم او الدراسة في معاهد او مدارس تقلل الشروط لأدماجهم في المجتمع بصورة فاعلة,

ثانيا" : : المقترحات

1-انشاء مراكز للعلاج النفسي الاجتماعي للمفرج عنهم من المبحوثين.

2-التركيز على شمولية الرعاية اللاحقة بتوفير فرص عمل للمفرج عنهم.

3-اتاحة فرص عمل في كل مشروع او وزارة للمفرج عنهم وفق الامكانات بعد تاهيلهم ودمجهم بالمجتمع لتعزيز شعورهم بالانتماء.

4-شمول المفرج عنهم بالمشاريع الصغيرة لوزارة العمل والشؤون الاجتماعية.

5-منحهم قروض ميسرة لأنشاء اكشاك تدر لهم دخلا يسد حاجتهم.

6-تشجيعهم لا كمال دراستهم وتقديم التسهيلات من قبل وزارة التربية والتعليم العالي والبحث العلمي.

7-العمل على التخفيف من حدة النظرة السلبية من قبل المجتمع تجاههم.

8-تكليفهم بأعمال تعزز مكانتهن اسريا واجتماعيا لتحقيق ذاتهم.

9-اعادة المفرج عنهم لوظائفهم السابقة ورفع الحرج عنهم وتهذيب سلوكياتهم بأعادة الثروة لديهم.

10- تفعيل دور مؤسسات المجتمع المدني في اعادة دمج المفرج عنهم.

11- الاحاطة باحتياجاتهم ومحاولة تحقيقها بغية منهم من العود للجريمة.

12- دمجهم بنشاطات اجتماعية تخفف من حدة اغترابهم.

المصادر

القران الكريم

اولا :المعاجم والقواميس

1. ابراهيم مدكور , معجم العلوم الاجتماعية ,الهيئة المصرية العامة للكتاب ,القاهرة,1975.
2. ابن منظور ,لسان العرب,203-13,مادة (سجن),المعجم الوسيط,418-1,باب السين الفيومي, المصباح المنير,346-1.
3. ابن منظور, لسان العرب , مادة اجرام , المجلد12,دار بيروت للطباعة والنشر , بيروت,1956.
4. ابن منظور ,لسان العرب ,ج2,ص341وما بعدها, الصحاح ,الجوهري,ج1,ص333-334,القاموس المحيط, الفيروز ابادي,ج1.
5. ابو خلدون ساطع الحصري ,احاديث في التربية والاجتماع ,مركز دراسات الوحدة العربية, بيروت, ط2, 1985.
6. احسان الحسن, النظريات الاجتماعية المتقدمه,ط1,دار وائل للنشر والتوزيع ,عمان،2001.
7. احسان محمد الحسن, عبد المنعم الحسني, طرق البحث الاجتماعي ,مديرية دار الكتب للطباعة والنشر, جامعة الموصل,1982.
8. احمد مختار عمر ,معجم اللغة العربية المعاصرة ,المجلد الاول ,عالم الكتاب,القاهره,2008.
9. احمد الحسني ,التنمية والتقارب والاندماج في مجتمع المملكة العربية السعودية قديما وحديثا, مجلة العلوم التشريعية واللغة وآدابها ,العدد21,اوغست,2001.
10. احمد بعلبكي ,محمد مالكي واخرون, جدليات الاندماج الاجتماعي وبناء الامه في الوطن العربي ,المركز العربي للابحاث ودراسة السياسات, الطبعة الاولى,بيروت,2014.
11. احمد حسين العلكمي الوريكات ,الاتجاهات المجتمعية نحو السجناء المفرج عنهم واثرها على العود الى الجرائم, اطروحة دكتوراه, جامعة مؤته,الاردن,2009.

12. احمد حسين العلكمي الوريكات ,الاتجاهات المجتمعية نحو السجناء المفرج عنهم واثرها على العود الى الجرائم, اطروحة دكتوراه, جامعة مؤته,الاردن,2009.
13. احمد محمد الزعبي ,اسس علم النفس الجنائي, دار زهران للنشر والتوزيع, الاردن, 3013.
14. اخرجه احمد بن الحسين بن علي بن موسى ابو بكر البيهقي ,السنن الكبرى,ج6,مكتبة دار الباز ,مكة المكرمه,1994.
15. اسحاق ابراهيم منصور, موجز في علم الاجرام وعلم العقاب,ط2,ديوان المطبوعات الجامعية, الجزائر,1991.
16. اشرف رجب الريدي وساره مختار جمال, السجون والدراما ,العربي للنشر والتوزيع, القاهرة, 2019.
17. اشواق عبد الحسين ,الثقافة والتنمية البشرية(دراسة نظريه لبعض المتغيرات الثقافية),رسالة ماجستير, قسم الاجتماع, كلية الآداب, جامعة بغداد,2002.،
18. امل كاظم حمد ,السجل الاجرامي للعائله,دراسة ميدانيه للاقسام الاصلاحيه في محافظه بغداد ,رسالة دكتوراه,قسم الاجتماع,كلية الاداب,جامعة بغداد,ص60،
19. انتوني جدنز,ترجمة فائز الصياغ,علم الاجتماع,المنظمه العربيه للترجمه, ط4,بيروت ,2005.
20. أنتوني غدنز، علم الاجتماع (مع مدُخلات عربية)، ط4، ترجمة : د، فايز الصايغ، بيروت، المنظمة العربية للترجمة،2005.
21. انعام عبد اللطيف الشهابي ,قياس كفاءه وفاعليه البرامج الاصلاحية للنزلاء في دائرة اصلاح الكبار, المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائيه,1986,بحث غير منشور.
22. باركر براون وتشايلد سميث, علم الاجتماع الصناعي, ترجمه محمد علي محمد واخرون, دار المعارف الاسكندريه,1972.

23. بالقاسم سلاطينه ,حسان الجيلاني, اسس المناهج الاجتماعية ,ط1, دار الفجر للنشر والتوزيع, القاهرة, 2012.
24. بدري يونس ، مزالق العولمة الحديثة في النظام العالمي الجديد ، دار الفارابي ، بيروت ، لبنان ، الطبعة الاولى ، 1999.
25. تشارلس ليونيل تشوت و مارجوري بل, الجريمة والمحاكم والاختبار القضائي, ترجمة محمود صاحب ,دار المعرفه,القاهره,1963.
26. جمال غريد ,العامل الشائع عناصر للاقتراب من الوجه الجديد للعامل الصناعي,مصدر سابق.
27. جمال غريد ,العامل الشائع عناصر للاقتراب من الوجه الجديد للعامل الصناعي, مجلة انسانيات, جامعة وهران الجزائر,1997.
28. حسن ابو غنده, احكام السجن ومعاملة السجناء في الاسلام, الكويت, مكتب المنار,1987.
29. حسين عبد الحميد رشوان, الجريمة, المكتب الجامعي الحديث, الاسكندرية ,1988.
30. حليم بركات ,المجتمع العربي المعاصر(بحث استطلاعي اجتماعي),مركز دراسات الوحدة العربيه,بيروت,ط1996.
31. حيدر ابراهيم علي, الدين في المجتمع العربي(ملاحظات اوليه في دراسة الاسس الاجتماعية للظاهرة الدينية), مجلة المستقبل الغربي ,يصدرها مركز دراسات الوحده العربيه, الكويت, 1989.
32. خالد بن سعود البشر ,مكافحة الجريمة في المملكة العربية السعودية ,مركز الدراسات والبحوث, جامعة نايف العربية للعلوم الانسانيه,2000.
33. خالد صبري مجيد ، وسائل إصلاح النزلاء والمودعين في دوائر الإصلاح الاجتماعي في القانون الجنائي العراقي ، بحث مقدم إلى المعهد القضائي,1985.

34. خالد صبري مجيد ، وسائل إصلاح النزلاء والمودعين في دوائر الإصلاح الاجتماعي في القانون الجنائي العراقي ، بحث مقدم إلى المعهد القضائي1985,ص32 ،

35. د، احمد الخشاب, الاجتماع التربوي والارشاد الاجتماعي, مكتبة القاهره الحديثه,القاهره,ط1, 1971.

36. د، احمد الكبيسي ، دور الشريعة الاسلامية في الوقاية من الجرائم الاقتصادية ، مجلة القانون المقارن ، العدد 18 ، بغداد ,1986.

37. د، أحمد زكي بدوي، معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية ، مكتبة لبنان، 1986.

38. د، اسحاق يعقوب القطب ,دور البحث العلمي في التعليم المستمر ,مجلة كلية التربية, جامعة البصرة, العدد(8), 1982 .

39. د، اقبال عبد الكريم الفلوجي, اجهزة المؤسسات العقابية ودورها في العملية الاصلاحية ,مجلة البحوث الاجتماعية والجنائية, الجمهورية العراقية, العدد(1),1977.

40. د، اكرم نشات ابراهيم ، تصنيف السجناء ، بغداد ، 1973 .

41. د، ايدن خالد قادر ، التدابير العلاجية للاحداث الجانحين ، رسالة دكتوراه ، كلية القانون ، بغداد ، 1992 .

42. د، جلال ثروت ، الظاهرة الإجرامية (دراسة في علم الإجرام والعقاب) ، الظاهرة ، 1972 .

43. د ،حسن صادق المرصفاوي ، تطبيق قواعد الحد الادنى في البلاد العربية ، بغداد ، 1973 .

44. د، حليم بركات المجتمع العربي المعاصر (بحث استطلاعي اجتماعي)مركز دراسات الوحدة الغربية ,بيروت ,ط5, 1996.

45. د، حمدان الغامدي ,الامية واثرها على امن المجتمع, مجلة الامن والحياة, المركز العربي للدراسات الامنية والتدريب ,الرياض ,العدد(67),1988.

46. د، خليل احمد خليل ، معجم مفاهيم علم الاجتماع، بيروت ، لبنان ، معهد الانماء العربي الطبعة الأولى ، 1996.
47. د، رمسيس بهنام ، علم الوقاية والتقويم ، الاسلوب الامثل لمكافحة الاجرام ، منشاة المعارف ، الاسكندرية ، 1986 .
48. د، زيدان عبد الباقي ,المرآة بين الدين والمجتمع ,مكتبة النهضة المصرية, القاهره,1966.
49. د، ساميه حسن الساعاتي ,علم اجتماع المرآه (رواية معاصره لاهم قضاياها)دار الفكر العربي, القاهره,ط1 ,1999.
50. د، سعد المغربي , المجرمون, مكتبة القاهرة الحديثه,القاهره,1967.
51. د، سيد عبد الحميد مرسي, الشخصية المنتجة, مكتبة وهبه,القاهره,ط1, 1985.
52. د، سيد عويس ,اسهام المذنبين في الوقاية من السلوك الاجرامي وفي علاجه ,المجلة الجنائية القومية, يصدرها المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية ,الجمهورية العربية المتحدة, المجلد(14), العدد(2), 1972 .
53. د، عبد الله عبد الغني غانم, مجتمع السجن, المكتب الجامعي الحديث, الاسكندرية, 1985.
54. د، عبد الامير جنيح ,الافراج الشرطي في العراق ,دراسة مقارنه,بغداد,1981.
55. د، عبد الباسط محمد حسن ,اصول البحث الاجتماعي , مكتبة الانجلو المصرية ,القاهرة ,ط3، 1971.
56. د، عبد الرحمن سليمان الطريدي ,تعديل السلوك كوسيله اصلاح نزلاح السجون, مجلة الامن والحياة ,جامعة الملك سعود, العدد(52),1986.
57. د، عبد المنعم هاشم ,الجماعات بين التنشئة والتنمية ,مطبعة القاهرة الحديثه,مصر,1973.

58. د، عدنان رؤوف, حول علاقات العمل في المجتمع(تطورها ومحتواها واشكالها),دار الرشيد للنشر ,بغداد,1979.

59. د، عمار بوحوش ,د محمد محمود الذنيبات ,مناهج البحث العلمي –اسس واساليب, مكتبة المنار , الاردن, ط1, 1989.

60. د، عمار بوحوش, مسالة توظيف العلم لخدمة الانسان العربي ,المجلة العربية للعلوم السياسية, العدد(2),1988.

61. د، عمر السعيد رمضان, دروس في علم الاجرام, دار النهضة العربية ,بيروت,1972 .

62. د، فتحية الجميلي ,اصلاح المجرمين, مطبعة شارع الرشيد,بغداد,1970.

63. د، فتحيه الجميلي، تاهيل المجرمين واثره في المجتمع ,المجلة العربية للعلوم الاسلامية, تصدر من جامعة الكويت, العدد(1),1981.

64. د، فوزية عبد الستار ، مبادئ علم الإجرام وعلوم العقاب ، دار النهضة العربية ، بيروت ، 1975 .

65. د، قيس النوري, الاسرة مشروعا تنمويا, مطبعة دار الشؤون الثقافية العامة ,بغداد,1994.

66. د، كفاح يحيى صالح العسكري ,الفكر التربوي والنفسي عند الغزالي, دار الشؤون الثقافية العامه,بغداد,2000.

67. د، كمال دسوقي ,الاجتماع ودراسة المجتمع ,مكتبة الانجلو المصرية, مصر ,1997.

68. د، محمد السويدي ,الاسس الاجتماعية والنفسية والتربوية في بناء البرامج الاصلاحيه, مجلة الامن والحياة ,السعودية, العدد(148)2014.

69. د، محمد رشيد حبيب العاني ,علي محمد حسن طوالبة, دار الميسرة للنشر والتوزيع,عمان,ط1, 1998.

70. د، محمد عاطف غيث, قاموس علم الاجتماع, دار المعرفة الجامعيه,1989.

71. د، محمد عطيه الابرشي ,مشكلاتنا الاجتماعية ,مطبعة البيان العربي,القاهره,ط1, 1947.
72. د، محمود التوني, علم الاجرام الحديث, مكتبة الانجيلو,مصر,1960.
73. د، محمود نجيب حسني ,علم العقاب ,دار النهضة العربيه,القاهره,1966.
74. د، مصباح محمد الخير, برامج الإصلاح والتقويم في مدارس التأهيل ، الواقع والطموح ، بغداد ، 1989.
75. د، مصطفى الخشاب ,الاجتماع العائلي ,الدار القومية للطباعة والنشر, مصر, 1966.
76. د، مصطفى الخشاب ,الاجتماع العائلي ,الدار القومية للطباعة والنشر, مصر, 1966.
77. د، معن خليل عمر واخرون ,المدخل الى علم الاجتماع, وزارة التعليم العالي والبحث العلمي, بغداد ,بدون سنة طبع .
78. ربحي مصطفى عليان, البحث العلمي اسسه ومناهجه واساليبه واجراءاته ,بيت الافكار الدولية, المؤتمن للتوزيع, عمان, الاردن, 2001.
79. زيدان عبد الباقي ,الاسرة والطفولة ,مكتبة النهضة المصريه,القاهره,1980.
80. سامي محمد جابر , الانحراف والمجتمع, الاسكندرية ,دار المعرف الجامعية, 1988.
81. سعد المغربي ,السيد احمد الليثي, الفئات الخاصة واساليب رعايتها |(المجرمون)ط1,القاهره,مكتبه القاهرة الحديثه,1967.
82. سعود الضحيان, البرامج التعليمية التاهيلية في المؤسسات الاصلاحيه,ط1,جامعة نايف العربية للعلوم الامنيه,الرياض,السعوديه,2002.
83. سونيا هنتن, جبفير هيلتن, نمو شخصية الفرد والخبرة الاجتماعية ,ترجمة د، قيس النوري, دار الشؤن الثقافية العامة ,بغداد,1998.
84. السيد رمضان ,تقديم د، ساميه محمد فهمي, الجريمة والانحراف من المنظور الاجتماعي, المكتب الجامعي الحديث,الاسكندريه,198.

85. السيد رمضان ,رعاية وتاهيل المسجونين (الجريمة والاعراف),دار المعرفة الجامعية للطبع والنشر والتوزيع ,الاسكندرية ,جمهوريه مصر العربيه,2016.
86. السيد علي شتا ,علم الاجتماع الجنائي ,دار المعرفة الجماعية, الاسكندريه,1987.
87. سيد عويس, علي عبد الرزاق حلبي, اثر العمليات اللاحقة في سلوك الاحداث المفرج منهم, الدار العربية للموسوعات القانونيه,1970.
88. شافا فرانكفورت ناشيماز , ديفيد ناشيماز ,طرائق البحث في العلوم الاجتماعية ,ط1,ترجمة –ليلى الطويل ,سوريا, دمشق, دار بترا,2004.
89. شاكر العاني المحامي واخرون, الجريمة ,منشورات مكتبة النهظه,بغداد,1962. ،
90. شاكر مصطفى سليم, الانثروبولوجيا ,ط1,جامعة الكويت, 1998.
91. صالح العلي الصالح وامينه الشيخ سلمان الاحمر المعجم الصافي في اللغة العربيه,ط1,مطابع الشرق الاوسط, الرياض,1989.
92. صالح النوم العمراني, الجرائم المعاقب عليها بالقتل في الشريعة والقانون ,دار غزه للتوزيع والنشر , 2006.
93. طلال ابو عفيفة ,اصول علمي الاجرام والعقاب واخر الجهود الدولية والعربية لمكافحة الجريمة ,دار الجندي للنشر والتوزيع,القدس,2013.
94. طلعت ابو زهرة ، دور المؤسسات الدينية في مقارنة الانحراف ومنح الجريمة ، مجلة السياسة الجنائية في 2 التشريع الاسلامي المنظمة العربية للدفاع الاجتماعي ، الرباط ، العدد الرابع ، 1982 .
95. عايد الوريكات ,نظريات علم الجريمه,ط1,دار الشروق للنشر والتوزيع,عمان,الاردن,2012.
96. عايد عواد الوريكات , نظريات علم الجريمة , عمان ,دار الشروف,2004.
97. عايده عبد الله, المرآه في الوطن العربي ,المكتبة الوطنية, بغداد,1997.

98. عبد الباسط عبد المعطي, البحث الاجتماعي, محاولة نحو رؤية نقدية لمنهجه وابعاده, الاسكندرية, دار المعرفة الجامعية,1977.

99. عبد الباسط محمد حسن, علم الاجتماع الصناعي, مكتبة الانجلو مصرية, القاهرة, مصر,1970.

100. عبد الجبار عريم ,الطرق العلمية في اصلاح وتأهيل المجرمين, مطبعة المعارف, بغداد, 1975.

101. عبد الجبار عريم ، الطرق العلمية الحديثة في إصلاح وتأهيل المجرمين والجانحين ، مطبعة المعارف ، بغداد ، 1972.

102. عبد السلام نعمه الاسدي ,ثقافة السجن, اطروحة دكتوراه, قسم الاجتماع, كلية الآداب, جامعة بغداد,2003.

ثانيا: الرسائل والاطاريح والمجلات

103. عبد العزيز الغريب, القبول الاجتماعي للمدمن المتعاف , دراسة ميدانية ,مجلة العلوم الامنية بمركز العلوم والدراسات بكلية الملك فهد الامنيه,مج16ع38يناير 2008ا.

104. عبد العظيم بن القوي المنذري ابو محمد, الترغيب والترهيب ,دار الكتب العلميه,بيروت,ج1,ط1, 2019.

105. عبد الله ابراهيم, الاتجاهات والمدارس في علم الاجتماع, دراسة في فلسفة علم الأبستومولوجيا, الدار البيضاء, المركز الثقافي العربي,2005.

106. عبد الله السدحان, الرعاية اللاحقة, مكتبة العبيكان,الرياض,1997.

107. عبد الله بن عبد العزيز اليوسف, اتجاهات المواطنين نحو السجناء المفرج عنهم ,مجلة جامعة الملك سعود, كلية الاداب,مج18 ,2005.

108. عبد الله عبد العزيز اليوسف ,توقعات النزلاء نحو القبول الاجتماعي ,رسالة ماجستير ,السعودية, الرياض ,جامعة الامام محمد بن سعود الاسلاميه,2007 ،

109. عبد الهادي الجوهري ، قاموس علم الاجتماع ، مكتبة نهضة الشرق, 1983.

110. عدنان العابد ، القواعد المنظمة لعمل السجناء ، مجلة القانون المقارن ، العدد 18 ، بغداد ، 1986 .،

111. علي ماهر خطاب ,الاحصاء الاستدلالي في العلوم النفسية والتربوية والاجتماعية,ط1,مطبعة العمرانية للاوفسيت,2008,ص 715،ينظر – نادر فهمي الزيود, هشام عامر عليان, مبادئ القياس والتقويم في التربية ,ط3, عمان الاردن, 2005.

112. فهد يوسف الكساسبة ,وظيفة العقوبة دورها في الاصلاح والتاهيل,ط1,دار وائل للنشر, الاردن, 2010.

113. فوزي سالم عفيني ,السلوم الاجتماعي بين علم النفس والدين, مطبعة شارع فهد السالم ,الكويت,1981.

114. القاموس الامني ,مركز الدراسات والبحوث ,الرياض, اكاديمية نايف للعلوم الامنية 2018.

115. اللجنة الوطنية لرعاية السجناء ,النظام الاساسي واللوائح ,مطابع دار الهلال, الرياض, 2019.

116. مجدي الدين ابي السعادات المبارك بن محمد الجزري ابن الاثير, تحقيق –طاهر احمد الزيادي, محمود محمد الطناحي (مكة المكرمة ,دار الباز للنشر والتوزيع)ج3, 2009.

117. مجموع فتاوي ابن تيميه398-35,ابن القيم, الطرق الحكيمه89-1.

118. محم سيد فهمي ,الجريمة والعقاب ,دار الكتب والوثائق القوميه,الاسكندريه,2012.

119. محمد الاحمد الرشيد, التربية ومستقبل الامه العربية, مجلة عالم الفكر, الكويت ,المجلد19,العدد2, 1988.

120. محمد بن ابي بكر عبد القادر الرازي, مختار الصحاح ,دار الكتب العربية, بيروت– لبنان2013.

121. محمد سيد فهمي ,الجريمة والعقاب ,دار الكتب والوثائق القومية, الاسكندريه,2012 .

122. محمد شفيق, السلوك الانساني ,مدخل الى علم النفس الاجتماعي ,الشركة المتحدة للطباعة والنشر والتوزيع, ط1,القاهره,1990.

123. محمد عثمان الامين نوري, تصميم البحوث في العلوم الاجتماعية والسلوكية(خطوات البحث العلمي/ج1) ط4,خوارزم ناشرون ومكتبات, المملكة العربية السعودية, جدة, 2014.

124. محمد غازي صبار القيسي, الوصم الاجتماعي ومفهوم الذات الاجتماعية عند مجهولي النسب والايتام, رسالة ماجستير ,قسم الاجتماع, كلية الآداب ,جامعة بغداد,2000 .

125. معجم العلوم الاجتماعية ، اعداد نخبة من الاساتذة ، تصدير ومراجعة د، ابراهيم مدكور، الهيئة المصرية العامة للكتاب، 1975.

126. معن خليل العمر, التخصص المهني في مجال الرعاية اللاحقه,ط1,مركز الدراسات والبحوث,الرياض,2006.

127. معن خليل العمر، التخصص المهني في مجال الرعاية اللاحقة، ط5 ،جامعة نايف العربية للعلوم الامنية، الرياض، 2006 .

128. موسى النجداوي, الجريمة وارتباطاتها بالبطالة والمشكلات الاسرية في الاردن رساله ماجستير, الجامعة الاردنيه,2006.

129. ميشيل هارا لامبوس ,اتجاهات جديده في علم الاجتماع, ترجمه د، عبد المنعم الحسني واخرون, بيت الحكمه,بغداد,2001.

130. ميلود جباري ,اساليب المعاملة العقابية للسجناء في التشريع الجزائري, مذكرة ماجستير في الحقوق, تخصص مؤسسات ونظم عقابيه, كلية الحقوق والعلوم السياسية ,قسم الحقوق, جامعة الطاهر مولاي, سعيدة, 2014-2015.

131. ناصر بن محمد البقمي, دور التوعية الامنية في الحد من جنوح الاحداث ,وقائع ندوة المجتمع والامن بعنوان (التوعية الامنية في مناهج التعليم العام) الدورة السادسة, مركز البحوث والدراسات , كلية الملك فهد الامنيه,الرياض,2011.

132. نبيل العبيدي, اسس السياسة العقابية في السجون ومدى التزام الدولة بالمواثيق الدولية, المركز القومي للاصدارات القانونية, مصر,2015.

133. نجيب ابو طالب, القبيلة التونسية بين التغير والاستمرار ,نشر كلية العلوم الانسانية والاجتماعية ,تونس,2002.

134. هاشم بن محمد الزهراني, الامن مسؤولية الجميع, رؤية مستقبليه ,سجل البحوث والاوراق العلمية المقدمة في ندوة المجتمع والامن الدورة السنوية الثالثة ,مركز البحوث والدراسات ,كلية الملك فهد الامنيه,الرياض,2004.

135. ولتر لبمان ,مدخل الى علم الاخلاق ,ترجمة انعام المفتي, مؤسسة فرنكلين,بيروت,1967.

136. ياسين الرفاعي الاصلاح العقابي وقواعد الحد الادنى لمعامله المسجونين, المجلة المجانية القوميه,العدد2,المجلد العاشر,القاهره,1967.

137. يسر انور علي وامال عبيد الرحيم عثمان, علم الاجرام وعلم العقاب, المطبعة العامة , القاهرة, 1977.

المصادر باللغة الانكليزية

138. Dr،samir el-shinnawi،socail stigma،،iteffects on criminal conduct، The national center for social and criminological research، u،a،r،no ،2،vol،1971.

139. Herrera،Mari Lily and Mc Giffen،Matthew Erik، (2015)، Community ،Attitudes Toward Eariy-Reiease Offenders Under AB 109،Electronic Theses،Projects،and Dissertations،Paper(157)،Califoornia state University،San Bernardino،

140. Marshall Gordon Oxford Dictionary of Sociology 2 edition Oxford Press Newyork 1998

141. Marshall Gordon Oxford Dictionary of Sociology 2 edition Oxford Press Newyork 1998 ،

142. S-kirson weinberq-social problems in mo dern urban sociwty OP،cit ،P13

143. Oliver Banks The Sociology of Education publishers B T Bulsford Ltd London 1971

الملحق

م/اسئة استمارة الاستبيان

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة بابل

كلية الآداب/قسم علم الاجتماع

الاخوة والاخوات المحترمون

تحية طيبه،،،

يروم الباحث بأجراء دراسة الموسومة((الاندماج الاجتماعي للمفرج عنهم-دراسة اجتماعيه ميدانيه في مدينة الحلة))وبعد اطلاعه على الادبيات التي تناولت الموضوع قيد الدراسة تم تصميم هذه الاستبانة لتحقيق اهداف الدراسة من جهة ,ولكونكم المعنيين بالدرجة الاساس بهذا الموضوع من جهة اخرى يرجى من حضراتكم الاجابة على فقراتها بكل دقه وموضوعيه في ما يخدم البحث خاصة والمجتمع عامة, لذا فالباحث يقدر جهودكم ويثمن وقتكم وامانتكم ,ولكم جزيل الشكر والامتنان ومن الله التوفيق والسداد

اهداف الدراسة

تهدف الدراسة الى معرفه مدى تقبل المجتمع للمفرج عنهم ومدى تكيفهم داخل المجتمع بصوره طبيعية ولتحقيق هذا الاندماج تهدف الدراسة الى معرف اهم اهداف الاندماج الاجتماعي للمفرج عنهم ومن هذه الاهداف

1- التعرف على اهم اتجاهات المجتمع ونظرته للمفرج عنهم؟
2- معرفة برنامج اعداد وتأهيل المجرمين للافراج عنهم؟
3- التعرف على دور الرعاية اللاحقة للمفرج عنهم؟
4- التعرف على اهم المعوقات للاندماج الاجتماعي للمفرج عنهم؟
5- معرفة اهم المحفزات الاجتماعية للاندماج الاجتماعية للمفرج عنهم؟

المشرف

الباحث

أ د عمار سليم عبد

غسان فاهم جاسم

اسئلة استمارة الاستبيان

اولا البيانات الاساسية

1-الجنس( )

2-العمر( )

3-الحاله الاجتماعية

اعزب( )متزوج( )ارمل( )مطلق( )هجر( )

4-عدد افراد الاسرة( )

5-التحصيل الدراسي

يقرأ ويكتب( )ابتدائي( )متوسط( )اعدادي( )بكالوريوس( )ماجستير( )دكتوراه( )

6-نوع السكن

ملك( )ايجار( )حكومي( )تجاوز( )

7-مع من تسكن قبل دخولك السجن

الاهل( )الاقارب( )الاصدقاء( )اسكن مع اسرتي( )اسكن لوحدي( )

8-مع من تسكن بعد خروجك من السجن

الاهل( ) الأقارب ( )الاصدقاء( ) اسكن مع اسرتي( )اسكن لوحدي( )

9-المهنه قبل دخولك السجن

طالب( )عسكري( )موظف مدني( )فلاح( )كاسب( )عاطل عن العمل( )

10-المهنه بعد خروجك من السجن

عسكري ( ) موظف مدني( )فلاح( )كاسب( )عاطل عن العمل( )

11-محل الولادة

مركز المدينة( )

قضاء( )

ناحيه( )

قرى واريااف( )

12-محل الاقامة

مركز المدينة( )
قضاء( )
ناحيه( )
قرى واريـاف( )
13-الدخل الشهري

يقل عن الحاجه( )
يسد الحاجه( )
يفيض عن الحاجه( )
ثانيا-محور خاص بالظاهرة المدروسة

14-مانوع الجريمة التي ارتكبتها؟

أ-قتل( ) ب-سرقه( ) ج-احتيال( ) ث-ابتزاز الكتروني( )
ح-غسيل اموال( ) ج-تزوير( ) خ-اغتصاب( ) هـ-هدر الاموال العامة( )
س- لواط( ) ز-تجسس( )

15-مدة الحبس( )
16-ماطبيعة علاقتك مع الاسرة؟

جيده( ) عاديه( )
سيئة( )
17-كيف ترى علاقتك بالمجتمع؟

جيده( ) عاديه( )
سيئة( )
18-مامدى تقبل المجتمع لك؟

تقبل جيد( ) تقبل عادي( ) لا يتقبلني اطلاقا( )
19-كيف ينظر اليك افراد المجتمع؟

نظرة جيده ( ) نظرة عاديه ( ) نظرة احتقار( )
20-هل تشعر بالرفض من قبل افراد المجتمع؟

اشعر بالرفض( ) لا أشعر ( )
21-هل يتعامل معك افراد المجتمع بحذر وخوف بوصفك مجرم؟

يتعامل( ) لا يتعامل( )

22-هل تشعر بان هيبتك ومكانتك في المجتمع اختلفت بعد دخولك السجن؟

اشعر( ) لا اشعر( )

23-هل قام بعض افراد اسرتك بمقاطعتك بعد دخولك السجن ؟

نعم( ) كلا( )

24-هل تمت مقاطعتك من قبل بعض الاقارب بعد دخولك السجن؟

نعم ( ) كلا( )

25- هل يرغب احد بمصاهرة اسرتك بعد دخولك السجن؟

نعم( ) كلا( )

26-هل تشعر ان فرصتك للزواج مستحيلة؟

نعم( ) كلا( )

27-هل ان فرصك بالعمل اصبحت مستحيلة؟

نعم( ) كلا( )

28-هل تشعر بانك اصبحت عبئا على عائلتك بسبب عدم حصولك على العمل؟

نعم( ) كلا( )

29-هل تواجه صعوبات باندماجك في المجتمع؟

نعم( ) كلا( )

30-هل هناك معوقات تمنعك من عدم الاندماج في المجتمع؟

أ-ينظر الي نظره سلبيه

ب-ينظر الي كمجرم

ج-عدم تقبلي من قبل افراد المجتمع

د-عدم اعطائي فرص عمل لغرض العيش

31-هل يعتمد الاندماج الاجتماعي لك على تزكية قادة المجتمع لك؟

نعم( ) كلا( )

32-هل ان تقبل افراد المجتمع باندماجك اجتماعيا يعتمد على سمعة عائلتك ومكانتها في المجتمع؟

يعتمد( ) لا يعتمد( )

33-هل ترى من الطبيعي ان يتسامح افراد المجتمع مع السجين الذي انهى فترة حكمه؟

يتسامح ( ) لا يتسامح( )

34-هل ان للوازع الديني تاثير في اندماجك اجتماعيا؟

نعم( ) كلا( )

35-ان نظره المجتمع السلبية ادت الى شعوري بالأحباط والاهانة وفقدان الاعتبار الاجتماعي؟

نعم( ) كلا( )

36-هل ان كثره الخلافات الاسرية تؤدي الى العودة الى ارتكابي السلوك الاجرامي؟

نعم( ) كلا( )

37-هل ان عدم اهتمام الاسرة لمشاعري يؤدي الى النفور من المنزل والهروب منه؟

نعم( ) كلا( )

38-هل تشعر بعدم تقبلك من قبل افراد المجتمع لأنك خريج سجون؟

اشعر ( ) لا اشعر( )

39-هل تعيش حاله من الاغتراب في المجتمع؟

نعم( ) كلا( )

ثالثا البيانات الخاصة بالرعاية اللاحقة

40-هل تم الاتصال بك من قبل ادارة السجن بعد الافراج عنك؟

نعم( ) كلا( )

41-هل تعمل الرعاية اللاحقة على ازالة الصعوبات النفسية والاجتماعية لك؟

نعم( ) كلا( )

42-هل تعتبر الرعاية اللاحقة العلاج المكمل للمؤسسة الاصلاحية لتوجيه وارشاد المفرج عنهم؟

تعمل( ) لا تعمل( )

43-هل تعمل الرعاية اللاحقة الى الحد من العود الى ارتكاب الجريمة؟

نعم( ) كلا( )

44-هل ان نظام الرعاية اللاحقة يؤدي دوره في عمليه الاصلاح وتوفير العمل للمفرج عنهم؟

توفر العمل( ) عدم توفير العمل( ) توفير العمل بشكل ضعيف جدا( )

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جمهورية العراق
Ministry of Higher Education and Scientific Research
University of Babylon
College of Arts
جامعة بابل
كلية الآداب
الشؤون الادارية

Ref. No.: العدد: ٤٧٤

Date: / / التاريخ: ٧/٧/٢٠٢٢

الى/ سجن الحلة الاصلاحي المركزي

جامعة بابل / كلية الآداب
الادارة / الصادرة
العدد
التاريخ

م/ تسهيل مهمة

تحية طيبة؛

انطلاقاً من مبدا التعاون بين دوائر الدولة يرجى التفضل بتسهيل مهمة طالب الماجستير (غسان فاهم جاسم) لاكمال متطلبات بحثه الموسوم (الاندماج الاجتماعي للمفرج عنهم – دراسة اجتماعية ميدانية في مدينة الحلة).

مع الاحترام

بلغ عدد المفرج عنهم لسنة (٢٠٢٠ و ٢٠٢١) (٣٨٤) افراج شرطي

وزارة العدل - دائرة الاصلاح العراقية
الشؤون القانونية
القسم الاصلاحي في الحلة / نساء

أ.د.صالح كاظم عجيل
العميد وكالة
٢٠٢٢/٧/

نسخة منه الى
- قسم الاجتماع – السيد رئيس القسم – مطالعتكم بتاريخ ٢٠٢٢/٧/٧ – مع الاحترام
- الموارد البشرية– ملفة العقود - مع الاوليات
- الصادرة

بشرى

العراق - بابل - حلة - جامعة بابل - كلية الاداب
E-mail:arts.webmaster@uobabylon.edu.iq
www.uobaylon.edu.iq

Ref. No.:
Date: / /

العدد: ٤٧٤
التاريخ: ٢٠٢٢/٧/٧

الى/ سجن الحلة الاصلاحي المركزي

جامعة بابل / كلية الآداب
الإدارة / الصادرة
العدد
التاريخ

م/ تسهيل مهمة

تحية طيبة،

انطلاقاً من مبدا التعاون بين دوائر الدولة يرجى التفضل بتسهيل مهمة طالب الماجستير (غسان فاهم جاسم) لاكمال متطلبات بحثه الموسوم (الاندماج الاجتماعي للمفرج عنهم – دراسة اجتماعية ميدانية في مدينة الحلة).

مع الاحترام

- بلغ عدد النزلاء المفرج عنهم امراجاً شرطياً (١٠١) (الف وواحد محكوم) للسنتين (٢٠٢٠ و ٢٠٢١).

وزارة العدل
دائرة الإصلاح العراقية
قسم سجن الحلة المركزي
القانونية

محمد جاسم محمد خليف
٢٠٢٢/٨/٨
م. قضائي

أ.د.صالح كاظم عجيل
العميد وكالة
٢٠٢٢/٧/

نسخة منه الى
- قسم الاجتماع – السيد رئيس القسم – مطالعتكم بتاريخ ٢٠٢٢/٧/٧ – مع الاحترام
- الموارد البشرية– ملفة العقود - مع الاوليات
- الصادرة

بشرى

ملاحظة/ بلغ عدد المفرج عنهم لسنة ٢٠٢١
(٤٧٧) الثمانمائة وسبع وسبعون
محكوم.

وزارة العدل
دائرة الإصلاح العراقية
قسم شؤون الإدارة المركزي
القانونية

وزارة العدل
دائرة الإصلاح العراقية
قسم شؤون الإدارة المركزي
الاستقبال

محرره كم محمد خليف
م. قضائي
٢٠٢٢/٧/٣١

Abstract

In this study, I came to and and and and and and my room and the was my and my life and is my life. The message and our study, psychology, and social knowledge of integration and the results, recommendations and proposals in the study of this study. Two main doors are.

The first chapter includes the theoretical study, in which the content of social integration was briefly highlighted. The study also dealt with the preparation and rehabilitation programs for the released within the correctional institutions, as well as the aftercare and how to integrate them into society. The study also dealt with the social obstacles and incentives for the released.

As for the second chapter - it contains the field study that was applied to a sample of (138) individuals who were released from the Hilla correctional prison, and the most important areas of the study are the following.

A- Spatial field: This study included (Hilla District) in Babil Governorate.

B- The human field: This study was limited to individuals of both sexes, male and female, who were

released in the city of Hilla for the years (2021-2022).

C- The time domain: The time domain included the period during which the study took place between 1/1/2021-1/8/2022.

The study relied on the social survey method, in addition to this, the researcher relied on collecting data on the questionnaire, the field interview, and simple observation, as well as the use of multiple statistical methods such as the arithmetic mean, standard deviation, measures of rank correlation, chi-square tests,,, etc.

It was clear to the researcher that most of the theoretical information related to the rehabilitation and aftercare programs was correct and true when subjected to the experimental study and shedding light on it, with evidence that all the hypotheses that were diagnosed were accepted.

The researcher, after examining the hypotheses of the study, drew a set of conclusions showing the importance of aftercare and rehabilitation programs and their significant role in the social integration of the released. The following is a summary of the most important results of the application of the study.

1- Most of the respondents have an educational attainment such as (preparatory school).

hes constituted most of the respondents.
tionship between the respondents and their families was bad, with a rate of (38%).

4- There are (58%) of the respondents who feel rejected by their society because they are perpetrators of crimes.

5- The income (82%) of the sample studied was less than their needs.

6- With a percentage of (40%) of the answers, it came that society views them as criminals.

7- The integration of the released depends on the recommendation of leaders in the community, at a rate of (84%) of the released.

8- By (72%) of their answers, the society is tolerant of the released.

9- The religious faith has a significant impact on the integration of the respondents, as (86%) of the respondents' answers were in the study sample.

10- The society's negative view constitutes frustration among the studied sample, at a rate of (86%).

The Republic of Iraq

Ministry of Higher Education and Scientific Research

University of Babylon, College of Arts, Department of Sociology

Social integration of the released - a social field study in the city of)) ((Hilla

Introduction letter

To the Council of the Faculty of Arts, University of Babylon, which is part of the requirements

Obtaining a Master's degree in Sociology

by the student

Ghassan Fahim Jassem Alwan Al-Jubouri

Supervised by

Prof. Dr. Ammar Salim Abd

1444 AH 2022 AD